الثورة — ١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

مهرجان مشروع ضاحية دمر

٢٤ ايلول ١٩٧٩

No 6054 - wednesday - 15 - 8 - 1979

اندونيسيا تؤكد وقوفها الى جانب العرب

الرياض – سانا – اكدت اندونيسيا على لسان نائب الرئيس الاندونيسي ادام مالك بانها ستواصل العمل للحفاظ على حقيقة مبادىء حركة عدم الانحياز .

وذكرت – واخ – ان مالك ادلى بتصريح لجريدة الندوة نشرته امس اكد فيه ان بلاده تقف مع الدول العربية في مختلف المحافل الدولية ووصف العلاقات بين بلاده والوطن العربي بانها طيبة .

بدء المحادثات الرسمية بين الرئيسين الأسد وشاوشيسكو
تحرير الأرض واستعادة الحقوق طريق السلام العادل
اتفاقيات كامب ديفيد أساءت لقضية السلام ووضعت العقبات على طريقه

دمشق – سانا – بدأت في الساعة الرابعة والربع بعد ظهر امس في قصر الرئاسة المحادثات الرسمية بين الجانب العربي السوري برئاسة السيد الرئيس – حافظ الاسد – والجانب الروماني برئاسة الرئيس – نيقولاي تشاوشيسكو . وقد اشترك في المحادثات من الجانب العربي السوري السيد محمد علي الحلبي – رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد – جميل شيا – نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد – عبد الكريم عدي – وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور – محمد العمادي – وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد – شتيوي سيفو – وزير الصناعة والدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط والدكتور – نادر نابلسي معاون وزير النفط والسيد وليد المعلم سفير الجمهورية العربية السورية في بوخارست .

واشترك فيها من الجانب الروماني السيدة – ايلينا تشاوشيسكو – عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الروماني والسيد – جورج اوبريا – النائب الاول لرئيس الحكومة والسيد ستيفان اندريه – وزير الخارجية والسيد ايون نيقولاي المعاون الاول لوزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الدولي والسيد قسطنطين

البقية على ص – ١١ –



الرئيسان الأسد وشاوشيسكو يزوران القنيطرة المحررة
الرئيس الروماني : القنيطرة رمز للحرية والنضال

دمشق – سانا – صحب السيد الرئيس حافظ الاسد ضيف الجمهورية العربية السورية الكبير الرئيس نيقولاي شاوشيسكو في زيارة لمدينة القنيطرة

وقد غادر الرئيسان قصر الضيافة في الساعة التاسعة صباحا يرافقهما اعضاء الوفد الروماني والسيد جميل شيا رئيس بعثة الشرف وسفيرا الجمهورية العربية السورية في بوخارست ورومانيا بدمشق .

ولدى وصولهما الى مدينة القنيطرة حيتهما ثلة من رجال الشرطة وكان في استقبالهما الرفيق امين فرع القنيطرة لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد المحافظ والرفاق اعضاء قيادة فرع القنيطرة للحزب وقائد الشرطة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ورؤساء الدوائر في المحافظة .

ثم قام الرئيسان بجولة في المدينة شاهد خلالها الرئيس تشاوشيسكو الدمار المتعمد الذي حل بها على يد العنصريين الصهاينة عمدا وبدافع الحقد .

البقية على ص – ١١ –

كلمة الرئيس القائد تستأثر باهتمام الصحافة ووسائل الاعلام العربية
لا سلام مع الإحتلال والعدوان

العواصم العربية – وكالات – استأثرت الكلمة التي القاها السيد الرئيس حافظ الاسد خلال مادبة الافطار التي اقامها تكريما للرئيس الروماني باهتمام الصحف ووسائل الاعلام العربية . وتناقلت في صدر صفحاتها ونشراتها الاخبارية وبعناوين رئيسية بارزة نص الكلمة مركزة على قول سيادته لا سلام مع الاحتلال وتهديد الدول النفطية ، ونؤيد دور الامم المتحدة واوربا .

كما ابرزت قول السيد الرئيس ان امريكا تدبر العدوان ضد العرب وفلسطين ، ولقد سلكت سياسة التفرد في العمل تحت ستار العمل من اجل السلام في المنطقة وعطلت التحرك الدولي نحو السلام . وفي الوقت ذاته شجعت بالتحيز والدعم العسكري والاقتصادي والسياسي اسرائيل على مواصلة التعنت والامعان فيه ، كما اكدت على قول سيادته بان امريكا ليست بديلا عن العالم والسادات ليس بديلا عن العرب وان اقصى مافعله كامب ديفيد هو تثبيت نظام السادات لاسرائيل .

ففي عمان ابرزت الصحف الاردنية الصادرة امس كلمة سيادة الرئيس حافظ الاسد تحت عنوان الاسد يتهم امريكا بالسلوك المتفرد تحت ستار

البقية على ص – ١١ –

بدعوة من الحكومة الايرانية وفد رسمي برئاسة خدام يتوجه اليوم الى طهران

دمشق – سانا – يتوجه اليوم الى طهران بدعوة من الحكومة الايرانية وفد حكومي سوري برئاسة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وعضوية

البقية على الصفحة – ١١ –

اجراءات نظام نميري تفشل في الحد من تصاعد الانتفاضة الشعبية

الخرطوم – وكالات – تشير الانباء الواردة من الخرطوم الى ان الاضطرابات ضد نظام جعفر النميري ماتزال مستمرة ويتوقع تصاعدها وتزايد التظاهرات خلال المرحلة القادمة بالرغم من اجراءات النميري القمعية والمدعمة من قبل

البقية على ص – ١١ –

اليماني : الصهيونية تقود حملة موجهة لتاليب العالم ضد دول النفط

لندن – سانا – اكد الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ان بلاده لاتريد ان تهدد اقتصاد العالم بتضخم خطير لذا فهي لن تعمد الى رفع اسعار نفطها بشكل غير معقول .

البقية على الصفحة – ١١ –

وفد فلسطيني برئاسة القدومي يصل تركيا

انقرة – سانا – وصل السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية انقرة امس على راس وفد فلسطيني في زيارة رسمية لتركيا .

وذكر السيد القدومي في تصريح للصحفيين ان قرار الحكومة التركية

البقية على الصفحة – ١١ –

تل ابيب : انخفاض مؤيدي بيغن وحزبه

تل ابيب – ا.ف.ب – اشار استطلاع للراي نشرته الصحف الاسرائيلية امس الى ان حزب العمل الصهيوني يمكن ان يحقق انتصارا حاسما ضد ليكود لو اجريت الانتخابات الان .

وتقول الوكالة ان تحليلات معهد مودين الصهيوني اشارت الى ان الناخبين

البقية على الصفحة – ١١ –

ارملة بوتو تؤكد وفاة زوجها تحت التعذيب قبل اعدامه

كراتشي – سانا – اعلنت امس نصرت بوتو في كراتشي انها ستتولى مسؤولية تركة زوجها ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق وستواصل نضاله السابق .

ونقلت – افب – عن السيدة بوتو في أول مناسبة عامة تظهر فيها بعد

البقية على ص – ١١ –

الحلبي يستقبل نائب رئيس وزراء رومانيا
استعراض أوجه التعاون الاقتصادي وسبل تطويرها

دمشق – سانا – استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس السيد جورجي اوبريان نائب رئيس الوزراء الروماني .

وتناول الحديث في هذا اللقاء المحادثات التي يجريها الوفد الروماني والاجتماعات التي عقدها الجانبان العربي السوري والروماني في هذا الصدد والتي تركزت على المسائل المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين الصديقين وسبل تطوير وسائل التعاون بينهما في جميع المجالات . كما تم التاكيد على الاثر الهام والواسع بلقاء الرئيسين حافظ الاسد وشاوشيسكو بدمشق الذي يعبر عن معاني الصداقة الوطيدة القائمة بين البلدين وان هذا اللقاء يساهم مساهمة فعالة في تعزيز اسس التعاون السوري الروماني وتوسيعه في جميع الميادين ، كما استقبل الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الوزير الروماني الضيف يرافقه السيد معاون وزير العلاقات والمنظمات

البقية على ص – ١١ –



السيدة الأولى وعقيلة الرئيس الروماني تزوران عدداً من الأماكن التاريخية والأثرية بدمشق

دمشق – سانا – اصطحبت السيدة الاولى حرم السيد الرئيس حافظ الاسد امس ضيفتها عقيلة السيد الرئيس نيقولاي شاوشيسكو في زيارة لعدد من الاماكن التاريخية والاثرية في دمشق . فقد قامت السيدة الاولى والسيدة شاوشيسكو صباح امس بزيارة الى الجامع الاموي بدمشق ترافقهما حرم السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية رئيسة بعثة الشرف المرافقة للسيدة شاوشيسكو والسيدتان عقيلتا السيدين سفير سورية برومانيا وسفير رومانيا بدمشق .

ولدى وصولهما الى الباب الخارجي للجامع كان في استقبالهما السيد معاون وزير الاوقاف ومدير اوقاف مدينة دمشق .

وبعد استراحة قصيرة في قاعة الاستقبال زارت السيدتان الجامع واستمعتا الى شرح من مدير الاوقاف عن بنائه وطرازه المعماري – واقسامه – واهميته التاريخية .

ثم قامت السيدة الاولى والسيدة شاوشيسكو بزيارة قصر العظم وتجولتا في اقسامه – واستمعتا الى شرح مفصل لاقسامه التاريخية وطرازبنائه . ثم قامتا بعد ذلك بزيارة المتحف الوطني والقاعة الدمشقية .

تفجير عبوات ناسفة في مستودع لقوات الاحتلال قرب تل ابيب

بيروت – سانا – فجر الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الوطن المحتل بمنظهر امس عبوات موقوتة حارقة داخل احد مستودعات الاقسام التعاونية لقوات الاحتلال الصهيوني في شارع القدس بمستوطنة نبي براك

البقية على الصفحة – ١١ –

رئيس بلدية رام الله : اسرائيل نسفت ٢٠ الف منزل عربي

بيروت – سانا – اكد السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله في الضفة الغربية المحتلة ان اسرائيل نسفت مايقرب من ٢٠٠٠٠ عشرين الف منزل منذ سنة ١٩٦٧ .

البقية على الصفحة – ١١ –

العدو يحاول الاستيلاء على شركة كهرباء القدس العربية

عمان – مراسل سانا – ذكرت صحيفة القدس الصادرة امس في الارض المحتلة ان وزارة الطاقة الصهيونية تعمل حاليا للاستيلاء على شركة كهرباء محافظة القدس العربية .

وقالت الصحيفة ان الوزارة الصهيونية ادعت ان ادارة الشركة لم

البقية على الصفحة – ١١ –

عصابات الكتائب تواصل اعتداءاتها على الجيش
ومدفعية العدو وزمر حداد تقصف ضواحي صور

بيروت – وكالات – استأنفت عصابات التواطؤ الكتائبي امس محاولاتها لتفجير الوضع الامني وتصعيد التوتر في العاصمة اللبنانية بيروت ، وقامت ولليوم الثاني على التوالي بفتح نيران اسلحتها الرشاشة والثقيلة على قوات الجيش اللبناني في منطقة المرفأ في وقت كانت فيه مدفعية العدو الصهيوني وعصابات العميل سعد حداد تمطر ضواحي مدينة صور وبعض قرى الجنوب اللبناني بوابل قذائفها .

فقد تجددت الاشتباكات امس بين قوات الجيش اللبناني وعصابات حزب الكتائب في منطقة المرفأ شمالي العاصمة بيروت ... وذكرت الانباء ان التراشق بالاسلحة الرشاشة والثقيلة قد بدأ بين قوات الجيش المتمركزة وعصابات الكتائب داخل المرفأ عند الساعة العاشرة صباحاً .. وعلم ان قيادة الجيش اللبناني اعلنت اقصى حالات الاستنفار في صفوف عناصرها والغت اجازات العسكريين ومنعت تحركهم دون اوامر مهمة . وكانت الحالة الامنية قد شهدت توتراً بالغاً اول امس بعد اشتباكات متفرقة بين الجيش اللبناني وعصابات حزب الكتائب .

وفي الوقت نفسه قصفت المدفعية الصهيونية ومدفعية العميل سعد حداد في جنوب لبنان وعلى فترات متقطعة

البقية على الصفحة – ١١ –

الحكومة اللبنانية تبحث الاوضاع الامنية في بيروت والجنوب

بيروت – سانا – عقد مجلس الوزراء اللبناني هنا مساء امس اجتماعا برئاسة الرئيس الياس سركيس وبحضور الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء .

وتقول – واع – ان مصادر رسمية ذكرت عقب الاجتماع ان البحث تناول تطورات الوضع الامني في محاور العاصمة والوضع في الجنوب .

كما اتخذ المجلس عددا من القرارات منها اشتراك لبنان في مؤتمر قمة عدم الانحياز في هافانا بوفد يراسه الدكتور سليم الحص وعضوية وزير الخارجية فؤاد بطرس .

وكذلك الاشتراك بمؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس بوفد يراسه وزير الخارجية .

البقية على الصفحة – ١١ –

السادات يحاول احتواء المنظمات العمالية والمهنية

القاهرة – سانا – هاجم حاكم مصر أنور السادات الاساليب الاشتراكية التي طبقت في مصر من قبل .

واشار في حديث امام ممثلي الاتحادات الطبية المصرية اول أمس في الاسكندرية الى ان الاشتراكية جلبت لنا الفقر .

وذكرت – افب – ان السادات قال في حديثه بان ممثلي النقابات المهنية والعمالية في مصر سيعينون قريبا

البقية على الصفحة – ١١ –

صحف السادات تزعم اكتشاف محاولة لاحتلال السفارة المصرية في مدريد

القاهرة – وكالات – ذكرت صحيفة الشعب الصادرة في القاهرة أمس انه تم اكتشاف محاولة لاحتلال سفارة النظام المصري في مدريد قبل تنفيذها .

ونقول – ق.ن.ا – ان الصحيفة وهي الناطقة بما يسمى بالحزب

البقية على الصفحة – ١١ –

بيغن يزور أمريكا في الخريف القادم
شتراوس : واشنطن تلتزم بدعم إسرائيل

واشنطن – تل أبيب – وكالات قال – روبرت شتراوس – المبعوث الامريكي الخاص الى محادثات مؤامرة الحكم الذاتي الجاري بين النظام المصري والكيان الصهيوني العنصري .. ان اي تغيير في القرار رقم – ٢٤٢ – يتعارض مع مصلحة كل الاطراف في السعي نحو تحقيق سلام شامل .

وهو يعتبر ان القرار اساس المفاوضات القائمة في الشرق الاوسط .

ونقل راديو صوت اميركا قول شتراوس في نقابة المحامين الامريكيين في – دالاس – بولاية تكساس .. ان الولايات المتحدة تعارض اجراء اي تعديل في القرار .

واشار الراديو الى ان شتراوس سيقابل مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني نهاية الاسبوع الحالي

واضافت ان محادثات شتراوس مع بيغن ستكون محاولة لتخفيف حدة التوترات التي ذكرت الانباء انها تشوب العلاقات الامريكية الاسرائيلية في الفترة الاخيرة .

البقية على ص – ١١ –

تعليق عضوية نظام السادات في الشركة العربية للصناعات الدوائية

تونس – سانا – بدأت في تونس امس اجتماعات مجلس ادارة الشركة العربية للصناعات الدوائية .

وتقول – واع – ان المجلس سيبحث في تعليق عضوية النظام المصري في الشركة ونقل مقرها من الاسكندرية الى عاصمة عربية اخرى تنفيذا لقرارات مؤتمر بغداد لوزراء الخارجية

البقية على الصفحة – ١١ –

فهمنا للسلام واضح لمن يريده . .

مقومات السلام العادل في الشرق الاوسط معروفة للعالم كله ، محددة وواضحة ،تضمنتها قرارات الامم المتحدة ، وجهد المجتمع الدولي عبر مؤسساته لتحقيقها .. كما اصبح معروفا وبديهيا ان الشرطين الاساسيين لتحقيق السلام العادل تتمثلان في انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق الوطنية المشروعة والثابتة للشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه ..

ونحن في فهمنا للسلام العادل ولمقوماته نتفق مع المجتمع الدولي على اسسه .. نؤكد على مطالبنا العادلة والمصيرية ،نفهم السلام على انه اقرار للحق ، وضمان للحرية ، وانتفاء للعدوان والاحتلال .. بينما الاخرون هم المعتدون هم المولون العسكريون وهم الذين شنوا سلسلة من حروب الابادة والتوسع .. اذن المسالة برمتها هي صراع بين السلام والعدوان ، بين الحق والباطل ، بين من احتلت اراضيهم واغتصبت حقوقهم ، وبين قوى العدوان والعنصرية التي احتلت الارض واغتصبت الحقوق .. وفي اطار هذه الحقيقة التي يدركها العالم كله كيف يمكن ان نفسر بعض ما يعد من مخططات تامرية على المنطقة تحت ادعاء كاذب وخادع هو عملية البحث عن ((السلام))!

كيف يمكن ان نفسر التحرك الامريكي باتجاه اقامة حلف عدواني يضم نظام السادات واسرائيل ، ليكون راس الحربة للقوى الامبريالية والصهيونية في محاولاتها لفرض السيطرة على المنطقة العربية وافريقيا بان تحرك من اجل السلام ..

كيف نستطيع ان نفسر اتفاقيات كامب ديفيد وهي اخطر ضربة وجهتها امريكا الى المجتمع الدولي والى قضية السلام العادل بانها تحرك من اجل السلام وهي في الحقيقة لم تكن غير تثبيت لاستسلام نظام السادات لاسرائيل ،وبوابة تحاول القوى المعادية ان تنفذ من خلالها لتصفية القضية الفلسطينية ونضال شعبها ..

كيف نستطيع ان نفسر تدفق السلاح الامريكي على اسرائيل واستخدام هذا السلاح في العدوان على الامة العربية وفي نشر الدمار والموت في مخيمات وقرى جنوب لبنان على انه مسعى نحو السلام ..

كما اننا لا يمكن ان نفهم التهديد الامبريالي الصهيوني باحتلال منابع النفط العربية على انه ضغط امريكي من اجل السلام ..

ما تعمل امريكا لتحقيقه هو فرض الاستسلام على الامة العربية وفق ماتريده اسرائيل ، وماتحاول ان تحققه بطريق العدوان القائم والمستمر على الامة العربية .

نحن نريد السلام العادل كما يريده اصدقاؤنا في هذا العالم ولكننا نرفض الاستسلام ، ولا نفرط بحق ولانتراجع عن مبدا .. عدالة قضيتنا تفرض علينا ان نناضل لاقرار العدل .. وانتطلع الى المجتمع الدولي كي يتحرك دفاعا عن قيمه وعن مبادئه وعن قرارات مؤسساته ، وهي تتعرض للعدوان ايضا من اطراف كامب ديفيد ، التي لم تكتف بتجاهل هذه القرارات ونسفها ، بل تتامر لتصفية هذه القرارات والغائها ، وكان المجتمع الدولي كله قد تحول الى ((متفرج)) على مايجري فقط لا دور له ولا وجود لمؤسساته ..

اما بالنسبة للامة العربية فهي تناضل من اجل ان تنتصر

البقية على الصفحة – ١١ –

((الثورة))

هكذا اسمه الاصل

فيما تستمر المفاوضات الخاصة بمؤامرة الحكم الذاتي

العدو يؤكد أطماعه التوسعية في الأراضي العربية ويتمسك باحتلاله للقدس وإنكاره لعروبتها

دمشق — سانا — في الوقت الذي تستمر فيه الاتصالات والمفاوضات بين نظام السادات الخائن والعدو الصهيوني للتمهيد لتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي ، اكد الكيان العنصري الصهيوني مجددا اطماعه التوسعية في الاراضي العربية المحتلة واصراره على تنفيذ وتحقيق هذه المطامع .

وجاء هذا التاكيد على لسان يوسف بورغ وزير داخلية الكيان الصهيوني ورئيس الجانب الصهيوني في محادثات مؤامرة الحكم الذاتي للضفة والقطاع مع النظام المصري .

ونقل راديو العدو الصهيوني امس قول بورغ ان بناء — اورشليم — القدس والنضال من اجل وحدتها هما من المواضيع الاكثر اهمية بالنسبة له .

وقد جاء قول بورغ وهو يشغل في الوقت ذاته منصب رئيس اللجنة الوزارية لشؤون القدس بمناسبة انعقاد الاجتماع الدوري للجنة امس لبحث ما اسماه راديو العدو المواضيع المتعلقة بشؤون العاصمة .

وقال الراديو ان قول بورغ جاء ردا على سؤال المراسل للراديو بشان الرسالة التي بعثها — فيدي كوليك — المسمى برئيس بلدية العاصمة منذ اعلان الكيان الصهيوني العنصري ضم القدس اثر عدوان عام ١٩٦٧ .

وقد اتهم كوليك في رسالته هذه بورغ باهمال شؤون العاصمة .

وقال بورغ مدافعا .. ان مهمته هي الاهتمام بالتخطيط لبناء — اورشليم — القدس لانه ليس وزيرا للاسكان وليس مسؤولا عما يجري في وزارات اخرى .

وردا على سؤال اخر قال بورغ ان اللجنة الوزارية لشؤون — العاصمة — لن تبحث في اجتماعها امس موضوع الاستاد المزمع اقامته في مجالس — العاصمة — كما لن تبحث موضوع الطريق التي تربط — وأمات — احدى المستعمرات الصهيونية التي بنيت في ضواحي القدس اثر الاحتلال للمدينة المقدسة .

من عواصم الوطن العربي

● **جدة :**

منح بنك التنمية الاسلامي قرضين لليمن الديمقراطية قيمتها الاجمالية اربعة ملايين واربعمائة الف دينار اسلامي .

ومما يذكر ان القرضين اللذين تم التوقيع عليهما في جدة ليلة امس الماضية هما قيمة مساهمة البنك في انشاء محطة كهربائية في وادي حضرموت .

وهذه المحطة ستغذي بالكهرباء اكبر منطقة زراعية في جنوب اليمن .

● **الجزائر :**

اعدت مؤخرا الادارة الوطنية لميناء الجزائر خطة لتوسيع قدرة الميناء على تفريغ وشحن السفن .

وتنص الخطة على تعميق حوض الميناء وتمديد الارصفة وكذلك على تحديث تجهيزاته التكنيكية ومن ثم الانتقال الى العمل لمدة اربع وعشرين ساعة في اليوم . ومن المقرر تقديم الخطة في الوقت القريب للمؤتمر الاستثنائي القائم لحزب جبهة التحرير الوطني .

● **عمان :**

وضعت بالاحرف الاولى في وزارة العمل الاردنية اول امس اتفاقية بين مؤسسة التدريب والاعداد المهني ومؤسسة تكنو اكسبورت السوفياتية للتدريب المهني تعد بموجبها المؤسسة السوفياتية الدراسات الهندسية الاولية لانشاء مركز للتدريب المهني وتقضي هذه الاتفاقية التي من المقرر ان تنفذ خلال اربعة اشهر ٢٥ الف دينار .

● **ابو ظبي :**

بدا التشغيل التجريبي لمصنع زيوت التزييت في جزيرة ام النار التابع لشركة بترول ابوظبي الوطنية .

وقد استغرق تنفيذ المصنع ١٥ شهرا وتبلغ طاقته الانتاجية ١٥ الف طن سنويا وهي تكفي لتلبية احتياجات السوق المحلية والتصدير لدول المنطقة .

ويضاهي مستوى الزيوت المزوجة والمعباة من وحدة المزج التي تعتبر الاولى من نوعها في الامارات المستوى العالمي الذي تحدده شركة ((اسو)) العالمية .

الامارات توافق على النظام الاساسي للمكتب التربية الخليجي بدول الخليج العربي

ابو ظبي — سانا — اطلع مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة امس على نتائج الجولة التي قام بها السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية مؤخرا الى عدد من الدول العربية خلال الاجتماع الذي عقده ليلة امس الماضية .

وذكرت — وام — ان المجلس وافق في اجتماعه الذي عقد برئاسة الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء على مذكرتين تتضمنان التصديق على النظام الاساسي لمكتب التربية العربي الخاص بدول الخليج العربي والموافقة على دفع مساهمة دولة الامارات في الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

وفد اتحاد عمال الصومال يصل دمشق

دمشق — سانا — وصل الى دمشق ظهر امس وفد من اتحاد عمال الصومال لاجراء مباحثات مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حول كافة المواضيع التي تهم الطبقة العاملة العربية وتساعد على وحدتها وتعزيز دورها في التصدي لكافة المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية .

هذا ويراس الوفد الاخ خليفة موسى عضو المكتب التنفيذي لاتحاد عمال الصومال .

ليبيا ونيجيريا تبحثان موضوع المصالحة التشادية

طرابلس — سانا — بحث اللواء — شيهو — موسى — نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في جمهورية نيجيريا الاتحادية ليلة امس الماضية مع السيد — علي عبد السلام التريكي — امين الخارجية القضايا ذات الاهتمام المشترك بين بلديهما وموضوع المصالحة الوطنية في تشاد .

وتقول — آوج — ان السيد — ادى فوبي — وزير خارجية نيجيريا قد استعرض خلال اجتماعه مع السيد امين الخارجية الليبي كذلك العلاقات الثنائية بين الجماهيرية ونيجيريا .

هذا وكان امين الخارجية قد وصل لاغوس اول امس على راس وفد عربي ليبي للمشاركة في مؤتمر المصالحة الوطنية في تشاد والذي بدا اعماله صباح امس في لاغوس .

أبوظبي : قرار مجموعة «اللويدز» البريطانية حلقة في مسلسل الابتزاز الغربي لدول الخليج العربي

ابو ظبي — سانا — وصفت صحيفة ظبيانية قرار مجموعة اللويدز البريطانية للتامين البحري زيادة قيمة التامين على السفن التي تمر في منطقة الخليج العربي بسبب ما وصفته بتعرض المنطقة لمخاطر الحرب بانه ابتزاز .

ونقلت — كونا — عن صحيفة الفجر قولها ان هذا القرار هو اخر حلقات مسلسل الابتزاز الذي يمارسه الغرب على دول الخليج النفطية .

وتساءلت عن الظروف التي استجدت في المنطقة وجعلت الشركة تعتبرها عرضة لاخطار الحرب .

وقالت الصحيفة ان الدافع الواضح لقرار مجموعة التامين هو ذلك الطمع اصبح يطغى على مؤسسات الغرب الصناعي ورغبتها في حرمان الدول النفطية من الاستفادة من زيادة أسعار نفطها .

واثنت الصحيفة على تحرك دول المنطقة لمواجهة القرار وقالت بقدر ما يكون الرد جادا والتصدي قويا سيكون النجاح اكبر في وقف مسلسل المؤامرات لاستلاب ثروات المنطقة .

في الوقت نفسه زعمت الدوائر النفطية في نيويورك ان بعض دول الاوبيك بدات من جديد بيع كميات ضخمة من النفط في السوق الحرة وان — دبي — قد ابلغت الشركات النفطية التي تعمل فيها بانها ستبيع من الان فصاعدا ربع انتاجها في السوق الحرة .

وكانت — اوبيك — قد كذبت شائعات سابقة في هذا الصدد .

واشارت — افب — الى ان دول منظمة الاوبيك قد — تعهدت — خلال اجتماعها في شهر حزيران الماضي — خفض — كميات النفط المباعة في السوق الحرة بهدف وقف ارتفاع الاسعار .

واضافت الوكالة ان — قطر — استانفت مبيعاتها في السوق الحرة حيث وصل سعر نفطها الى درجة الاوبيك وهو — ٢٣٫٥٠ — دولار اعلى بنسبة ٥٠٪ بالمائة من اعلى سعر رسمي لنفط الاوبيك وهو — ٢٣٫٥٠ — دولار للبرميل .

رأي

اجراءات ساداتية جديدة ((لتطبيع)) الوضع الداخلي ..

اخر مؤامرات السادات ضد شعب مصر وثورته على الصعيد الداخلي كان ما كشفت عنه خططه المعلنة في لقاءاته بالاتحادات والنقابات الشعبية والمهنية في الاسكندرية طوال الايام الماضية ..

ففي لقائه مع الصحفيين والكتاب والمثقفين اعلن ضرورة حل نقابة الصحافة في مصر بدعوى انها ستكون ((السلطة الرابعة)) وان السلطات في الدولة ليس لها نقابات ..

اما اخر ابتكاراته التي اعلن عنها امس امام ممثلي الاتحادات الطبية فهو هجومه على الاشتراكية في مصر ووصفه لها بانها جلبت الفقر حسب ادعائه وكشف عن محاولته لاحتواء النقابات العمالية بعد ان فشل طوال المدة الماضية من كسب تاييدها لسياسته الداخلية والخارجية المستسلمة للامبريالية والصهيونية واحتكاراتها سياسيا واقتصاديا . انه سيعين ممثلي النقابات المهنية والعمالية قريبا ((مستشارين له)) .

فبعد ان قام السادات منذ عام ١٩٧١ بخطواته المتلاحقة لطمس ثورة تموز العربية وانجازاتها الاقتصادية والاجتماعية والتنكر لها يريد اليوم ان يقضي على المنظمات الشعبية والمهنية التي ارست ثورة شعب مصر دورها الفعال في الحياة السياسية والاجتماعية لهذا الشعب طيلة ستة وعشرين عاما مضت ..

والسادات اذ يعلن عن خطته المذكورة لاحتواء هذه المنظمات الجماهيرية والسيطرة عليها فلم يلجا الى ذلك الا بعد ان اثبتت انتفاضة عمال مصانع المحلة الكبرى ان نظامه فشل رغم كل وسائل البطش والارهاب والخداع طيلة ثماني سنوات على ردته على الثورة العربية في مصر فشل في الهاء هذه الجماهير عن قضيتها العربية الاولى وكشف تسليمها مفاتيح الاقتصاد المصري والحياة المعيشية لشعب مصر العربي للعدو الصهيوني والاحتكارات الامريكية والغربية ..

ان السادات اليوم كما يسير مع اطراف مؤامرة كامب ديفيد في تحقيق ما اصطلحوا على تسميته ((بتطبيع العلاقات)) بين بعض العرب وحلفائه الجدد فهو يسير بخطى حثيثة على طريق تنفيذ تطبيع الوضع الداخلي في مصر لقبول استسلامه وخيانته وتحقيق رضوخ شعب مصر للعدو الصهيوني وارادة الامبريالية واهدافها في المنطقة وفي هذا الصدد بات يدرك ان وجود المنظمات الجماهيرية التي رعتها ثورة تموز ومنحتها دورها القيادي في المجتمع يشكل العقبة الكاداء اليوم التي تعترض استمراره في خطه الاستسلامي ولهذا فهو يريد القضاء على دور هذه المنظمات بالاحتواء والبطش والارهاب معا ولكن جماهير شعب مصر العربي كافة ستعرف كيف تعطي الجواب في الوقت المناسب .

●● سهيل زيدان

استعراض الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر السابع لاتحاد العمال العرب

دمشق — سانا — مندوب الثورة عقد اول امس في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال اجتماع ضم الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ومصطفى عيسى مسؤول العلاقات الخارجية بالاتحاد والاخوة سليمان علي الاحمد نائب الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وعثمان عابو الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

وتم خلال هذا الاجتماع استعراض الترتيبات التي تم اتخذها حتى الان للتحضير لانعقاد المؤتمر العام السابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي سيعقد بدمشق في الفترة من ٢٤ — ٢٧ ايلول القادم باستضافة اتحاد عمال سورية . هذا ما اعلنه هنا اليوم الاخ سليمان علي الاحمد نائب الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بتصريح لمندوب سانا واضاف .. لقد اعرب الاخ عز الدين ناصر رئيس اتحاد عمال سورية عن اهتمام اتحاد عمال سورية بعقد المؤتمر السابع للاتحاد الدولي للعمال العرب بدمشق وانجاحه ووضع كافة الترتيبات والامكانيات التي تساهم في انجاحه بما يخدم وحدة الطبقة العاملة العربية .

وقد تلقت الامانة العامة حتى الان موافقة خمسين منظمة عربية ودولية لحضور هذا المؤتمر وانه سيسبق انعقاد المؤتمر اجتماع للمجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب طبقا لدستوره وذلك باعتماد جدول الاعمال المقدم للمؤتمر ومناقشة كافة البحوث التي ستقدم للمؤتمر لمناقشتها والتصديق عليها .

الفاهوم يلتقي باعضاء المجلس الوطني في الاردن

عمان — مراسل سانا — التقى السيد — خالد الفاهوم — رئيس المجلس الوطني الفلسطيني اول امس في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان باعضاء المجلس الوطني المقيمين في الاردن .

وقد استغرق الاجتماع زهاء ساعة تم خلالها مناقشة الاوضاع السياسية العامة التي تحيط بالقضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية وكذلك تمت مناقشة الامور التي تم بحثها في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في دمشق مؤخرا .

وكان السيد — الفاهوم — قد وصل الى عمان اول امس في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام .

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر وموريتانيا

باريس — افب — اعلنت كل من موريتانيا والجزائر امس الثلاثاء اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد ان قطعت هذه العلاقات لمدة ثلاث سنوات ونصف في السابع من مارس عام ١٩٧٦ .

وشكل قطع العلاقات الذي قررته موريتانيا نهاية للتدهور التدريجي في العلاقات الوثيقة التي كانت تربط بين البلدين وخاصة بعد توقيع اتفاق مدريد الثلاثي — يوم ١٤ تشرين ثاني عام ١٩٧٥ — الذي اعلن رسميا اقتسام المغرب وموريتانيا للصحراء الغربية .

وكان قد عقد اجتماع صاخب يوم ١٠ نوفمبر عام ١٩٧٥ في بيشار جنوب غربي الجزائر بين الرئيس هواري بومدين والرئيس المختار ولد داده ثم لم يلتق الرئيسان بعد ذلك

واشتدت اللهجة بين الحكومتين فقد اتهمت نواكشوط الجزائر بتاييد الاعمال الارهابية في الاراضي الموريتانية

وقد اعلن انقلاب المختار ولد داده في شهر تموز عام ١٩٧٨ بدء استهلال عصر جديد من الانفراج .. وكان المسؤولون في نواكشوط قد اعربوا عن الامل في انهاء حرب الصحراء واعادة علاقاتهم الدبلوماسية مع الجزائر .. وتمت عدة اتصالات وتبادلت وفود البلدين الزيارات فيما بينهم .. وقد ازال توقيع اتفاق السلام بين موريتانيا وجبهة بوليساريو يوم ٥ اب الحالي — العقبات الاخيرة امام اعادة العلاقات مع الجزائر .

من جانب اخر وصل الى نواكشوط امس وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية الجزائرية الدكتور — احمد طالب الابراهيمي — حاملا رسالة الى حكومة وشعب موريتانيا ..

وذكرت — افب — ان الابراهيمي اوضح انه سيبحث مع المسؤولين الموريتانيين المرحلة الدقيقة التي يمر بها المغرب العربي .

هذا في حين وصل السيد احمد ولد عبدالله وزير الخارجية الموريتانية الى الدار البيضاء حاملا رسالة من العقيد — محمود ولد لولي — رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني في موريتانيا الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب .

وذكرت — افب — ان الوزير الموريتاني ادلى بتصريح للصحفيين جاء فيه ان الرسالة تدخل في اطار المشاورات المستمرة بين البلدين .

كما اكد على ضرورة استمرار البلدين في مشاوراتهما من اجل حماية استقلالهما وسلامتهما الوطنية .

بحث علاقات التعاون التربوي بين الجزائر والمانيا الديمقراطية

برلين — ادن — استقبلت اول امس مارجوت هونكر وزيرة التعليم الشعبي بالمانيا الديمقراطية محمد شريف خروبي وزير التربية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لاجراء حديث عمل . واشاد الوزيران اثناء مشاوراتهما بالتعاون الناجح القائم بين الدولتين وبحثا خطوات اخرى نحو تعميق العلاقات في مجال التعليم الشعبي .

واشترك في هذا اللقاء ايضا مصطفى بلحسين القائم باعمال الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بالمانيا الديمقراطية .

تونس تشترك بمؤتمر العلوم والتكنولوجيا

تونس — افب — غادر عبد العزيز بن ضياء وزير التعليم العالي والبحث العلمي التونسي العاصمة التونسية صباح امس متجها الى بوخارست حيث يشترك على راس وفد تونسي في الاجتماع التحضيري للمؤتمر العالمي الخاص بالعلوم التكنولوجية والتنمية

وسيبحث هذا المؤتمر الذي سيعقد في فيينا فيما بين ٢٠ و ٣٠ اب الحالي اثار التكنولوجيا والعلوم على التنمية الاقتصادية .

واشار بن ضياء في تصريح ادلى به قبل سفره الى ان مجموعة الدول السبع وسبعين التي ترأسها تونس ستتخذ في بوخارست موقفا مشتركا تمهيدا لمؤتمر فيينا الذي تامل ان يحقق اثرا طيبا على غزو الدول النامية الراغبة في دعم سيادتها الاقتصادية والسياسية لمجال العلم والتكنولوجيا .

انباء صحفية تؤكد احتمال عقد مؤتمر للخليج العربي والسوق الاوربية

الكويت — افب — اكدت صحيفة القبس الكويتية امس ان مؤتمر قمة يضم دول الخليج العربي والدول الاعضاء في السوق الاوربية المشتركة سيعقد خلال صيف ١٩٨٠ .

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر مسؤولة ان المشتركين في هذا المؤتمر سيبحثون اجراءات تقديم مساعدة اوروبية الى دول الخليج العربي في مجال التكنولوجيا المتقدمة وامكانات تزويد اوروبا بالبترول الخام .

وذكرت الدوائر الرسمية في الكويت التي سئلت في هذا الصدد انها لا علم لها بمثل هذا المشروع .

تطوير علاقات التعاون بين العربية اليمنية وكوريا الديمقراطية

صنعاء — سانا — اجتمع المهندس — احمد الجنيد — نائب رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في صنعاء امس بوفد من كوريا الديمقراطية برئاسة — ذى تونغ — نائب وزير الخارجية الكوري .

وافادت — واع — ان البحث تناول موضوع تطوير علاقات التعاون بين البلدين .

وكان الوفد الكوري قد وصل الى صنعاء اول امس في زيارة لليمن تستغرق ثلاثة ايام .

فقد وثيقة جامعية

فقدت من المواطن صياح شعبان وثيقة دراسة معهد هندسي صادرة عن جامعة دمشق المعهد العالي للعام الدراسي ٧٦ — ٧٧ فعلى من يجدها ارسالها الى ديوان المعهد الهندسي .

فقد جواز سفر

فقد من المواطن المصري قباري محمود محمود جواز سفره الصادر عن الاسكندرية تاريخ ١٥-١١-١٩٧٧ ذو رقم ٣٨٨٨٩٦ فعلى من يجده الاتصال بقسم رعاية مصالح جمهورية مصر العربية بالسفارة السعودية بدمشق .

الفعــل القومــي..

رد العرب على ما يجري في المنطقة.

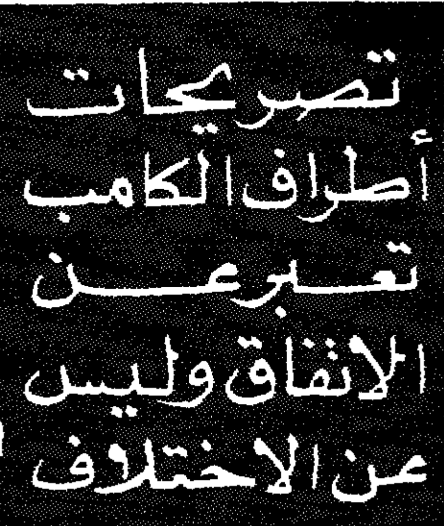
حرب التصريحات التي تتصاعد بين اطراف — كامب ديفيد — في الوقت الحاضر ليست في الواقع سوى الوجه الاخر للاتفاقيات المعقودة بينها والتي تستهدف — كما هو معروف — احداث اكبر قدر ممكن من البلبلة السياسية في المنطقة العربية بحيث تكون النتيجة ضياع معالم الحقيقة وابتعاد العرب عن رؤية المواقف والخيوط الصحيحة التي تربط بين مجمل التفاصيل والاحداث التي تجري من حولهم بشكل يومي تقريبا ، كما ان هذه الحرب تشير من الجهة المقابلة الى وجود مازق كبير امام هذه الاطراف الثلاثة وذلك فيما يخص الاجراءات التي يفترض فيها ان تتخذ من قبلهم للاجهاز على جوهر الصراع العربي الصهيوني وهو القضية الفلسطينية بابعادها السياسية والانسانية وما تنطوي عليه من تفاعلات ذاتية وموضوعية .

— بين فانس ودايان —

ويبدو ان سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي هو الذي يقود هذه الحرب عن جانب الولايات المتحدة بينما يتصدى موشي دايان وزير خارجية العدو لهذه المهمة من الجانب الصهيوني اما الجانب المصري فانه ينحصر هذه المرة بين بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ومصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري وموجز هذه الحرب يتلخص في ان — اسرائيل — تتهم الادارة الامريكية بانها قد غيرت من مواقفها تجاه ازمة الشرق الاوسط وذلك في ضوء مصالحها النفطية في المنطقة وترد الولايات المتحدة على هذا الاتهام بقول فانس ان واشنطن ستستخدم حق الفيتو ضد اي مشروع قرار يعرض في مجلس الامن ويطالب بمنح الفلسطينيين حق اقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، ويستغل الجانب المصري تصريحات فانس هذه ليؤكد بدوره بان محادثات الحكم الذاتي ستؤدي الى منح الفلسطينيين حقوقهم الكاملة والضرورية هذا هو باختصار شديد جدا موجز الحرب الكلامية التي تدور في الوقت الحاضر بين واشنطن وتل ابيب والقاهرة والجديد فيها هو انها تترافق زمنيا مع تصاعد حدة الاجراءات التي تتخذ في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من قبل العدو الصهيوني بارغام سكانهما على الرضوخ لارادة الحكم الذاتي الامر الذي يؤكد بان الهدف الرئيسي لافتعال مثل هذه الحرب الكلامية هو خلق انطباعات وهمية لدى الراي العام العالمي والعربي بخصوص موقف اطراف — كامب ديفيد — من القضية الفلسطينية ودفعه الى الاعتقاد الواهم بان هذه الاخيرة قد حلت تماما .

١ — اللعبة المكشوفة

واكثر من ذلك فان مايدور حاليا بين الولايات المتحدة الامريكية والعدو الصهيوني والنظام المصري من اتصالات ومشاورات وتبادل التصريحات يشكل في حد ذاته لعبة مكشوفة بالنسبة للعرب كافة وذلك بصرف النظر عن الدوافع والاعتبارات التي ياخذ بها كل طرف على حدة فعلى سبيل المثال لا الحصر يحاول السادات اليوم ان ان يستغل ظروف هذه اللعبة الى ابعد الحدود عن طريق الربط بينها وبين مستقبل



مفاوضات الحكم الذاتي وكان هذه الاخيرة قد تحولت في نظره الى محور رئيسي لمجمل النشاطات التي يمكن ان تحدث خلال الفترة القادمة ويبدو ان هذه اللعبة الساداتية لن تدوم طويلا لان — اسرائيل — تريد من جهتها ان تضع النقاط على الحروف بالنسبة للفلسطينيين وان تؤكد بان مايصدر من الادارة الامريكية ليس سوى موقف شكلي يتناقض مع حقيقة الموقف الذي رسمته اتفاقيات — الكامب — بصورة واضحة ولهذا فان حرب التصريحات تبدو بالنسبة للعدو الصهيوني وكانها عبارة عن — مضيعة للوقت — طالما ان الولايات المتحدة تعد بالموافقة على تعديل القرار ٢٤٢ بالشكل الذي يرضي بعض الاطراف الفلسطينية — المعتدلة — ! !

— وماذا ايضا ؟ —

اما الجانب المهم في هذه العملية السياسية المعقدة فهو التركيز بالاجابة على السؤال الذي يحمل معنى وماذا بعد ايضا ؟ اي تسليط الاضواء على حقيقة الخلافات المفتعلة بين واشنطن وتل ابيب من جهة وعلى ابعاد الاتفاق الحاصل بين — اسرائيل — والنظام المصري من جهة اخرى فتبادل الاتهامات بين الولايات المتحدة الامريكية والعدو الصهيوني يشير بوضوح الى حقيقة اساسية وهي ان المؤامرة التي تنفذ في الوقت الحاضر ضد الامة العربية لن تتوقف عن — الحدود الكلاسيكية — ولكنها تهدف الى جرف كل ماهن شأنه ان يشكل عقبة في طريق تنفيذها وبهذا المعنى يمكن القول : ان الخلاف المزعوم بين واشنطن وتل ابيب يعبر فعلا عن الوجه الاخر للاتفاق الحاصل بين —اسرائيل— والنظام المصري لان هذا الاخير يحتاج الى مظهر من نوع خاص الامر الذي ادى الى حدوث مجمل هذه الاشكالات المتناقضة ومهما يكن من امر فان من الضروري التاكيد بان الاختلاف والاتفاق على مستوى — اطراف — كامب ديفيد — لايمكن ان يخدم في النهاية سوى المؤامرة الكبيرة التي تنفذ في المنطقة العربية والتي يراد بها القضاء وبشكل مبرم على اية مظاهر قد تعبر عن وجود موقف قومي رافض وصامد في وجه مايجري عربيا وعالميا .

— الحسابات المبرمجة —

وعندما يتحدث السادات عن — الحسابات المبرمجة — بالنسبة للمستقبل في الشرق الاوسط فانه يقصد بذلك التنسيق الدقيق والتام الذي يجمع على ساحته الميدانية كل المواقف والتصرفات التي تصدر عن هذا الطرف او ذاك وبعبارة ادق فان اطراف — الكامب — تريد في الوقت الحاضر ان تحقق الاهداف التالية :

شق الصف الفلسطيني عن طريق زرع الالغام والقنابل الموقوتة امام طريق منظمة التحرير في البحث عن معادل سياسي جديد لاستيعاب التطورات المستجدة على الساحة العربية والدولية بشكل خاص وجرها بالتالي الى اتخاذ المواقف الظرفية التي من شانها ان تظهرها امام الاخرين وكانها عاجزة تماما عن تحديد ما تريده في الوقت الحاضر عى الاقل .

واذا ما نجحت اطراف — الكمب — في ايصال المقاومة الفلسطينية الى هذا الوضع الصعب والمعقد فانها تكون بذلك قد ازالت من طريق المؤامرة عقبة رئيسية وهامة جدا لاعتبارات خاصة بها وضرورية في آن معا .

٢ — احراج دول الصمود والتصدي ولا سيما القطر العربي السوري الذي يعقد تحالفا استراتيجيا ومصيريا مع حركة المقاومة الفلسطينية .

ويبدو ان المقصود بهذا الاحراج هو وضع هذه الدول امام الجانب الاخر من الموقف السياسي العام في — الشرق الاوسط — الذي يتركز الان على نقطة اساسية وهي الابتعاد قدر الامكان عن اسلوب المواجهة والاكتفاء بالمواقف التي تعبر عن الظروف الراهنة والقاصرة تماما عن استيعاب مجمل ما يجري على ارض الصراع .

٣— الاسراع في تفجير التناقضات العربية والعمل بالتالي على جر اطراف جديدة الى دائرة الاستسلام والضغط على العرب باتجاه دفعهم نحو الموافقة المبدئية على اتخاذ جملة من المواقف المختلفة على صعيد الصراع بشكل عام وعلى صعيد رؤية الصورة السياسية الدولية بشكل خاص . وتوظيف النتائج لخدمة اهداف المؤامرة التي باتت واضحة تماما في قنواتها العامة وحتى التفاصيل والجزئيات

— المرحلة التالية —

وفي ضوء ما تقدم لنفرض جدلا بان اطراف — الكمب — قد فشلت في تحقيق هذه الاهداف وعجزت بالتالي عن شق الصف الفلسطيني وتوسيع دائرة الاستسلام في المنطقة وتجريد دول الصمود والتصدي من الاوراق الرابحة بالنسبة لها ، لنفرض هذا كله ولنطرح على انفسنا السؤال التالي :

كيف ستكون المرحلة التالية في الموقف العام ؟

ان هذا التساؤل يبدو بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية على درجة كبيرة من الاهمية والواقعية ايضا ، لان واشنطن تدرك تماما بان المناورات التي تقوم بها في — الشرق الاوسط — لن تحقق الغايات المرجوة منها بالسهولة التي يتصورها رئيس النظام المصري .

ولهذا السبب بالذات فان الادارة الامريكية تبدي اهتماما خاصا للمرحلة التالية في — الشرق الاوسط — وتحاول منذ الان تخضع معالم هذه المرحلة لسيطرتها المباشرة عن طريق ما يلي :

١ — الالتفاف على كل المظاهر والمواقف التي تبدو الان بعيدة عن حسم الصراع لصالح طرف من الاطراف ، والاسراع قدر الامكان في ارغام القوى العربية الصامدة على السقوط في ((شراك)) البحث عن اسباب ومبررات اضافية للتطورات القادمة بالنسبة لها ...

٢ — دفع المنطقة العربية برمتها نحو الوضع المطلوب وهو حصرها بين ((فكي كماشة)) العدو الصهيوني من جهة والنظام المصري من جهة اخرى وتوظيف تفاعلات هذا الوضع لخدمة الوجه الاخر للمؤامرة وهو اقامة ((السلام الامريكي)) بطريقة توحي وكان هذا الاخير هو العنصر القابل للتحقق اكثر من كل العناصر العربية الاخرى .

٣ — التلويح باستمرار ((بالعصا الغليظة)) في وجه العرب الذين يرفضون خط السادات واشعار الجميع في ((الشرق الاوسط)) بان ((المارتون الامريكي)) حاضر على الدوام في كل الامكنة وقادر بالتالي على التدخل السريع وفي الوقت المناسب ولصالح اطراف (الكمب) الباحثين عن ((السلام)).

ما هو البديل :

ان البديل لكل ما يجري في المنطقة العربية هو اسقاط الاستسلام الساداتي والعودة الى قرارات الامم المتحدة الخاصة بازمة ((الشرق الاوسط)) وتعميق خط الصمود والتصدي ورفض كل المناورات المكشوفة وغير المكشوفة التي تقوم بها اطراف ((كمب ديفيد)) والاصرار الكامل على الفعل القومي الكبير والقادر حتما على ايصال المنطقة العربية برمتها الى الوضع الامثل وهو الذي يكمن اصلا في اقامة السلام الذي يحرر الارض المحتلة ويعيد الى الشعب الفلسطيني حقوقه في ارضه ووطنه ، ويحرم القوى المعادية من امكانية الاستفراد بالامة العربية قطعة وراء قطعة . باختصار شديد جدا ان البديل الحقيقي ((لسلام)) السادات واسرائيل وامريكا هو دعم موقف سوريةوالالتفاف العربي الواسع النطاق حول دورها القادر في النهاية على تمكين الامة العربية من الدخول المباشر في الدائرة التي ترسمها الارادة القومية ، اي الارادة المصنوعة من عناصر الصمود الذاتي والسائرة في طريق الحرية والتقدم .

● محمد ظروف

وجهة نظر

النميري والسادات

وحزب العمل "الإسرائيلي"

يتفق المراقبون السياسيون على ان مايجري داخل القطر العربي السوداني هو نفسه الذي كان ومايزال يجري في مصر العربية اذ ان السادات بعد ان اسقط الاقنعة كلها عن وجهه وبدا تنفيذ مرحلة تطبيع العلاقات مع اسرائيل وفقا لاتفاقات كامب ديفيد التي جاءت نصا وروحا كما يريد العدو الصهيوني ووفق شروطه وفي الوقت الذي وصلت فيه عملية التنفيذ لهذه الاتفاقات الى نقطة — اللاعودة — ! كما عبر عنها حاكم مصر واجهزته . في هذا الوقت بالتحديد ، وبعد حملة شرسة من التضليل وتشويه الحقائق شنها النظام المصري ضد ارادة شعبنا العربي في مصر وبعد ان اخذ حاكم مصر يتهدد العرب على امتداد وطنهم الكبير ويتوعدهم !! بعد هذا امر تابعه حاكم السودان بان يحذو حذوه ، ان يتخذ الاجراءات ذاتها التي اتخذها السادات لتطبيع علاقاته مع اسرائيل وذلك ليتمكن حاكم السودان بعد ان يتخذ الاجراءات كلها ، من دخول الحلف الامريكي الساداتي — الاسرائيلي .

اذا ماذا سيحدث في السودان ، اذا ما استمر حاكمه في طريق اتخاذ الاجراءات التي امره السادات بتنفيذها وماهي المسائل المستقبلية في ضوء التحالف الجديد . تحالف كارتر — السادات — اسرائيل — واين سيكون موقع النميري على خريطة الحلف نفسه ؟ للاجابة على هذا علينا ان نستقريء الاحداث ذاتها وان نبين ماهية الاجراءات التي بدا باتخاذها حاكم السودان .

وهي تتوضح تحديدا من النقاط التالية :

١ — تحت اسم الديمقراطية والرفاه الاجتماعي والتطور الاقتصادي ...و !! بدا حاكم مصر يطبع العلاقات مع اسرائيل زاعما ان نفقات مصر العسكرية هي التي جعلت مصر تعيش مشكلات اقتصادية صعبة !! وتحت هذه العناوين يعمل حاكم السودان ليكون التابع الفعلي للسادات والاداة المنفذة الثانية على خريطة الحلف العسكري العدواني الجديد .

٢ — استمر السادات باتخاذ اجراءات على الرغم من ان المشكلات الاقتصادية تحولت وتفاقمت الى ازمات حادة عمل على تصفية التيار الوطني القومي من المؤسسات والادارات العامة ، وحتى من المنظمات الشعبية والجيش لتخلو له الساحة وذلك لتنفيذ مخطط تامري على الشعب العربي المصري خاصة والامة العربية عامة وهاهو النميري يفعل ذلك في السودان .

٣ — عمل السادات على تعدد الاحزاب داخل مصر وصولا الى — ديمقراطية الرأي والعمل السياسي — !! وما ان عارضت الاحزاب نهج السادات الاستسلامي ورفضت اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح حتى اتخذ السادات فرمانا بالغاء الاحزاب واعتقال قادتها والغاء الدستور وتزوير الانتخابات و .. ذلك لان هذا كله يتعارض مع — الديمقراطية — ! التي يفهمها حاكم مصر وبالطريقة ذاتها يعمل رئيس النظام السوداني ليصل كما وصل السادات الى تشكيل — حزب — من اجهزته التي تتعامل معه في تنفيذ اتفاقات الكامب ليكون حليف اسرائيل في اي عدوان تشنه على العرب .

٤ — السادات نفسه استعان بالمخابرات الامريكية والموساد والسافاك لحماية نظامه الفرد والاجهزة ولمواجهة الغضب الجماهيري الشعبي داخل مصر العربية اما رئيس النظام السوداني فقد استعان بالمخابرات الساداتية لمواجهة الغضب الشعبي في السودان ولحماية نظامه .

٥ — توصل السادات بعد هذه الاجراءات كلها بدءا من ضرب التيار الوطني والقومي في مصر العربية وانتهاء الى وصوله لمرحلة اللاعودة عن التحالف مع — اسرائيل — ضد العرب توصل الى مرحلة من التنسيق والتعاون عن طريق — الحزب — الذي شكله مع حزب العمل الاسرائيلي الذي سيعود لاستلام الحكم في اسرائيل تحت عنوان ايقاف التدهور الاقتصادي في اسرائيل !! وهو ماتريده الادارة الامريكية ليكون التعاون الفعال مابين السادات واسرائيل وهذ مايريد رئيس النظام السوداني الوصول اليه يريد تشكيل — حزب — خاص به .

في اطار هذه العناوين جميعها يتحرك النميري وفق الدور المرسوم له في المخطط التامري على الامة العربية ، وذلك ليكون اداة طيعة توجهها الادارة الامريكية واسرائيل لضرب حركة التحرر العربية وحركات التحرر في اسيا وافريقيا هذا اذا ما استطاع متابعة تنفيذ الاجراءات التي يقوم بها — ولكن هل يسمح له الشعب العربي السوداني بالاستمرار ؟

محمد محلا

النفط العربي على خريطة الصناعات الغربية

الاحتكارات.. هي وحدها تفتعل أزمة الطاقة في العالم لتزيد من حجم أرباحها

تستورد الدول الصناعية الكبرى — اوربا الغربية والولايات المتحدة واليابان ٨٠٪ من صادرات النفط من دول الاوبيك ومعظمها من الدول العربية المصدرة للنفط ويذهب الباقي الى الدول النامية او دول العالم الثالث وهذه معظمها دول فقيرة استخدامها للطاقة محدود وقد استفادت الدول الصناعية الكبرى من النفط الخام من الدول المصدرة للنفط قبل وبعد انشائها — لمنظمة الاوبك — في صناعات تكريريه ، فعلى سبيل المثال ايطاليا لديها طاقة تكريرية للنفط الخام قدرها ٤٫٢٤١ مليون برميل باليوم او ما يعادل ٢٢٠ مليون طن في السنة وتستهلك من هذه الكمية ما يعادل ١٫٩٧٠ مليون برميل في اليوم او ١٠٢ مليون طن في السنة اما الباقي ومقداره ٢٫٢٧١ مليون برميل في اليوم او ١١٨٫٥ مليون طن في السنة فانه يصدر الى الخارج وهكذا بنت ايطاليا صناعة تكريرية من النفط المستورد تدر عليها ملايين الدولارات من الارباح وتهيء السبل لعمل الاف العمال كل ذلك على حساب الدول المنتجة والمصدرة للنفط واهمها — الدول العربية — . ونفس المثل ينطبق على فرنسا وبرطانية وهولندا والولايات المتحدة ، وهذه الدول تعتمد على النفط الخام للحفاظ على الصناعات الكبرى في بلادها وقيام صناعات مماثلة في الدول العربية سيخلق عراقيل امام هذه الصناعات وقد يؤثر على نموها واقتصادياتها .

لذلك لجات الدول الصناعية مثل اليابان والولايات المتحدة واوربا الغربية الى رفع اسعار صادراتها من البضائع الانتاجية كمصانع التكرير ومصانع البتروكيماويات ومصانع الاسمدة الصناعية التي تصدرها هي الى الاسواق حاليا ، لذلك فان الصناعات التي تقوم في بلادنا ومن المفروض ان تقوم باسعار معتدلة فهي تتضاعف الى ثلاثة اضعاف مدا تكلف في اوروبا او الولايات المتحدة واصبح من غير المحتمل ان تنجح هذه الصناعات في منافسة الصناعات الاوربية والامريكية لان التكلفة باهظة والدول العربية تستورد كل شيء لتقوم بتصنيعه .

لذلك حاولت الشركات النفطية ان تلعب دورها في استغلال ظروف وقف ونقص انتاج النفط الايراني والذي يبلغ ١٠٪ من اجمالي معروض السوق العالمية لزيادة الاسعار بهدف توازنها في مواجهة قرار الاوبك بزيادة اسعار النفط بنسبة ١٠٪ في المتوسط خلال العام الا ان اتجاه بعض الدول الاعضاء في الاوبك الى زيادة الانتاج لتعويض النقص في العرض بالاضافة الى الانخفاض النسبي في طلب الدول المستهلكة نتيجة لاقبالها على التخزين في الاشهر الاخيرة من العام الماضي برز يحد من قدرة الشركات الاحتكارية على فرض ارادتها في سوق النفط ، في نهاية ١٩٧٨ — اقرب منظمة الاوبك زيادة اسعار النفط بصورة تدريجية بحيث تبدا بنسبة ٥٪ اعتبارا من ١ — ١ — ١٩٧٩ تليها زيادة اخرى بنسبة ٣٫٨٠٩٪ في ١ — ٤ — ٧٩ وتعود الاسعار الى الارتفاع مرة ثالثة في ١ — ٧ — ٧٩ بنسبة ٢٫٢٩٪ واعتبارا من ١—١٠—٧٩ يضاف اليها نسبة ٢٫٦٩١٪ ومعنى ذلك زيادة سعر برميل النفط الخام من ١٢٫٧ دولار في كانون الاول ١٩٧٨ الى ١٤٫٥ دولار في نهاية ١٩٧٩ ، وكان للقرار الخاص برفع اسعار النفط ابتداء من ١ — ٤ — ١٩٧٩ بنسبة ٩٪ وقع الصدمة بالنسبة للدول الصناعية الكبرى وعلى راسها الولايات المتحدة والتي واصلت كل جهودها من اجل عرقلة التوصل الى اية زيادة تذكر واعلن هودنغ كارتر المتحدث باسم الخارجية الامريكية اسفه لهذه الزيادة واضاف ان على الدول الصناعية الاعضاء في وكالة الطاقة الدولية العمل على خفض استهلاكها من البترول بمقدار مليوني برميل يوميا حتى نهاية العام الحالي .

ان الاقطار المنتجة والمصدرة للنفط وجدت انه من الضروري زيادة الاسعار لتعويض الخسائر التي تلحق بعائدات النفط بسبب التضخم العالمي وحده والتي بلغت خلال العامين الاخيرين فقط ما يزيد على ٢٥٪ بالاضافة الى الخسائر الاخرى المترتبة على هبوط الدولار ويؤخذ من بعض التقديرات ان القيمة الحقيقية لعائدات النفط قد انخفضت خلال العام ١٩٧٨ بنسبة ١٨٪ كما ان القوة الشرائية للدولار — العملة النفطية الدولية — قد تدهورت بنسبة ٤٢٪ فيما بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٨ .

وتشير التقارير الى ان احتياطي الولايات المتحدة من النفط في باطن الارض لا يزيد عن ٢١٫٣ مليار برميل او ٤٫٩٪ من الاحتياطي العالمي اي اقل من احتياطي النفط المؤكد في الوطن العربي باحدى عشر مرة والولايات المتحدة كانت قبل ربع قرن تنتج اكثر من نصف الانتاج العالمي تخلفت في هذا الميدان لتصبح الدولة الثالثة من حيث الانتاج بعد الاتحاد السوفياتي والسعودية وانخفض انتاجها ثمانية ملايين برميل في اليوم .

اما بالنسبة للاحتياطات البترولية فاننا نجد ان احتياطي منظمة الاوبك تدر خلال ١٩٧٧ ب ٤٤٠ مليار برميل اي ما يعادل ٦٨٫٨٪ من اجمالي الاحتياطي العالمي للنفط .

وتملك الاقطار العربية الاعضاء في الاوبك نصف احتياطي العالم . اما احتياطي الدول غير الاعضاء في المنظمة فيقدر ب ٢٠٠ مليار برميل يوميا اي ما يعادل ٣١٫٢٪ من الاحتياطي العالمي والذي يقدر ب ٦٤٠٫٤٪ مليار برميل يتوقع ان يدوم عمر النفط في البلاد العربية على اساس معدلات عام ١٩٧٧ حوالي ٤٧ عاما ونفط اقطار الاوبك الاخرى ٢٦ عاما بينما سيستمر نفط الاقطار خارج الاوبك ل ٢٠ عام فقط .

وبناء على هذا بذلت الولايات المتحدة جهودها في سبيل تاليب الدول الصناعية المستهلكة للنفط ضد الاوبك . وكان انشاء وكالة الطاقة الدولية احد اهم الاجراءات النفطية في هذا الشان ونجد ان اخطر اهداف الوكالة المذكورة يبرز في سعيها الى توفير مخزون من النفط يكفي الدول الاعضاء فيها مدة ٩٠ يوما يتم توزيعه اذا ما حصلت ازمات طارئة في ميدان النفط وفي الاونة الاخيرة كان من نتيجة تطور المشروع ان تقرر رفع الكميات المطلوب خزنها وجعلها تكفي لسنة كاملة رغم المبالغ الضخمة المخصصة لهذا الغرض والتي تقدر بعشرات المليارات من الدولارات .

وبالرغم من القيمة التي افتعلتها الاحتكارات الامبريالية واجهزتها الاعلامية عن ارتفاع اسعار النفط واثاره في ارتفاع نسب التضخم الذي وصل الى ٢٥٪ سنويا في بعض الدول الراسمالية ، فان تعديل اسعار النفط لم يسهم الا بنسبة لم تتجاوز ١٫٥٪ لقد جاء التغيير في العوائد نتيجة لتراجع اسعار النفط التي لم ترتفع منذ بداية عام ١٩٧٤ حتى اواخر ١٩٧٨ تقريبا سوى ١٧٫٢٪ في حين ارتفع المؤشر العام لاسعار السلع والخدمات بنسبة تزيد على ٢٠٠٪ خلال الفترة نفسها واذا ما اضيف تدهور الدولار وانخفاض قيمته بنسبة ٣٠٪ منذ بداية عام ١٩٧٤ حتى اواخر عام ١٩٧٨ واذا اضيف المصدر الى البلدان النامية واقطار الاوبك بصورة خاصة فان السعر الحقيقي للنفط يصبح بحدود الاربعة دولارات فقط من سعره الاسمي الذي يزيد قليلا عن ١٤ دولار كما أعلن وزير النفط الكويتي في نهاية ١٩٧٨ بان تدهور سعر الدولار سبب لدول الاوبك خسارة مقدارها ٣٠٪ من مواردها النفطية واعلنت المصادر الايرانية انها خسرت ٣٢٪ من مواردها النفطية في العام الماضي بسبب انخفاض سعر الدولار وتصاعد نسبة التضخم اما مصادر الاوبك فقد اعلنت أن دول المنظمة خسرت ٥٥ مليون دولار يوميا عام ١٩٧٧ للاسباب نفسها .

ان برميل النفط الذي يباع ب ١٤٫٥ دولار يرجع تحويله الى مواد مصنعة ليباع باكثر من مئة دولار ومن هنا يمكن ادراك مرامي الامبريالية واحتكاراتها في محاولة الضغط والتهديد ضد اقطار الخليج العربي ودول الاوبك لتجميد اسعار النفط في حين يصر المسؤولون في الدول الصناعية على رفض اية دعوة لوقف زيادة اسعار منتجاتهم او ربط اسعار النفط باسعارها .

ومن ناحية اخرى فان اوروبا الغربية وامريكا لا تزال ازمة النفط اثناء حرب تشرين التحريرية ماثلة امامها والخوف يسيطر عليها لتكرار هذه الازمة القاتلة لاوروبا والولايات المتحدة لذلك تحاول الدول المستوردة للبترول بقيادة الولايات المتحدة ان تلعب لعبتها لاستغلال اسعار البترول والعوائد النفطية لذلك ترى التهديدات الامريكية تلوح بالافق كل يوم للاستيلاء على منابع النفط اذا ما تعرضت ازمة الطاقة لخطر قطع البترول عن امريكا واوربا الغربية ومن جهة ثانية ستحاول الولايات المتحدة ايجاد المبرر لتخفيض دولارها بالتدريج حتى تجهض خطوات الاوبك وحتى تزيد متاعب الدول الصناعية الغربية القوية باقتصادها في الوقت الذي يمكنها فيه ان تتخذ اجراءات حاسمة لدعم الدولار .

● محمد عبد الحق

ثبات المصلحة الامريكية

وسرابيات السلام!!

هل صحيح ان هناك تغييرا في السياسة الامريكية لصالح الموقف العربي ؟

وهل صحيح ان امريكا مستعدة للضغط على الكيان الصهيوني حتى يقوم ((السلام)) في المنطقة ؟!

الاجابة تتحدد — ضبطا — من خلال استقراء الثوابت في السياسة الامريكية وتبلور ووضوح من خلال الحقائق الاساسية في مسالة الصراع العربي — الصهيوني ، وطرق التسوية الامريكية .

واذا جاز ان نضع في المقدمة ما كان واجبا ان يوضع في النتيجة لقلنا ان امريكا طرف اساسي في الصراع الدائر في المنطقة ، وعنصر معقد وعميق بل وكابح لاي خطوة حقيقية باتجاه السلام العادل . وذلك من خلال الثوابت التالية :

١ — الاندماج العضوي بين المصالح الامريكية ، والمصالح الصهيونية ، والذي يتمثل بالسعي المحموم للاحتكارات البترولية الامريكية الصهيونية لضمان افضل الاوضاع التي تكفل لاستثماراتها السيطرة الفعلية على مصادر الطاقة .

٢ — السياسة الامريكية — في المنطقة — لم تتحرك في يوم من الايام بعيدا عن هاجس النفط العربي ، وابقاء المنطقة العربية منطقة نفوذ امريكية ، وقد تحركت امريكا لتحقيق ذلك عن طريقين: اولهما التواجد العسكري في المنطقة العربية ، تحت ستار دعم الكيان الصهيوني الذي يشكل — عمليا — جزءا لا يتجزا من المؤسسة العسكرية الامريكية ، وقاعدة اساسية الامبريالية الامريكية في المنطقة .

وثانيهما تكثيف نشاطها الاستعماري عن طريق ما تقدمه من دعم سياسي وعسكري واقتصادي غير محدود للادوات التابعة لها في المنطقة .

٣ — ان اي التزام تتعهد به امريكا للكيان الصهيوني انما هو التزام بمصالحها الاقتصادية والاستراتيجية العسكرية . ومن هنا لا يمكن التمييز بين القرار الصهيوني والتوجه في سياسة المصالح الامريكية .

وازاء هذه الثوابت لا بد من الاشارة الى ثلاث حقائق :

١ — التلاحم المصلحي بين الصهيونية والامبريالية الامريكية ، وكون الكيان الصهيوني هو الاداة العسكرية لامريكا ، يفرضان ارتباطا عسكريا وثيقا بين الطرفين ، وعلى اساسه تسعى امريكا لابقاء الكيان الصهيوني القوة الضاربة في المنطقة والمتفوقة على القوة العربية مجتمعة تحت ستار "حفظ التوازن العسكري في المنطقة" .

٢ — القرار السياسي الصهيوني هو — الضرورة — قرار امريكي ، ولا يمكن ان يتعارض معه ، وما يظهر بين الفترة والاخرى من تصريحات امريكية تبدي الاهتمام البالغ لايجاد سلام عادل وشامل في المنطقة ان هو الا ممارسة دبلوماسية ضمن اللعبة المحكمة بين الكيان الصهيوني وامريكا ، بحيث يظهر الكيان الصهيوني التطرف ، وتلعب امريكا دور ((المعتدل الذي يبحث عن حل معقول ومقبول))!! من كافة الاطراف المتنازعة . ومن منظور لعبة "الاعتدال والتطرف هذه ، يمكن تفسير كافة التصريحات الامريكية الجديدة وتوافقها الزمني مع التصعيد العسكري الصهيوني في الجنوب اللبناني ، ثم العودة الامريكية لتاكيد التزاماتها تجاه الكيان الصهيوني بعد ان استنكر قادة العدو — بطريقة دراماتيكية — التصريحات الامريكية . .. فمثل هذا التنسيق المتكامل لم يعد غريبا على المواقف الامريكية — الصهيونية .

٣ — ان اي سلام في المنطقة غير مقبول امريكيا ما لم يتوافق مع الشروط الامريكية ، وهي توسيع مناطق النفوذ الامريكية في المنطقة ، وذلك عن طريق تحويل الطرف العربي المشارك في اللعبة الى اداة طيعة مستعدة لحمل العصا الامريكية الغليظة لحماية المصالح الامريكية وقمع حركات التحرر في المنطقة . وهذا شرط تحول من حيز التفكير والتخطيط الامريكيين الى حيز التحقيق الواقعي من خلال النموذج الساداتي الذي تروض من خلال اتجاهين متكاملين ، الاول ويتمثل بما يسمى بتطبيع العلاقات بين الكيان الصهيوني والنظام المصري لجعلهما يتحركان من خندق واحد ولاهداف واحدة . واما الثاني فياتي عبر التغلغل الامريكي عسكريا واقتصاديا في مصر العربية لربطها بالعجلة الامبريالية . ومن هذا المنطلق بالذات ترفض امريكا قبل اسرائيل اية فكرة لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ، لانها — بالضرورة — لن تقوم على علاقة مطبعة (بضم الميم وفتح الباء المشدودة) مع الكيان الصهيوني ، كما انها لن تكون بحال من الاحوال مستعدة لحمل الهراوة الامريكية للدفاع عن المصالح الامبريالية في المنطقة .

وبعد هل ينتظر بعض العرب اي تغيير في السياسة الامريكية لمصلحتهم ؟؟!

وهل يأملون بقدوم الحل العادل من البوابات الامريكية ؟؟!!

● أحمد عجاج

هكذا عند الأصل

النشاط الرسمي

● استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس السيد سفير هنغاريا بدمشق في زيارة ودية بمناسبة أنتهاء مهمته في القطر العربي السوري .

وقد تم اثناء اللقاء استعراض علاقات الصداقة والود بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية هنغاريا الشعبية .

● استقبل السيد الدكتور سليم ياسين وزير النقل في مكتبه صباح امس السيد سفير المملكة المغربية بدمشق بمناسبة استلام السيد السفير مهام منصبه كسفير لبلاده في القطر .



وتم خلال الزيارة تبادل وجهات النظر حول امكانات التعاون بين القطرين في مجالات النقل .

● استقبل السيد الدكتور جورج حورانيه وزير الدولة لشؤون التخطيط في مكتبه قبل ظهر امس السيد سفير هنغاريا بدمشق ـ الذي جاء مودعا بمناسبة انتهاء مهمته في القطر .

وقد دار الحديث خلال هذه المقابلة حول علاقات التعاون العلمي والفني بين البلدين ووسائل دعمها وتعزيزها .

● استقبل الدكتور ـ احمد عمر يوسف ـ وزير الكهرباء في مكتبه ظهر امس السيد سفير بلجيكا المتعمد في دمشق .

وقد تم خلال اللقاء بحث سبل دعم وتطوير اوجه التعاون بين البلدين في المجالات الكهربائية والفنية .

اللجنة المركزية للمرأة العاملة تولي جل اهتمامها لإنشاء دور الحضانة قرب مراكز العمل

دمشق : مندوب الثورة

● تولي اللجنة المركزية للمرأة العاملة في اتحاد عمال دمشق كبير اهتمامها بانشاء دور للحضانة قرب مكان عمل المرأة العاملة وذلك لتتمكن الام العاملة من استغلال الوقت المخصص للارضاع بكامله بدلا من ان يذهب هدرا في الطرقات اثناء ذهابها وايابها حيث تصبح هذه الفترة مجدية وكافية للاهتمام بالطفل اثناء ساعات العمل ، وكثيرا ماتخصص المؤسسات والشركات الموجودة خارج اطار المدينة وسائل نقل للام تمكنها من مشاهدة طفلها وارضاعه اثناء ساعات الدوام الرسمي لذا فان وجود دار الحضانة بالقرب من مكان العمل يوفر استخدام هذه الوسائل لاغراض اخرى . ومن جهة اخرى تشعر المرأة العاملة ـ الام بالطمانينة والاستقرار بوجود طفلها قريب منها وهذا ينعكس على الانتاج كما ونوعا وبالتالي ينعكس على الوطن ككل ويحقق لها وفرا ماديا وذلك باستغنائها عن الحليب المجفف الذي تجبر على اعطائه لطفلها عندما تكون بعيدة عنه ، فضلا عن انه يوفر اموالا طائلة عن عمليا ستيراد هذه المادة .

وقال رئيس لجنة المرأة العاملة في اتحاد عمال دمشق الاخ محمد ابو هلال امين سر الاتحاد :

ـ ان جملة الظروف التي فرضها التطور الصناعي والانتاجي عن المجتمع ساهم في البحث عن مد احتياجات التنمية بالطاقات البشرية اللازمة لانجاح التنمية وحيال ذلك لابد من جلب قوة عمل المرأة ومساهمتها بشكل واسع وباعداد كبيرة في العمل لان عمل المرأة من مستلزمات تحررها واساس لانطلاقتها نحو حياة افضل

وضمن مسائل الاحتياجات المتبادلة بين حاجة المرأة للعمل وحاجة التنمية لقوة عمل المرأة تبرز مشكلة حضانة الطفل والاهتمام به اثناء غياب امه وقوبلت فكرة انشاء دار الحضانة الاطفال بابتهاج كبير من قبل الامهات العاملات والرجال الذين يعانون من تشرد اطفالهم اثناء وجودهم في العمل مع اهمية ماتقدم نجد انه على الرغم من أن ميزانيات عامي ١٩٧١ ـ ١٩٧٨ رصدت الاموال اللازمة لانشاء دور حضانة الا انه يجري تدويرها من سنة الى اخرى دون أن تقام اي من هذه الدور مع العلم بان بعض المنشات والشركات قد جرى شطب مخصصات دور الحضانة من قبل هيئة تخطيط الدولة رغم وضع انظمة داخلية لهذه الدور ومن هذه الشركات :

شركة الصناعات الالكترونية . وشركة الشرق للالبسة الداخلية ومعمل الالبسة الجاهزة والشركة العربية الطبية ـ ناميكو ـ واكد الاخ ابو هلال على تحقيق المطلب الرئيسي للجنة المرأة العاملة بانشاء دور الحضانة قرب مكان العمل ونظرا لاهمية هذا المطلب الحيوي فان لجنة المرأة العاملة في اتحاد عمال دمشق قدمت مذكرة للمسؤولين في الاتحاد العام لنقابات العمال والدولة لمعالجتها وايجاد الحلول اللازمة الكفيلة بانشاء دور الحضانة .

واضاف ان لجنة المرأة مازالت تتابع الدراسات الميدانية في الشركات والمعامل والمؤسسات بغية وضع دراسة شاملة لانشاء دور الحضانة في كافة اماكن عمل المرأة وهو الحلم الأخضر للجنة المرأة العاملة في اتحاد عمال دمشق .

الموافقة على القرارات التنفيذية لمرسوم الحوافز الإنتاجية في بعض المعامل والشركات

دمشق ـ سانا ـ عقدت اللجنة المركزية لتطوير العمل والانتاج اجتماعا يوم امس الاول الاثنين برئاسة السيد انور حماده وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس اللجنة وعضوية السادة شتيوي سيفو وزير الصناعة والدكتور غسان طياره مدير مركز تطوير الادارة والانتاجية بالاضافة الى ممثل عن الاتحاد العام لنقابات العمال والمستشار القانوني برئاسة مجلس الوزراء

وناقشت اللجنة خلال اجتماعاتها القرارات التنفيذية الصادرة عن السيد رئيس مجلس الوزراء بتطبيق الحوافز الانتاجية في بعض المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي الصناعي كما ناقشت بعض المواضيع المعروضة عليها والتي تتعلق بالتعليمات التنفيذية لتطبيق مرسوم الحوافز الانتاجية في بعض المنشات الاقتصادية ..

وقد وافقت اللجنة على القرارات التنفيذية لمرسوم الحوافز في كل من شركة مصفاة حمص وشركتي تصنيع العنب في حمص والسويداء ومعمل انتاج التلفزيون الملون كذلك على معامل الزيوت والصابون والخميرة ..

كما طلبت اللجنة من وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ارسال مشروع القرار التنفيذي لمرسوم الحوافز في المؤسسة العامة للابقار بعد أن أصدر السيد رئيس مجلس الوزراء تعليماته بتشغيل المؤسسات الانتاجية في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .

مائة باص تخصص لنقل الركاب بين المدن خلال العيد

دمشق ـ سانا ـ اعدت وزارة النقل بالتعاون مع مؤسسة النقل العسكرية وشركة النقل الداخلي بمدينة دمشق خطة لمواجهة الضغط المتزايد على حركة نقل الركاب بين المدن خلال عطلة العيد .

وقد تضمنت الخطة التي سيبدأ تطبيقها في العشرين من أب الجاري تامين حوالي مئة سيارة باص خصصت لنقل المسافرين بين دمشق ومراكز المحافظات وبالعكس خلال عطلة العيد.

هذا وقد حددت مراكز للحجز والسفر بهذه الباصات في مراكز الانطلاق ومكاتب مؤسسة النقل العسكرية .

السماح لشركة الخضار فقط باستيراد مادة الموز

● مندوب الثورة :

وافق السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية على السماح للشركة العامة للخضار والفواكه فقط باستيراد مادة الموز من غير بلد المنشا .

دورة على اعمال التشجير المثمر في مصياف

حماه ـ لمراسل الثورة :

بدات في منطقة مصياف دورة تدريبية على اعمال التشجير المثمر تستمر لمدة اسبوع ويشترك فيها ٣٠ عنصرا من المشتركين في المشروع الرائد للتشجير المثمر ويتم خلال هذه الدورة القاء محاضرات علمية تتناول افضل الطرق المتبعه لحماية اشجار الفاكهة والعناية بها وطرق مقاومة الامراض والحشرات التي قد تصيبها .

اسعار مبيع الدقيق الاسمر

دمشق ـ سانا ـ حددت وزارة التموين والتجارة الداخلية اسعار مبيع مادة الدقيق الاسمر الناجم عن عملية استخراج الدقيق على اساس الوزن الاعتباري القائم بما في ذلك ثمن العبوة بـ ٦٠ ق.س . للكلغ الواحد من الدقيق الاسمر المحلي و ٨٥ ق.س للدقيق الابيض والمستورد.

معاهد الثقافة الشعبية في حلب

حلب ـ سانا ـ بلغ عدد الطلاب والطالبات المنتسبين الى مختلف فروع معاهد الثقافة الشعبية والبالغة ـ خمسة عشر فرعا لهذه الدورة بلغ ثلاثة آلاف والخمسماية وعشرين طالبة وطالب موزعين على مئة وخمس والاثنين شعبة .

وصرح مصدر مسؤول في مديرية المركز الثقافي بحلب بانه بلغ عدد المتخرجين من معهد الثقافة الشعبية مؤخرا حوالي الثمانمائة وخمسين طالبة امضوا في المعهد ثلاث دورات متتالية مدة كل دورة ستة اشهر .

اعفاء مستوردات معهد المهن النفطية من الرسوم

مندوب الثورة :

وافقت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية على اعفاء المعهد المتوسط للمهن النفطية من جميع الرسوم المالية والضرائب والرسوم الجمركية بما فيها رسم الاحصاء عما يستورد بطريقة الشراء او يرد اليه على سبيل المنحة او الهدية من معدات وتجهيزات ووسائل نقل وغير ذلك من المواد والاشياء لتحقيق اغراضه ورسوم التدقيق والتصحيح ورسوم الدقيق بالاستيراد .

وزارة التربية تحدد مواعيد التسجيل في المدارس الخاصة
صدور إحصائية جديدة عن امتحانات الثانوية العامة

دمشق ـ سانا ـ حددت وزاره التربية مواعيد التسجيل في المدارس الخاصة للعام الدراسي ٧٩ ـ ١٩٨٠ لغاية يوم الاثنين الواقع في ١ ـ ١٠ ـ ١٩٧٩

وقد فوضت الوزارة مديري التربية في المحافظات بالموافقة على قبول الطلاب المتاخرين عن هذا الموعد لاسباب قاهرة .

واشارت الوزارة في تعليماتها الى انه لايجوز تأخر بدء الدراسة في هذه المدارس عن اسبوعين من موعد بدء الدراسة في المدارس الرسمية . وانه يسمح للطلاب الناجحين في امتحانات الشهادات الثانوية العامة والفنية والشرعية بالتقدم الى امتحانات هذه الشهادة مرة ثانية للحصول على معدلات اعلى بصفة دراسة خاصة ـ احرار ـ .

واوضحت الوزارة بانه على الطالب المقبول للتسجيل في المدارس الخاصة للصف الاول الثانوي بموجب قرار مدير التربية في المحافظة ان يتقدم باوراقه الثبوتية الى المدرسة الخاصة التي يود الانتساب اليها حتى غاية ١ ـ ١٠ ـ ١٩٧٩

من جانب اخر بلغ عدد المسجلين في امتحانات الشهادة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي لدورة ١٩٧٩ ١٠٠٦ـ طالبا وطالبة منهم ـ٥٣٥٩٢ للفرع العلمي و ـ ٤٩٧٤ ـ للفرع الادبي حضر منهم الامتحان ـ ٨٢٢٠

واعلنت وزارة التربية في احصائية لها اصدرتها امس بهذا الشان ان عدد المشتركين في الفرع العلمي بلغ ـ ٤٨٩٤ ـ طالبا نجح منهم ـ ٢٦٣٩ ـ طالبا وطالبة بنسبة ـ ٥٣ر٩ ـ .

واشارت الاحصائية الى ان عدد طلاب المدارس الرسمية بلغ ٢٢٣٤٣ طالبا وطالبة نجح منهم ١٨٤٢ طالبا وطالبة بنسبة ٥٧ بالمائة في حين بلغ عدد الطلاب من المدارس الخاصة ـ ٦٥٨٥ ـ طالبا وطالبة نجح منهم ٢٥٢١ طالبا وطالبة بنسبة ٤١ر٧ بالمائة .

اما عدد المتقدمين للدراسة الخاصة الاحرار فقد بلغ عددهم ـ ١٠٠١٩ ـ طالبا وطالبة نجح منهم ـ ٥٢٠ ـ اي بنسبة ـ ٥ر٩ ـ بالمائة .

اما في الفرع الادبي فقد بلغ عدد الطلاب المشتركين ـ ٣٨٢٣ ـ طالبا وطالبة نجح منهم ـ ١٣٦٠ ـ طالبا وطالبة .

حيث بلغ عدد الطلاب في المدارس الرسمية ـ ١٠٩٦٦ ـ نجح منهم ٦٥١٩ طالبا وطالبة بنسبة ٥٩ر٤ بالمائة وعدد طلاب المدارس الخاصة ٣١٦٧ نجح منهم ١١٠٨ طالبا وطالبة بنسبة ٣٥ بالمائة و ـ ٢٤٢٤٥ ـ دراسة خاصة احرار نجح منهم ٥٩٤ بنسبة ٢٤ بالمائة .

واوضحت النشرة الاحصائية ان عدد المدرسين والمدرسات الذين اشتركوا بهذه الامتحانات وعمليات التصحيح قد بلغ اكثر من ـ ١٠٠٠٠ مدرس ومدرسة صححوا مالايقل عن ١١٠٠٠٠٠ ورقة .

حديث الناس

مهمة انسانية لابد من تحقيقها ..!!

يبدو من خلال وقائع متعددة وملاحظات شبه يومية أن المرأة العاملة عندنا تعاني اشد ماتعاني من مشكلة تامين الحضانة والرعاية لاطفالها الصغار بشكل عام والرضع منهم على وجه التخصيص ..

ويلاحظ أن مشكلة حضانة الاطفال الرضع تكاد تستحوذ على معظم اهتمامات المرأة العاملة خلال عملها واثناء دوامها مما يؤثر بهذا الشكل او ذاك على المردود الانتاجي كما ونوعا ، زيادة ونقصانا .. وفي هذا النطاق يتساءل البعض اليس ثمة حلولا منطقية لهذه المشكلة .. في حين تقول القلة أنه من المستحسن والحال كذلك ان تبقى المرأة رهين البيت !!..

ويبدو ان جملة الظروف التي فرضها التطور الصناعي والانتاجي على المجتمعات في عصرنا الحالي قد ساهمت والى حد بعيد ـ كما يقول بعض المختصين ـ في البحث عن دعم احتياجات التنمية بالقدرات والطاقات البشرية اللازمة لانجاح الخطط الانمائية .. وحيال ذلك كان لابد من جلب قوة عمل المرأة ومساهمتها بشكل فعال وواسع وباعداد كبيرة في ميادين العمل والانتاج .. ذلك لان العمل .. عمل المرأة من مستلزمات بل من الاسس الضرورية لتحررها وانطلاقتها نحو حياة افضل .. وضمن مسائل الاحتياجات المتبادلة .. حاجة المرأة للعمل .. وحاجة الوطن لقوى عمل جديدة . تبرز مشكلة اساسية وهامة في حياة مجتمعنا .. الا وهي مشكلة حضانة الاطفال اثناء غياب امهاتهم ..!

والسؤال الذي يمكن ان يطرح الان .. اما من معالجة سريعة لهذه المشكلة الانسانية الهامة .. اليس ثمة حلولا منطقية وعملية لها في اطار اهتماماتنا بالمرأة والطفل معا ..؟؟ ومن خلال محاولتنا الاجابة على السؤال تبدو فكرة انشاء دور لحضانة الاطفال قرب اماكن العمل مهمة انسانية ووطنية في ان معا .. والمسؤولون في الاتحاد النسائي واتحاد العمال وفي مؤسسات الدولة المختصة مطالبون بالسعي والعمل الحثيث والمبادرة الفورية لتحقيق اماني الاف النساء العاملات باحداث دور للحضانة قرب التجمعات العمالية المختلفة .

سليم عيسى

المنظمات الشعبية

العمال

● استكملت دائرة الثقافة والنشر في اتحاد عمال دمشق كافة الدراسات النهائية لانشاء المنشات الرياضية العمالية والنادي العمالي بمدينة دمشق وقال الاخ محمد دباب امين الثقافة والنشر في الاتحاد بان الاتحاد خصص ميزانية لدعم الحركة الرياضية العمالية ولاشادة تلك المنشات التي تشمل كافة الملاعب الرياضية هذا وسيقوم صباح غد الخميس الرفيق سميح مدلل رئيس مكتب العمال الفرعي بتفقد الساحة التي خصصت لبناء هذه الملاعب في منطقة القدم لوضع اللمسات الاخيرة استعدادا للبدء في تنفيذ العمل .

● تم الاتفاق مؤخرا بين مؤسسة التامينات الاجتماعية والشركة العربية السورية للتعمير على بناء المشفى العمالي في محلة الاسماعيلية بحلب وبكلفة قدرها ٢٥ مليون ليرة سورية وتقوم الشركة حاليا بدراسة المخططات الانشائية والمعمارية تمهيدا لابرام العقد النهائي مع مؤسسة التامينات والبدء باعمال التنفيذ المدنية وقال الاخ امين الخدمات الاجتماعية بالاتحاد العام لنقابات العمال بان بناء المستشفى سيتم بنائها على ارض مساحتها ـ ٢٥٠٠٠ـ متر مربع ويحوي على ٢٠٠ سرير وسوف يتم تجهيزها باحدث الوسائل الطبية بغية توفير الخدمات الصحية للطبقة العاملة .

المعلمون

● للمساهمة في ايجاد الحلول المناسبة للمعلمين المرضى يساهم مكتب نقابة المعلمين فرع مدينة دمشق بتشكيلات المعلمين المرضى وتعيينهم في اعمال مكتبية وادارية تتناسب مع وضعهم الصحي والمهني الملائم وذلك انطلاقا من حرص النقابة على راحة وصحة الزملاء ورعاية لصالحهم وحقوقهم الاجتماعية.

● يقوم مكتب نقابة المعلمين فرع دمشق مساء اليوم بزيارة تفقدية الى معسكرات طلائع البعث في الزبداني للاطلاع على العملية التربوية داخل المعسكرات وبالمناسبة سيقدم مكتب النقابة الهدايا التشجيعية للرفاق الطلائعيين والطلائعيات وتأتي هذه الزيارة بهدف التفاعل مع المنظمات والتنسيق فيما بينها .

الطلائع

● بدأت صباح امس الدورة العاشرة والاخيرة لمعسكرات طلائع البعث في ريف دمشق . وبهذا تكون قيادة فرع ريف دمشق لطلائع البعث قد اختتمت معسكراتها الصيفية لهذا العام بعد ان شارك فيها ٥٠ الف طليعي وطليعية من تلاميذ صفي الخامس والسادس .

الشبيبة

● تستعد الفرقة الفنية المسرحية لقيادة فرع ريف دمشق لاتحاد شبيبة الثورة للاشتراك بالمهرجان الفني المركزي الاول بمسرحية « الزوبعة » وذلك يوم ٢٩ من الشهر الجاري على مسرح الحمراء بدمشق

● تنفيذا لخطة مكتب الرياضة والمعسكرات في اتحاد شبيبة الثورة بالقطر تبدأ صباح اليوم بطولة الروابط الشبيبية بدمشق بكرة القدم . وقد تم توزيع الفرق المشاركة الى مجموعتين وحيث تجري هذه المباريات بطريقة الدوري من مرحلة واحدة .

رئاسة مجلس الوزراء تطلب الإسراع بإجراءات الاستملاك حتى النهاية

دمشق ـ سانا ـ طلبت رئاسة مجلس الوزراء من الوزارات والادارات والمؤسسات العامة التي تلجأ الى الاستملاك متابعة السير دون توقف اجراءات الاستملاك منذ صدور مراسيمها وحتى نهايتها وانجاز جميع اجراءات التخمين ..

والقيام باجراءات نقل الملكية فور الانتهاء من الاعمال وتسديد القيم لاصحابها او ايداعها في أحد مصارف المحافظة التي يقع الاستملاك فيها ..

وعدم وضع اليد على العقار المستملك الا بعد تسديد القيمة ونقل الملكية ما لم يكن الاستملاك جاريا بالصفة المستعجلة ووفق الاحكام المنصوص عليها في الفصل السادس من قانون الاستملاك .

وقد جاء ذلك بعد ان لوحظ من تتبع سير بعض معاملات الاستملاك ان بعض الوزارات والادارات والمؤسسات العامة تتراخى في تنفيذ الاجراءات الاستملاكية ودفع قيم العقارات المستملكة الى اصحاب الاستحقاق ردحا من الزمن قد ترتفع في اثنائه قيمة العقار المستملك ارتفاعا ملحوظا ..

وكذلك فان التباطوء في مثل هذه الحالات يحرم المالك من ريعية قيمة الاستملاك ويسبب له غبنا لا يأتلف مع مبدأ التعويض العادي الذي نص عليه الدستور والذي يعتبر عنصرا اساسيا في الاستملاك بالاضافة الى انه يكبد الدولة نفقات اضافة لا مبرر لها لا سيما اذا اقام المالكون دعاوى بطلب اعادة التقدير العام لعقاراتهم المستملكة اذا مامضى على الاستملاك مدة خمس سنوات بحيث تلزم الجهات العامة بدفع مبالغ فاقت التقدير الاصلي بسبب استمرار تصاعد قيم العقارات ..

هذا بالاضافة الى ارهاق المواطنين بولوج ابواب القضاء واشغال اجهزته بهذه الدعاوى .

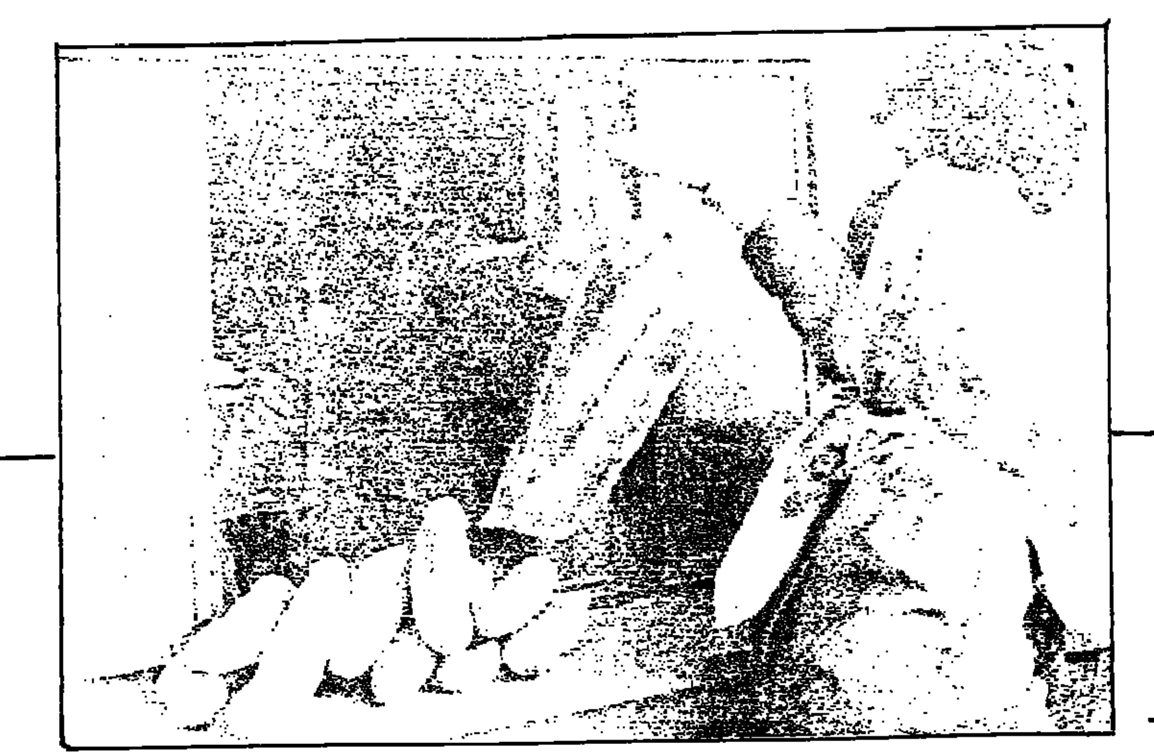
تكليف شركة جبل قاسيون الاشراف على مناطق المخالفات الجماعية

دمشق ـ سانا ـ تقرر تكليف شركة جبل قاسيون بالاشراف على مناطق المخالفات الجماعية في المدينة والمهده اليها باعمارها وذلك بدل تاسيس شركة خاصة بذلك .

وتجري الان وضع النصوص التشريعية لهذه الغاية بحيث تقوم الشركة المذكورة باستملاك هذه المناطق واعمارها وتشييد مساكن خاصة لاصحاب الملك فيها ويجري النقاش بين ثمن هذه المساكن واستحقاقهم من ثمن الارض الجارية بملكيتهم .وذلك حسب النصوص القانونية النافذة .

ومن جهة ثانية تتجه النية لتطبيق قانون اراضي التوسع العمراني رقم ٦٠ الجديد على كافة العناصر التنظيمية التي لم يجر تسجيل توزيعها في السجلات العقارية بتاريخ صدور القانون المذكور حيث ستعتبر السجلات العقارية هي الاساس في اعتبار تنظيمها وتخطيطها منجز ومبرم في مجال تطبيق هذا القانون .

أكشاك البيع وإيصال السلعة للمواطن



الاكشاك عامة وجدت من اجل ايصال السلعة الى المستهلك بعيدا عن المتعهدين والوسطاء ، والتجار ، والغاية بكل بساطة توفير السلعة للمواطن دونما أي تلاعب ، ، او احتكار ، او اي عائق.

ومن اجل ذلك قامت مؤسسة المخابز ومؤسسة توزيع المطبوعات والمؤسسة الاستهلاكية .. بتوزيع الاكشاك في اطراف عديدة من الشوارع في المدينة وساحاتها ، وشوارعها العامة .

مؤسسة التوزيع مطالبة بإعادة النظر بأجرة الأكشاك
ووكلاء المؤسسة لا يوزعون المطبوعات بالتساوي

وكانت تلك الخطوة رائعة ، عبرت عن اهتمام المسؤولين ، والجهات الحكومية بالمواطن ، وحاجياته ، وسلعه ، بدءا من الرغيف وانتهاء بالصحيفة ، والمجلة ، والكتاب ، لانه حسب المثل القائل

— اذا كان معي قرشان اشتري بالاول خبزه وبالثاني ابتاع كتابا —

ولقد ادى نجاح التجربة الى تعميقها وانتشارها من قبل اغلب المؤسسات حتى انه لم يعد هناك شارع ، او حي دونما اكشاك به لتوزيع الصحف ، والمجلات ، والخبز وغيرها .

— الاكشاك وانواعها .

الاكشاك الموزعة في مدينة دمشق ، وشوارعها وساحاتها الرئيسية العامة تنحصر في ثلاث فئات بالنسبة للملكية ، ونوعية المبيعات وهي :

— الفئة الاولى :

تتبع وزارة الاعلام وهي المؤسسة العربية لتوزيع المطبوعات ، وينحصر البيع فيها بالصحف والمجلات والدوريات بالاضافة لبعض الاغراض البسيطة .

— الفئة الثانية :

تتبع محافظة مدينة دمشق ، وينحصر البيع فيها بكل شيء باستثناء الصحف والمجلات والدوريات .

— الفئة الثالثة :

تتبع وزارة التموين مؤسسة المخابز والافران وينحصر المبيع فيها بالمعجنات فقط وتعود بملكيتها وباغراضها الى الوزارة والبائع موظف .

اما الفئتان الاولى والثانية فان البائع ليس موظفا لدى الدولة وانما مستاجر للكشك او لقطعة الارض التي يشغلها

— اختلاف الاجرة والرسوم

لا شك بان الاكشاك متواجدة تقريبا في اغلب شوارع المدينة ، وبترخيص من الدولة ، التي تسمح بتواجد هذا الكشك في مكان ما . وهذا يتطلب من الجهات المسؤولة التعاون في مجال اقامة الاكشاك ، والتنسيق فيما بينها ، وحتى السعي لاقامة اكشاك مشتركة .

هذا القول يدفعنا الى الحديث عن اجرة الاكشاك من الفئتين الاولى والثانية .

فاجرة اكشاك المؤسسة العربية لتوزيع المطبوعات يتراوح ما بين — ٢٠٠ وحتى ١٠٠٠ — ليرة سورية شهريا ، حسب المنطقة ، والبعد والقرب عن مركز المدينة بالاضافة الى رسوم وضرائب تقارب خمسمائة ليرة سورية سنويا .

وتعود ملكية الكشك الى المؤسسة ويعتبر البائع بمثابة المستاجر .

اما الفئة الثانية والتي تتبع المحافظة فان الاجرة الشهرية لا تتعدى ٥٠ ليرة سورية بالاضافة الى رسوم سنوية تقدر بـ مائة ليرة سورية . وتعود ملكيته الى صاحب الكشك ويعتبر البائع مستاجرا من المحافظة لقطعة الارض .

— مؤسسة التوزيع

ما يهمنا الان ، هو مؤسسة التوزيع التي وجدت لاختصار عجلة التوزيع ، وللقضاء على الوسيط الذي ياخذ قسطا من الارباح دونما مبرر ، ولقطع دابر عملية التوزيع التي كانت حكرا على بعض الافراد ، ففضلا عن المساهمة الفعلية في توزيع المطبوعات داخل القطر ، وخارجه

وبدات المؤسسة خطوتها فعلا ، ونجحت تجربتها بتوزيع المطبوعات والدوريات على الاكشاك التابعة لها ، واتبعت طريقة التوزيع — على اساس البيع المقطوع — دونما مرتجعات وكانت تمنح بالاضافة لذلك ١٥ بالمئة من التوزيع مجاني الى بائعي الاكشاك .

وحددت نسبة الربح بثمان وعشرين في المئة الى البائعين .

— المؤسسة والوكيل

لقد تغير حال المؤسسة ، اذ عمدت منذ بداية العام الى اسلوب جديد في التوزيع في محافظة ومدينة دمشق ، وذلك عن طريق وكيلين للتوزيع ، وعلى اساس — اعادة المرتجعات — وهما :

محمد طيب الصباغ — ومسؤول عن توزيع الصحف العربية والمحلية و .. —

محمد سليم نظام — ومسؤول عن توزيع المجلات العربية والمحلية والاسبوعية والشهرية .

وهذا الاسلوب ادى الى :

١ — ادخال وسيط ما بين المؤسسة والكشك في الوقت الذي الغى قيامها دور الوسيط

٢ — عزل المؤسسة عن الكشك على اعتبار ان العلاقة حصرت حتما ما بين الوكيل والكشك علما بان الكشك يعتبر جزءا من المؤسسة لان ملكيته تعود اليها .

٣ — اعطاء قسم من العمولة الى الوسيط تقارب الثمانية في المائة . في حين كانت المؤسسة تقوم بهذا الدور دونما وسيط .

واما الان فقد انحصر التوزيع — المجلات والصحف — بوكيل واحد هو — الدار الوطنية للتوزيع —

فروق الاجار والربح

لا شك بان فروق الاجار بين الفئتين يتطلب من المؤسسة والمحافظة وضع صيغة جديدة للاكشاك ، وان كان ربح بائع المطبوعات — قد لا يزيد ابدا — عن ربح بائع الخردوات .

ولو فرضنا ان كشك المطبوعات يبيع يوميا — ٢٥ — مجلة سعر الواحدة منها وسطيا حوالي ١٥٠ ق. بالاضافة الى ٥٠ صحيفة سعر الواحدة منها وسطيا ٥٠ ق . فيكون ربحه من المجلات حوالي ١٣ ليرة ومن الصحف ٩ ليرات ، والمجموع ٢٢ ليرة .

ولو افترضنا انه يدفع اجرة شهرية حوالي ٢٥٠ ليرة ، بمعدل ٨ ليرات يوميا . فماذا سيتبقى له ؟!

ولعائلته ولاولاده ، ولاجرة بيته ، وللمواصلات و ... ؟! في حين الوكيل يوزع في الساعة الواحدة حوالي ثلاثة الاف نسخة من مجلة الشبكة فتدر عليه ربحا حوالي ٢٤٠ ليرة . هذا من مجلة واحدة .

فما بالك ببقية المجلات والصحف العربية اليومية والاسبوعية والشهرية .

نعتقد — واملنا كبير — ان تعيد المؤسسة النظر بقضية الارباح ما بين الوكيل والاكشاك بحيث تنصف الاكشاك اكثر مما هي عليه الان .

وبالنسبة لاكشاك المحافظة ، فان الامر على غير ذلك ، وقد قال لي احد المستثمرين بان هناك بضاعة في كشكه يربح منها احيانا مائة ليرة سورية للقطعة الواحدة — الادوات الكهربائية — هذا من قطعة واحدة ، فما بالك بانه يجمع في الكشك كل شيء !!! وان اجرة الكشك لاتتجاوز الخمسين ليرة شهريا !!

— الوكيل وتوزيع المطبوعات

ترى هل يقوم الوكيل بتوزيع المطبوعات ، والدوريات على الاكشاك بالتساوي ؟ !

اعتقد بان ذلك لا يتم . وان الوكيل لا يقوم بالعمل ، كما كانت المؤسسة تقوم به ، لان ثمة فارق بالهدف ما بين الوكيل والمؤسسة ، ولذلك فان توزيع الصحف والمجلات غالبا ما ياتي متاخرا بالنسبة للاكشاك البعيدة عن مركز المدينة .

وعلى سبيل المثال فان بعض الصحف تصل الساعة الرابعة بعد الظهر ، فمن يشتري الصحيفة بعد هذا الوقت ؟!

وتصل الى الاكشاك ضمن مركز المدينة الساعة الواحدة .

والسؤال الذي يطرح :

لماذا لا يقوم المتعهد الممثل بالدار الوطنية للتوزيع بتخصيص اكثر من وسيلة نقل لتوزيع المطبوعات فور وصولها ، فضلا عن ان الرقابة ينبغي ان تبت بالمطبوعة بالسرعة الممكنة ، وذلك لوصول المطبوعة الى المواطن قبل خروجه من عمله ، ليتمكن من شرائها ، والا فان تاخيرها سيعود بالفائدة على الوكيل فقط .

والنقطة الثانية التي تتعلق بالوكيل هي عدم المساواة في توزيع بعض المطبوعات ، وعلى سبيل المثال فان صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية لا توزع على جميع الاكشاك ، وانما تنحصر فقط بمكتبتي الجامعة والتنبكجي ،

سؤال نوجهه الى الوكيل ؟! والى المؤسسة؟ ولدى سؤالنا بعض الاكشاك عن عدم جلب تلك الصحيفة قالوا :

ان الوكيل يحصر بيعها بالمكتبتين المذكورتين فقط دونما غيرهما .

وعندما سالناهم هل يطلبونها ام لا ؟ اجابوا :

انهم يطلبونها ،

ترى ما هو السبب الذي يدفع المتعهد الى ممارسة مثل هذه الاساليب في حصر بيع بعض المطبوعات بفلان او علتان ؟!

— ملاحظات برسم المؤسسة

— بالنسبة لدوريات ومجلات وزارة الثقافة دائما تصل الاكشاك متاخرة . وهذا يدفع المواطن الى شراء مجلات عربية ، مثال ذلك تاخر مجلة اسامة يجعل الاطفال يقبلون على شراء مجلات — سمر ، مجلتي ، المزمار — لان اسعارها متقاربة .

هذه النقطة تتطلب من المؤسسة الاستفسار من وزارة الثقافة عن سبب التاخير ، لانها تتحمل وزر المسؤولية باعتبار ان التوزيع مناط بها .

وبدورنا نوجه السؤال الى الوزارة لما تتاخر دورياتها ؟!

علما بان لها مطبعة خاصة بها !

— العمل على الاحتكاك مع الاكشاك على اعتبارها جزء من المؤسسة والاستفسار عن بعض العوائق التي تعترضها سواء بالتوزيع ، او المتعهد ، او المنطقة ..

— الاستفادة من الاكشاك — بالاعلان — بالاتفاق مع مؤسسة الاعلان والعمل على وضع اعلانات مضاءة في اعلى الاكشاك .

— كلمة اخيرة

واخيرا . باعتبار ان المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات هي مؤسسة اعلامية لها صفة اعلامية ، فمن مهمتها الاساسية القيام بتلافي كل تقصير ، فضلا عن ان انشاءها يهدف القضاء على السماسرة والوسطاء والوكلاء . او اي اسم يندرج تحت هذه الاسماء ..

واملنا كبير منها أن تقوم باعادة دراسة وضع الاكشاك من ناحية الاجرة والتوزيع والطريقة ، لان مهمتها الاولى والاخيرة اعلامية ، وغايتها ليست الربح بمقدار ما هي خدمة المواطن في التوزيع والثقافة

● عربي العاصي



أنظمة المرور في كتاب صدر عن مديرية مدارس الشرطة

الكتاب يقدم جميع المعلومات الضرورية للسائق والمواطن والشرطي

عن مديرية مدارس الشرطة التابعة لوزارة الداخلية ، صدرت مؤخرا الطبعة الثانية المعدلة لكتاب انظمة المرور الذي اعده العقيد خلدون زريق معاون رئيس ادارة المرور .

يقول السيد العقيد خلدون زريق مؤلف الكتاب ، انه عندما كلف بتدريس مادة قانون السير في مدارس الشرطة على دورات التخصص في المرور ، لم يجد مرجعا او مصدرا مفسرا يسهل الرجوع اليه كي تتمكن عناصر الدورات من فهم انظمة المرور وقوانينه ، لذا شعرت من واجبي ان اضع بين ايديها دراسة شاملة لتلك الانظمة التي تشكل عصب الحياة وشريان السلامة في حياة المواطنين ومرآة الحضارة في انعكاس تقدم الامم.

● ويضيف المؤلف ان الاحصائيات العالمية قد اوضحت اليوم ان الاسباب الرئيسية في حوادث المرور تتركز في عناصر ثلاث هي : السائق والطريق والالية . وقد توخيت في دراسة كتابي هذا تفصيل وشرح دور كل منها مبينا اهمية هذا الدور في مسؤوليه مايقع من حوادث وكوارث واذا كانت للطرق مكانة هامة في عالم المرور فان معرفة وفهم الشاخصات والاشارات الموضوعة على امتداده وجنباته تكون مؤشر الامان الى شاطىء الحياة اما الالية فان جودتها وصلاحيتها امر لابد منه لتصل بالركب المحمول في جنباتها الى بر السلامة واما السائق فان وجوده خلف عجلة القيادة يضعه في موقع المسؤولية عن حياته ، وحياة من معه وحياة اطفال وشباب ونساء وشيوخ يمرون في لحظة ما على الطريق أمامه .

ويؤكد المؤلف انه : ليس المهم ان نعرف قواعد السلامة ، وانما الاهم هو ممارستها في جميع الحالات والظروف .

● يضم هذا الكتاب الذي يقع في — ٣٤٦ — صفحة فولسكاب يضم ثلاثة ابواب تشمل :

— مفهوم المرور وتطوره في القطر العربي السوري ، وجغرافية المرور في مجال الخدمة ، وبنية ادارة واقسام المرور في القطر ومهامها ، وقانون السير والمراسيم والقرارات الملحقة به .

وتنقسم ابواب الكتاب الى عدد كبير من الفصول والابحاث التي تشمل قدرات السائق وتاهيله واجازات السوق وفحوص اجازات السوق ورسومها وتبديلها وتمديدها وفقدانها .

● كذلك يبحث الكتاب في قيادة الدراجات النارية والعادية والحيوانات وحول المسؤولية المدنية والتامين واوراق السائق المحلية والدولية والحوادث والمخالفات التي يرتكبها السائقون وواجباتهم تجاه المشاة .

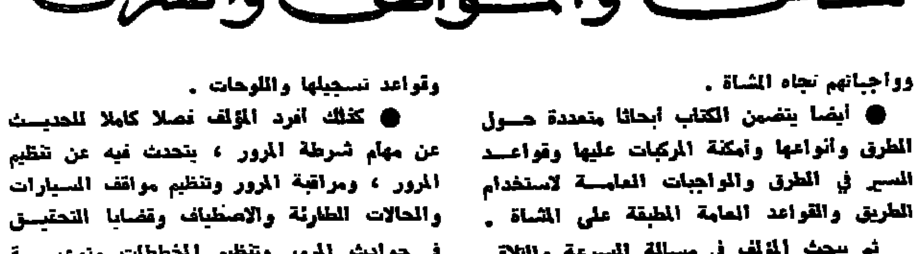
● ايضا يتضمن الكتاب ابحاثا متعددة حول الطرق وانواعها وامكنة المركبات عليها وقواعد السير في الطرق والواجبات العامة لاستخدام الطريق والقواعد العامة المطبقة على المشاة .

ثم يبحث المؤلف في مسالة السرعة والتلاقي والتجاوز وتقاطيع افضلية المرور ، والوقوف والتوقف والشاخصات .

● كما يشتمل الكتاب على مجموعة ابحاث اخرى تتعلق بتطور المركبات وانواع السيارات واجهزة الامان فيها ومحركاتها وفحوصاتها الفنية وقواعد تسجيلها واللوحات .

● كذلك افرد المؤلف فصلا كاملا للحديث عن مهام شرطة المرور ، يتحدث فيه عن تنظيم المرور ، ومراقبة المرور وتنظيم مواقف السيارات والحالات الطارئة والاصطياف وقضايا التحقيق في حوادث المرور وتنظيم المخططات وتوعية المواطنين في مجال المرور واحصاء حوادث المرور ودراسة المخططات التنظيمية للشوارع .

● وفي الفصول الاخيرة للكتاب وعددها ستة فصول خصصها المؤلف للحديث عن تنظيم نقل الركاب المشترك وانواع واشكال الخدمة النملية





في مجال المرور ، وكيفية ايقاف السيارات المخالفة والتعامل مع المخالفين ، والبيانات الجمركية ، واتفاقيات الترانزيت للسيارات الشاحنة وقيادة الدراجات النارية وصيانتها والميكانيك واخيرا تعديل احكام بعض مواد قانون السير الانكليزي. بالاضافة الى ١٢ درسا من دروس تعليم اللغة الانكليزية تتضمن اسئلة واجوبة نموذجية من الضروري الالمام بها من جانب عناصر دورات مدرسة الشرطة لاجابة السائلين او الاجانب وفكرة عن كتابة احرف اللغة الانكليزية تساعد على فهم الكلمات والعناوين المكتوبة ، بالاضافة ايضا الى جميع الرموز التي توضع على لوحات السيارات الدولية لمعرفة هوية وجنسية السيارة والدولة التابعة لها .

● اخيرا ونظرا لتزايد ضغط المرور على الطرق وتزايد عدد السائقين السنوي وعدد السيارات العابرة للطرق ، فان مسالة الالمام وفهم كل مايتعلق بقوانين وانظمة السير اضحت واجبا بل وضروره لكل مواطن سواء كان سائقا أو عابر طريق ولكل ذلك فان هذا الكتاب الذي نقدم للقارىء عرضا سريعا له ، قد سد فراغا هاما كانت تعاني منه مكتباتنا . واذا كان هذا الكتاب مفيدا ، بل وضروريا لسد حاجات مهنية لدى عناصر مدارس الشرطة في القطر ، فهو أيضا من الضروري أن يكون في متناول يد المواطن ليفهم واجباته أولا نحو الطريق والسياره وليفهم أيضا واجبات الاخرين تجاهه سواء أكانوا سائقين او شرطة مرور ، لان ذلك في اعتقادنا يسهل مهام الاطراف الثلاثة معا وينعكس بالايجاب على أوضاع وأحوال المرور ومشكلاته في بلادنا .

* عرض وتلخيص

غازي جريدة

لقطات

هيك بدهن ونحنا شويدنا !!

تتخم جيوب امرىء ما ، فينال الثروة دون جهد ويصبح مليونيرا وهو يجلس على كرسيه الدوار فنقول : — الدنيا قسمة ونصيب ، هيك نصيبه — .

— يقوم التجار والسماسرة والوسطاء باستغلال المواطنين ونهبهم فنقول : — هيك حكايتنا مع التجار في كل زمان — .

— ترتفع اسعار المواد الاستهلاكية والملبوسات والمفروشات واسعار الشقق واجاراتها بشكل غير معقول . فنقول — هيك حال — اكثر دول العالم ، بسبب موجة ارتفاع الاسعار العالمية .

— يفرض رجال على نسائهم قيودا لايفرضها الا السيد على العبد في مجتمع الرق ، ويطلق رجال اخرون زوجاتهم فيحرم الاولاد من حنانهن ويكونون ضحية انفصال ابويهما .

ولانعقب على ذلك الا بالقول : — هيك بدهن الرجال — .

— ينتصر جيش مصر العربية في حرب تشرين المجيدة ، ويعبر قناة السويس ويدك تحصينات برليف المنيعة وفي لحظات تشبه لحظات المشاهد في مسرح اللامعقول ، يفاجأ المواطن العربي بان اسرائيل عبرت القناة هي الاخرى من ثغرة تدعى الدفرسوار بقوات صغيرة كان بامكان القوات المصرية تدميرها قبل ان تدعم بقوات اضافية اخرى . ونتساءل لماذا لم تقم القوات المصرية بتدميرها ؟ فيكون الجواب — هيك بدو — السادات لانه اراد الحرب حرب تحريك لاحرب تحرير .

— يقتل الاف القتلى في الحروب الاهلية اللبنانية ويهاجر شعب لبنان من ارضه خوفا من ويلات الموت والقصف العشوائي فنقول — هيك بدها امريكا واسرائيل — .

— نواجه اشرس مؤامرة استعمارية لتصفية القضية الفلسطينية وفرض الاستسلام على امتنا فنقول — هيك اتفقت اطراف كامب ديفيد —

— نقول اذا : — هيك النصيب ، وهيك حكايتنا مع التجار ، وهيك بدهن الرجال وهيك بدو السادات ، وهيك بدها امريكا وهيك اتفقت اطراف كامب ديفيد — .

اننا نعرف اذا كل مايريده هؤلاء ، ونعرف اسباب كل مشاكلنا فهل حاولنا ان نعرف ماذا نريد نحن ؟ وكيف يمكننا تجاوز مسببات معاناتنا الوطنية والقومية ؟ هل حاولنا ان نقول يوما — ونحنا هيك بدنا — .

● رياض درويش

لقاء اليوم

وضع متميز وصوت بعيد

شوهت جسده الحرب ، فازدادت نفسه تالقا وجمالا . قدم يديه وعينيه هدية للوطن وهو مابرح يؤمن بقدرته على تقديم المزيد .

امن بقدره النضالي فاسترخص كل التضحيات في سبيل نصرة قضايا امته .

انه سمير طحان ، الشاب المثقف الذي كان اخر عهد له برؤية النور عام ١٩٧٠ حينما كان يخوض مع رفاق سلاحه على الجبهة احدى المعارك ضد العدو الصهيوني .

يقول سمير : انني فخور بما بذلته في سبيل الذود عن حياض الوطن ، واعرف ان ضريبة النصر باهظة الثمن وان التحرير يطلب منا ان نفرش طريقه بارواحنا وجوارحنا

ولقد فرش سمير هذه الطريق باعز مايحرص الانسان عليه ، فرشه ببصره وكلتا يديه ، فرشه بكل مالديه ولم يعد يقوى على العمل ليلبي نداء الحياة ، ومتطلبات العيش الكثيرة ترى ماذا يفعل ؟ وراتبه التقاعدي لايمكن أن يعينه وزوجته على مواجهة نفقات المعيشة ، سيما وان زوجته التي تحمل شهادة ليسانس — في الادب الفرنسي لاتستطيع ان تتفرغ لاي عمل خارج منزلها ، لانها تجند عمرها كله لخدمة زوجها ومرافقته .

احد المسؤولين وعدها مشكورا بان يستكملها بترجمة الكتب في منزلها على ان تتقاضى لقاء ذلك مرتبا شهريا ، وحتى اللحظة لم تكلف بهذا العمل ، وهي تعتقد ان كثرة المشاغل قد تنسي المسؤولين ماوعدوا به .

والان تحاول وزوجها مقابلة اي مسؤول لشرح واقعهما البائس ، والنظر اليه بعين الحقيقة لكنهما وللاسف لم تفلح محاولاتهما بعد . لم تفلح محاولاتهما بلقاء المسؤولين رغم ان لسمير وضعا متميزا للغاية وضعا يضطرنا لان لانكتفي بسماع صوته من بعيد .



وقفة

ومخرجون في التلفزيون

عندنا في التلفزيون ثلاثة أنواع من المخرجين .

النوع الاول : منفذون يحصلون على تسمية — المخرج — عن طريق وضع — تيلوبات — خاصة باسمائهم وفي كل مرة ينفذون فيها برنامجا عاديا ، ولم تستطع ادارة التلفزيون ولا مديرية برامجه ان تمنعهم حتى الان من عدم وضع كلمة — اخراج — بدل — تنفيذ — . ولا ان تقنعهم بان الاخراج التلفزيوني شيء ، والتنفيذ شي اخر .

النوع الثاني: مختصون بالاخراج المسرحي والتلفزيوني .. لكن ممارستهم في هذا المجال محدودة . وانتاجهم لا يتعدى حجم هذه الممارسة .. وهم قلة .

النوع الثالث : مخرجون مارسوا هذا الاختصاص بصورة مقبولة وذلك من طريق عملهم في الكثير من الاعمال المحلية .. ثم بدا نشاطهم يظهر بشكل ملحوظ في العديد من الاعمال المحلية .

مخرجو التلفزيون عندنا هم : علاء الدين كوكش . سليم صبري . غسان جبري . رياض ديار بكرلي . سليم موسى . جميل ولاية . شكيب غنام . فردوس أتاسي . لطفي لطفي . هؤلاء يمكن ان يغنوا شاشتنا باعمال محلية مقبولة . ومن خلال هؤلاء ينشط انتاجنا ، وتنشط استوديوهات التلفزيون . لكن واقع الحال هو كالتالي :

علاء كوكش . ينشط بصورة ملحوظة في اعمال تلفزيونية غير محلية .. واذكر أن اخر عمل محلي قدمه كان منذ اربع او خمس سنوات

غسان جبري : قدم له التلفزيون خلال هذا العام ثلاثة اعمال غير محلية .

سليم موسى : يصور حاليا مسلسلا في الخليج .

رياض ديار بكرلي : يشغل منصبا اداريا في نقابة الفنانين .. وهو الوحيد تقريبا المختص باخراج البرامج المنوعة .

سليم صبري : انتهى مؤخرا من تصوير مسلسل غير محلي في اليونان

شكيب غنام : نشيط في اعمال غير محلية .

جميل ولاية : منهمك بتصوير فيلم سينمائي .

والتلفزيون عندنا بدون هؤلاء لا يمكن أن يقدم اعمالا محلية جيدة .. ومهما عملت ادارة التلفزيون على تجديد استديوهاتها، وكاميراتها ، واجزة تسجيلها .. فلن تحقق انتاجا محليا مقبولا وهؤلاء موزعون ما بين اليونان وقطر ودبي .

والمصيبة، ان المخرجين المذكورين يذهبون ومعهم خيرة الممثلين عندنا. وبتصوص افضل كتاب التلفزيون المحليين .. والنتيجة ان نشاط التلفزيون يبقى معتمدا على مخرجين .. وممثلين .. وكتاب. من الدرجة الثانية او الثالثة حتى الدرجة الالف .

الامر ليس شكوى ، او عرض حال .. وانما مشكلة لابد من حلها .. خاصة وان الانتاج التلفزيوني في الخارج يحتاج الى المزيد من النصوص .. والمزيد من الكتاب والمزيد من المخرجين .

امر غير مقبول .. ان يقدم التلفزيون عندنا اعمالا غير محلية لكتاب وممثلين ومخرجين محليين .. ولا بد من ايجاد حل له . حل يشترك في ايجاده الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون .. ونقابة الفنانين .

في دورة رمضان الحالية يقدم التلفزيون ثلاثة برامج لمخرجين محليين لكنها نفذت ما بين دبي واليونان وقطر .. وهذا ما تم ايضا في رمضان الماضي .

ملاحظة : شروط العمل عندنا في التلفزيون، أن كان من زاوية التعامل مع الكتاب او الممثلين او المخرجين ماديا ومعنويا .. أفضل من شروط العمل في كل التلفزيونات الثانية لولا بعض الامور الجانبية غير المعقولة .. !

● منيف حسون

جون افريك تلتقي مع الفنان السوري الكبير دريد لحام

أنفر من الرموز المفرقة في الذهنية

المسرح العربي هو نسخة عن الجامعة العربية

((« كاسك يا وطن » مسرحية دريد لحام الاخيرة التي قدمت اولى عروضها في تونس والتي ستعرض قريبا في دمشق، ادهشت الجمهور التونسي في كافة الولايات التي عرضت فيها ، وكرمته تونس فمنحته وسام الاستحقاق الثقافي، وهو أرفع وسام يمنح للادباء والفنانين هناك)) .

ربما : لم يسبق لتونس : ان عرفت هذا السيل من المهرجانات ، مثل هذا الصيف حيث تشهد عروضا متتابعة لفرق فنية اجنبية في غالبيتها التي وان كانت كثيرة الوفود تبقى نوعيتها تحتاج الى المناقشة : من قرطاج الى حمامات ، من دوغا الى موناستير . من [illegible] الى المهدية . هناك رجل استطاع ان ينتزع الاعجاب من الجميع [illegible] هذه الامكنة . انه دريد لحام المعروف اكثر باسم غوار الطوشة . خمسة واربعون عاما. [illegible] القامة . [illegible] . ميوب — شاربان كثيفان . هذا هو الممثل المخرج السوري . الذي اتى الى تونس على رأس فرقته المسرحية ، يعتبر اليوم من بين افضل الممثلين العرب . والكثير يعتبرونه حتى عبقريا .

مسرحيته الاخيرة « كاسك يا وطن » التي عرضت في تونس هي نقد لاذع يعري الانظمة العربية في كافة الاقطار العربية.

وعلى بعد مئتي كيلو متر من تونس ، وفي زاوية هادئة في المهدية ، اجاب دريد لحام على اسئلة جون افريك بكثير من العفوية .

● جون افريك : هل بوسعك ان توجز لنا موضوع مسرحيتك الاخيرة ؟

●● دريد لحام : ترمي المسرحية في جوهرها الى الاوهام التي تغذي ، بشكل دائم ، المواطن العربي ، ثم الصدمة التي يصاب بها عندما يدرك الحقيقة والواقع ، ابتداء من الاحباط حتى اليأس اللذين هما ، عموما ، الناتج لتصرفات السلطات . فالاتصال بين الحكومات وشعوبها مفقود . وليس هناك من صدق وصراحة في العلاقة بينهم . عندئذ يحاول هذا المواطن المحبط ان ينسى وطنه وواقعه . يغترب عن وطنه ويبدأ بالشرب ..

● اذن ، هذا هو اساس العنوان ((كاسك يا وطن !)) ؟

●● نعم .

● يبدو ان المسرحية استغرقت معك الكثير من الوقت ؟

●● استغرقت عاما من الزمن . اعد النص محمد الماغوط وانا انطلاقا من الاحداث التي تشكل واقع الحياة اليومية . لناخذ مثالا التلفزيون او الراديو الحاضرين حضورا كليا في المسرحية اذ اننا نعتبرهما من اجهزة الدعاية التي لا تستخدم الا لتمويه الحقائق عن الشعب .

● اذا استشهدتم باذاعة ((راديو ارابو — كارلو)) ؟

●● هذا تلميح الى اذاعة مونت كارلو المسموعة كثيرا في البلاد العربية .

● هل تعتقدون ان الجمهور قد فهمكم ؟

●● يبدو لي انه قد فهم الكثير من التفاصيل . اني استخدم الرموز في اعمالي ، لكني انفر من الرموز المفرقة في الذهنية لان هذا يخلق جوا من الغموض ، يعطي الفرصة لتفسيرات مغلوطة وخاطئة احيانا . كما اني ، بالمقابل ، احب ان اكون قريبا ، اكثر ما يمكن ، من جمهوري .

● حسب تصريحاتك ، نفهم انك لست لا من اليسار ولا من اليمين ، لكنك ملتزم . اي التزام هذا الذي تعني ؟

●● هذا نقاش قديم ، انا ارى على الفنان ، خلال نضاله ، ان يتخذ موقفا حياديا بين اليسار واليمين ، ويجب ان لا يغفل عن نقد اي شيء عندما يكون مثبتا وصحيحا . هذا ، في رأيي، الالتزام السياسي الحقيقي .

● هل انت رجل سياسة يعمل في المسرح ام ممثل يلعب السياسة ؟

●● انت تعلم ، ان السياسة اصبحت الخبز اليومي للمواطن ، انك تسمع الاذاعات وتقرا الصحف وتشاهد التلفزيون ... وبالتالي لا تستطيع ان تعزل نفسك ، فالسياسة تلاحقك في كل مكان . قديما ، كان الرمز الوحيد للسياسة هو الدولة « العلية القديرة » . والدولة لا تزال موجودة ، لكن الذي تبدل هو معنى كلمة «سياسة» .

● الكثير من الناس يجهلون اسمك الحقيقي ولا يعرفونك الا بلقب «غوار» . من اين عثرت على هذا اللقب .

●● كان هذا في عام ١٩٦٠ ، العام الذي افتتح به التلفزيون حيث التقيت في مكتب التلفزيون ، بحاجب اصيل طريف من جنوب سورية يدعى « غوار » . لقد اعجبني اسمه كثيرا فانتحلته لي ..

● انت تشكل مع الفنان نهاد قلعي ثنائيا متلازما في كافة اعمالك. فهل تشعر اليوم بغيابه ؟

●● بالطبع ، لا سيما وانه كان يكتب النصوص معي ، وهو بالتالي قد ترك فراغا كبيرا .

● كيف اصبحت حاله الان ؟

●● مريض .

● لقد كنتما مثل لوريل وهاردي ؟

●● بالضبط ، ومن الصعب جدا استبداله .

● هل اصبحت مثل شارلو ؟

●● كلا ، عملنا جميعا لا يرتكز علي وحدي . انظر الى كافة شخصيات المسرحيه الاخرى مثل ابو عنتر ، ابو كلبجة ، فطوم الخ ..

● لكن ، غوار هو الاكثر شهرة.

●● ربما ، لكن ليس هذا هاما .

● هل تاثرت في بداياتك بممثل محدد ؟

●● لا اعتقد ، لكني، بالتاكيد كنت متاثرا بشكل مباشر ، دون علم مني .

● دريد لحام فنان شعبي جدا في تونس بفضل التلفزيون ، هل هو كذلك في باقي الوطن العربي ؟

●● نعم ، ما عدا الجزائر والمغرب بسبب الصعوبات التي يلاقيها الناس في هذين البلدين ، لفهم اللهجة السورية . وايضا في دول الخليج قبل سنوات . والتطور الذي يحدث هو التالي : يتعلق المشاهدون العرب اولا بشخصية غوار ، بمظهره وحركاته ، ثم يحاولون ان يفهموا الكلام وينتهون بتذوق فحوى العمل .

● انت ايضا جامعي .

●● نعم ، لقد حصلت على اجازة في العلوم الفيزيائية والكيميائية ودبلوم في علم النفس. وقمت بالتدريس لمدة عامين كاستاذ مساعد في الجامعة قبل أن اعمل في التلفزيون في عام ١٩٦٠ . وايضا اعزف على البيانو .

●● لان السيد صباح قباني — شقيق الشاعر نزار قباني — وجه في عام ١٩٦٠ حيث كان مديرا للتلفزيون نداء الينا حتى نساهم في بدايات البث التلفزيوني . وكنا انذاك مجرد هواة . وكان علي ان اختار فاخترت المسرح والتلفزيون .

● ما الذي تعتمد عليه اكثر : الضحك المقتضب — بلا زيادة — ام النقد الاجتماعي ؟

●● فلنقل ، بالحري، النقد. الضحك ياتي كعامل مساعد ليجعله مقبولا من الجمهور .

● هل تعتقد انك محرض او متحدي ؟

●● كلا ، ما عدا بعض المواقف .

● هل تكسب مالا كثيرا ؟

●● لقد تألمت كثيرا في بداياتي، حتى اني كنت اجوع على الرغم من شهاداتي الجامعية ! واليوم ! دون ان اكون مليونيرا ، لكني انعم بحياة لائقة مقبولة .

● كيف حال المسرح العربي ؟

●● اني لا اعرفه جيدا ، لكن المطلوب منه ، في نظري ، ان يكون بقدر المستطاع اكثر قربا من حقائق وواقع العالم العربي .

● والسينما العربية ؟

●● صفر ! هذه ليست سينما وانما رسوم متحركة .

● حتى افلام يوسف شاهين ؟

●● كلا ، هناك دائما استثناءات . لكن اغلب الافلام العربية هي عبارة عن منشورات سياحية . بالتاكيد ، بينها ما نال جوائز في كان او غيرها ، لكنها لا تستطيع دائما ان تؤثر وتصل الى الجمهور الكبير .

● وهيئتك هل تساعدك على اثارة الضحك ؟

●● بالتاكيد ، وهذا امر مهم شريطة ان لا يكون على حساب النص والمضمون .

● هل تضحك احيانا من نفسك ؟

●● احيانا ، يحدث لي هذا وانا اشاهد اعمالي في التلفزيون ، على كل حال يستخدم دريد لحام كمدير مسرح لغوار الطوشة .

● هل انت حزين او خجول مثل اغلب الكوميديين الكبار؟

●● حزين لا ، خجول نعم . لا احب الحزن ، انا دائما متفائل.

● الرقابة السورية ، هل تشكل لك ازعاجات ؟

●● في الماضي نعم ، لكن ليس اليوم . ويجب القول انه من قبيل الوعي المهني ، نقوم نحن بدور المراقبة الذاتية . هناك امور جارحة تتعلق بالنواحي العنصرية او الدينية مثلا ، نتجنب التطرق اليها.

● تقول انك ذو طبيعة متفائلة كيف ترى تخريج ازمة الشرق الاوسط ؟

●● على القادة العرب ان يكونوا اكثر واقعية . فالهذر وسيل الخطابات والشعارات الفارغة لاتنفع انت تعلم ان العرب هم اول من اوجدوا المناظرات والمنابر الخطابية اننا نتصرف بكثير من الانفعال حياتنا السياسية .

● هل في وسع المسرح ان يساهم في تحسين الحال ؟

●● دون شك ، لكن يبقى دوره محدودا . من المؤسف ان نتحقق ان المسرح العربي ليس الا انعكاس لعلاقات العرب فيما بينهم . ! نسخة طبق الاصل عن الجامعة العربية .

● واذا عدنا الى غوار ، فهل يستطيع ان يروي لنا طرفة ؟

●● بكل سرور ، لكنها طرفة واقعية ، ذات يوم ، كنت اسير في احد شوارع دمشق عندما سمعت غلاما ، يشير الي باصبعه ويقول لرفيقه « اذهب وكلمه » اجابه الاخر متضايقا « كلا » اذهب انت » . كنت متاكدا انهما قد عرفاني وانهما يريدان توقيعي على — اوتوغراف — . وبعد عدة ثوان تقدم احدهما مني وسالني كم الساعة ((الحادية عشرة والنصف))اجبته عندئذ التفت الى زميله وقال له « ارأيت ، انه ليس مجنونا!» .

● ناديا الشداد

L'action — GHAOUAR ETTOUCHI — « Vous ne creons pas de sujets, nous les puisons dans la realite quotidienne du citoyen arabe »

مختارات من التراث

عيون الاخبار لابن قتيبة

العودة الى التراث لاحيائه من جديد ، وتقديمه الى القارىء المعاصر بإخراج جيد وثمن رخيص ، قضية في غاية الاهمية .

فقد عملت وزارة الثقافة والارشاد القومي مشكورة على اخراج سلسلة كتب منتقاة من التراث وذلك تحت عنوان — المختار من التراث العربي — هذه الكتب وكما يعرف من العنوان تضم مختارات متميزة تمثل والى حد بعيد الكتاب الذي اخذت منه وتعطي فكرة واضحة عن المؤلف الذي كتبها والزمن الذي كتب فيه .

وكتاب عيون الاخبار احد تلك الكتب التي ضمتها سلسلة وزارة الثقافة القيمة .

وانت تقرأ عيون الاخبار تتمنى ان لا تنتهي صفحاته ، فكل ما فيه رائع وممتع الى درجة تجد نفسك تعيش منتشيا من الدهشة ، فانت مدعو في قراءة الكتاب الى نزهة طويلة بين قصيدة وخبر وطرفة مدعو الى رحلة مبرمجة ليس فيها ما يدعو للملل ، فالكتاب مقسم الى عشرة ابواب ، اسمى كل منها كتابا .

هناك كتاب السلطان ، كتاب الحق ، كتاب السؤدد ، كتاب الطبائع والاخلاق المذمومة ، كتاب العلم والبيان ، والحوائج ، الطعام النساء .

ويقتصر الكتاب الذي بين ايدينا على باب واحد من الكتب العشرة التي ذكرتها قبل قليل هو كتاب — الحرب — وذلك لما فيه من اخبار الفروسية والحرب والبطولات .. لما فيه من تاكيد على الشجاعة وقيمتها .

لقد اعتمدت لجنة المختار من التراث طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٩ وذلك لكونها موثقة ، وخير طبعة قدمت للقارىء العربي .

عاش مؤلف كتاب عيون الاخبار وهو ابن قتيبة الدينوري في القرن الثالث للهجرة ، في بغداد حاضرة الخلافة ، حيث كانت تتسع للعلم والادب وهذا ما دفع بابن قتيبة وهو الفتى المتطلع دائما الى شمس المعرفة ، الى التحصيل والاجتهاد في تمثل ثقافة عصره التي كانت مصب ثقافات الامم وعلومها .

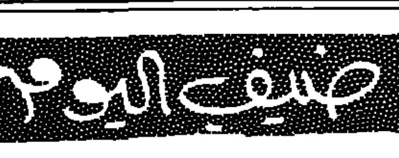
(ولم يكن سبيله في كتبه الجمع والنقل والتصنيف وحسب ، بل كانت له مواقف نقدية ربما ذهب فيها مذهب الجرأة في الرأي) .

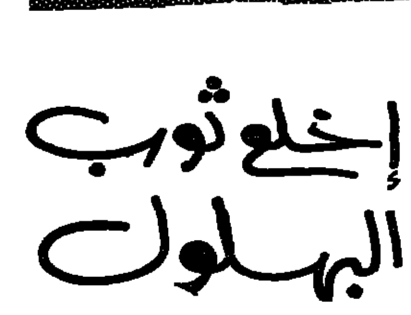
ولابن قتيبة زهاء ثلاثمائة مصنف وقال النووي في كتابه تهذيب الاسماء واللغات : (لابن قتيبة مصنفات كثيرة جدا ، رايت فهرسها ونسيت عددها اظنها تزيد على ستين في انواع العلوم .

يتحدث ابن قتيبة عن اداب الحرب ومكايدها وهو في حديثه عن الحرب وادابها يسوق العديد من المواقف التي قرأ عنها في الكتب او سمع عنها من معاصريه . والرائع في مختار عيون الاخبار ان القارىء يجد فيه بعض الظواهر التي تنطبق على حياتنا المعاصرة وهذا دليل قاطع على ان في التراث اشياء كثيرة لها امتداداتها في حياتنا المعاصرة .

وان التراث يبقى منهلا ينبغي علينا ان نتمثله ونطلع عليه ، ولا شك ان الجهود المشكورة التي تقدمها مديرية احياء التراث العربي تدفعنا لان نكبر هذه الجهود ، فتحية الى مديرية احياء التراث العربي .

● خيري عبد ربه







فيصل خليل

١ — مفارقة !

دائما تؤمل أن يحدث ماترغب . أن تشد الى الجبهة الصحيحة من يوشك أن يرتمي في الجبهة المقابلة .. أن يكون مصوبا الى راسه ، فتمسك بذراعه وتدله على خط المواجهة .. أن يكون مسترسلا في حلم من الاحلام فتهتف به : تيقظ . أمامك حفرة !

ودائما ، على العكس مما ترغب ، يحدث . وليس هذا فقط ، وانما ، وياللمفارقة ! ستكون انت ، بالنسبة له شخصيا ، واقفا في الجبهة الخطأ وانت ذلك الذي يصوب الى راسه ، وانت المسترسل في الاحلام والحفرة أمامك !

وان لم يجرؤ على اتهامك بكل هذا او بعضه ، فانه متيقن من انك متحامل عليه ، وتريد تحطيمه ، واطفاء نجمه الثاقب المتوهج .. المتحلزن ، الصاعد .. الخ !!

٢ — بهلول !

حين يرتدي البهلول ملابس — مستر — ، ويستغني عن قصبته ، يكون قد حطم هوائيه المسموح به الى الابد ، وصار ممنوعا عليه التجول في كل مكان ، ومعرفة الاسرار ، وتقديم النصائح بطلب ، او من غير طلب لمن يحتاجها او لمن لا يحتاجها ؟ ومتى غادر مقبرته ، وطلق عصاه تلك، وانحاز الى شوارع — المساترة — فانه سوف يتحول من شعر الى — بروتوكول — ينبغي له أن ينسجم وتقاليد الشوارع الجديدة ، وما لم يحقق هذا الانسجام ، ويحصل على شرف الذل ، الذي حصل عليه معظم الشعراء عبر تاريخنا بجدارة لا مثيل لها في العالم ! فان الشوارع الممنوعة ستبدأ بالتكاثر لافظة اياه الى القاع الذي انطلق منه . ولكن .. هل يتقبله القاع ؟ . حتى لو قبله هل سيصدقه فيما بعد ، — المساترة — بعد ان اكتشفوا رغبته المعلنة بالتنزه في شوارعهم ؟ والمسألة التي تحتاج الى الحل اكثر من غيرها: هل من المفروض بقانون ، أن يكون الشاعر بهلولا حقيقيا فيما لو أراد ان يتحول ، وان يعرف ، وأن — ياللجراة — ! يفكر بالتغيير ؟ ..

ايها الشاعر الحقيقي ، اخلع ثوب البهلول ، تجول ، اكتشف ، وحاول ان تغير .. ولا تستسلم لضغوط — المساترة — .. ودائما ، توقع شيئا مهما ومصيريا . فبعد قليل ، ان لم يفروا منك ، سيلقونك على خشبة

فاذا أردت أن تحزن ليكن ذلك ، ولكن احزن بنبل ، فسيأتي من بعدك شاعر ثم .. ثالث .. ورابع .. وتنتصر .

٣ — هذا هو الاهم !

انها المصيدة ، وحق جميع انه الفخ !

و .. ما من نقاء بالمرة بعد ان تكون قد تلوثت .

و .. ما من مبرر للسقوط .. فلم تسقط ؟

انها المصيدة ، وحق جميع الطقوسات .. انه الفخ !

الشعر ؟ يااللفعل الجدير بالاحترام!

يااللذاكرة الجديدة ، المشرفة للمستقبل !

كلا ، ليس الشعر بغاء ، بربرية ولا انحرافا فرويديا

تريد أن تكون شاعرا ؟ ليكن ماتريد

ولكن ، ضع في جدول اعمالك

أن الشعر جسد حار ، هو جسد الامة

الامة التي تريد أن تنهض مغسولة من قذاراتها ...

عش حياتك بين ملايينها ، ولا تسقط من حسابك

أن العالم سينضم الى صوتك النقي ، الحاسم ..

ولتكن عيناك حادتين .

وليكن قلبك متيقظا ..

واحتفظ بمسافة — وهذا هو الاهم .

بينك وبين الدجالين من شعراء زمانك

المطعونين حتى اخر مسام ، و .. يدعون العفة !

الاذلاء حتى اخر شريان و .. يتفاخرون بالكرامة !

المستسلمين حتى الاباط و .. يجعجعون بالرفض ! .

وما لم تفعل ذلك .

فوحق جميع الطقوسات .. انه الفخ !

شيء من المعالجة

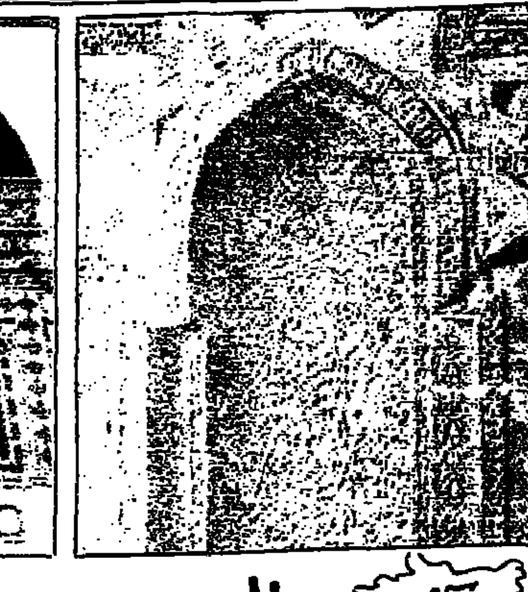
وصل طرزانه .. استعدوا !!

بعد اقل من ثلاثة أيام سوف يأتي الى دمشق عمالقة وسوبرمانات — وطرزانات — ورغم انهم جميعا لا يعيدون بلادهم في نفس التاريخ الذي — تعيد — فيه فانهم يرفضون الا أن يقضوا فترة العيد في دمشق وحلب وبقية المدن الاخرى بدعوة من تجار السينما ، وسوف يحلون ضيوفا معززين مكرمين على الشاشة وفي الصدور .

ان السرقة ليست دائما سرقة البيوت والنقود والبنوك الفارغة سوى من الموظفين وما يقوم به النشالون ، فاحيانا تكون سرقة الذوق او الوقت أو العقل وتجار السينما يجدون في اطفالنا ضحايا سهلة لممارسة هذه السرقة ، وهم يرفضون أن يفرقوا بين السرقة المادية والمعنوية ولذلك فهم يربطون بينهما وينقضون على اطفالنا لينتفوا ريشهم . نقول ذلك ونحن نرى في كل عيد ما يحدث لدور السينما وما هي الافلام التي تعرض لجلب البهجة الى قلوب الصغار الذين يشقى ذووهم في تامين — مصروفهم — وهم ينتظرون العيد كل عام ولا يعرفون نوعية الفخاخ التي ينصبها لهم الصيادون في الشوارع ودور السينما والمطاعم وعربات الكازوز والتين الصبار .

لن نقول ما هو البديل فانه معروف ولن نقترح اغلاق دور السينما في العيد ولكننا نقترح على الاهل ان يمنعوا عن اطفالهم الماء والطعام واللباس والنقود لتدوخ رؤوسهم فيضطروا الى النوم في بيوتهم .

■ نبيل



آفاق الفن: الزخرفة الاسلامية

للاسلام عراقة منتشرة وواسعة في معظم بلاد الشرق ، فترى روح الاسلام في رسومهم وزخارفهم وخطوطهم الموضوعة على جدران المساجد والبيوت .

والزخرفة الاسلامية تخط في جوفها وخارجها تكوينات رشيقة ومنمقة بالالوان البسيطة والمثيرة بان واحد . فهنالك المقرصنات الاسلامية والتي اضاءت للبناء والمسجد ثوبا من الجمال المقتبس من خلال الزخارف المصنوعة من الاحجار الكريمة والمعادن والالواح الخشبية ، فترى المسجد مثلا متحفا شرقيا خالصا .. فيشدك لروحه المحملة بالحضارة الاسلامية وطرازها المتالق ، فالزخارف تأخذ اشكالا افقية ودائرية مليئة بالمرمر والذهب ، والزخرفة الاسلامية استطاعت أن تدخل الكتابة العربية وحرفها فترى الخطوط النسخية والكوفية تزين صحون المساجد والقاعات ، وترى الكتابات العربية تتالق في أعالي المآذن والقبب .

والعصر الاسلامي .. عصر عريق تظهر تقاليده الفنية في حقيقته الواضحة وفي بيوته الاسلامية وقصوره الخاشعة بجو الاسلام ودعوته .. واكثر ما تبرز النقوش والزخاريف الاسلامية روحه القريب من الحس الاسلامي وجوه الذي يثير في النفس الاستقرار والوئام .

■ أنور رحبي

ذكرى يوم الخيانة

شعر : ابراهيم شريف

« شاد على الايك غنانا فاشجانا … يا شاعر الايك ما اشجاك اشجانا
غنى وصفق جذلانا ومبتهجا … اذ راح يطري على الايام عليانا
واغمض الجفن مرتاحا الى حلم … حال يدغدغ آمالا واجفانا
وراح يتلو سطورا من مفاخرنا … ويعبق الجو من اطياب عدنانا
وينشد النصر بعد النصر نرسمه … على جبين العلى نورا بيمنانا
وعاد يسكب في اذن الدنى عبرا … من الملاحم تغشاها سرايانا
فيوم ذي قار من شيبان مفخرة … والقادسية فيض من مثانانا
وخالد في ربا اليرموك مرتجزا … يسجل الفتح تلو الفتح جذلانا
وطارق اذ يجوز البحر في حنق … يحرق السفن ؛ يلقى القوم غضبانا
هذا ويبدي صلاح في الوغى مثلا … من البطولات ايلاما وغفرانا
ويرحض العار في حطين عن وطن … داس الفرنجة اقداسا له آنسا

●

واجفل الطير مذعورا لدى حدث … فراح يندب مفجوعا وذهلانا
واطبق الجفن يأبى ان يرى شبحا … فوق الكنانة خوارا وخوانا
يا شاديا والشجا في حلقه غصص … من الخيانات تعرونا فتشنانا
هون عليك ففي كل الشعوب ترى … نوازع الشر تغزو الخير ازمانا
فليس يستطيع جبار اخو عمه … ان يخنق الشعب . عز الشعب ام هانا
ولا يدوم على ذل سوى وتد … وما اقمنا لباغ قط سلطانا
ستطهر الارض من رجس اليهود غدا … في ظل حافظ حامي الغيل مذ كانا
وتنعم الارض في عدل وفي رغد … فتملأ الكون ارواحا وريحانا
وتزدهي ضفة الاردن من طرب … فترسل الشدو انغاما والحانا
تلك المرابع لاتلقي بها احدا … يرضى الصغار فيلقى الله عريانا
وما لقينا على الايام ذا اثر … كمثل كافور يبغي القوم كفرانا
يا خائن السلم ليس السلم تطلبه … بل تبتغي العرب اتباعا وعبدانا
يا بائع القدس لايبغي لها عوضا … الا الخيانة . لاحييت انسانا
الشاه ضيفك قد ثلت معاقله … فراح يندب احلافا وتيجانا
وطاف يبغي ملاذا في جوانبها … والارض لن تولي الطاغين اوطانا
هوى ولم تنقذ الاموال يغصبها … ولم يجد في رحيب الكون اعوانا
اين الصديق الذي قد كان يحسبه … يحمي له العرش اما حادث حانا ؟
ليس الصديق الذي ترجى عوائده … مثل الصديق الذي يبغيك احسانا
وما الصداقة في شرع الشعوب سوى … مصالح الشعب تقديرا وحسبانا
خيرات ايران تغني كل مفتقر … ما في الكنانة من خيرات ايرانا ؟
دك الخميني صرح البغي منتصرا … واعلن الحكم اسلاما وايمانا
واعلن الثورة الكبرى فدى وطن … قد رحت تسلمه زورا وبهتانا
وراح يرمي يهودا الف صاعقة … تزلزل القوم ارتالا ووحدانا
ورحت تغمرهم حبا وعارفة … حتى غدوت بشرع الله شيطانا
وما أثارك بيلسين بفرحته … ولا ألمت لتجريح بما شانا
يا اعتبرت بطاغ شمت مصرعه … تعمى البصائر . لا الابصار احيانا
…عب في مصر بالمرصاد مرتقب … سيسحق الخزي . يصلى الغدر نيرانا
زئير الاسد الضاري على هضب … يجزي يهود على العدوان عدوانا
يا غادر العرب ان العرب تنقدكم … بالشر شرا وبالطغيان طغيانا

●

ايزعم الرجس كرتير بأن له … في موطن العرب خلانا واخوانا ؟
ويغدق العون مدرارا بلا خجل … على الصهاين كي تجتاح دنيانا ؟
دنيا العروبة آساد مظفرة … الغرب يرهبنا ؛ صهيون تخشانا
سيعلم الرجس كرتير بان لنا … تاجا على الشمس من نعمى سجايانا
ويعلم الخب في مصر بان له … على الغجيعة آهات واحزانا
ويشهد الضب كافور مقاطعة … من الشعوب فيلقى الله خزيانا
ويل الطغاة على ارجائنا درجوا … لاقوا الهوان وعانوا الذل الوانا
ظنوا العروبة أشتاتا ممزقة … خالوا الخلاف بذورا في خلايانا
نحن الاكارم لانطوي على دخل … العفو شيمتنا والصدق منجانا
فما اختلاف بيوم الروع يصدعنا … ولا تجاف نراه عند لقيانا .
من رام يلحق في ارجائنا ضررا … بجد بيوم الوغى ذلا وخسرانا
ما يوم تشرين الا من روائعنا … وحرب بترولنا الا مزايانا
العرب قالت غداة الروع قولتها … فهزت الغرب اشياخا وشبانا
وهل الكون زهوا من مفاخرنا … فراح يمنحنا ودا وتحنانا
واطلق الفيصل الهادي مجلجلة … النفط في ملكنا والاقصى اقصانا
وراح خالد يحذو حذو سالفه … ويرفد السلح يولي العرب اشجانا
والبكر والحسن الثاني واخوتهم … مع الحسين يخوض الحرب ظمآنا
سيعلم الكون انا معشر انف … الحق غايتنا والثأر مرمانا
آمنت بالبعث يذكي من عزائمنا … آمنت بالله يكلانا ويرعانا

سيرة بني هلال سقطت نصا وإخراجا

المخرج لم يكن موفقا باختيار الادوار

واخيرا انتهى عرض الجزء الاول من المسلسل التلفزيوني سيرة بني هلال — .

وكان بعنوان جابر وجبير وهو من تاليف عبد العزيز هلال والاخراج علاء الدين كوكش ..

والمتابع لهذا المسلسل بالمقارنة مع السيرة المكتوبة بصيغة اسطورية شعبية يعرفها الناس — بتغريبة بني هلال — سيجد أن هناك شوطا كبيرا بين المسلسل كتنفيذ وبين الرواية كواقع وعادات وتقاليد لها اصولها وجذورها التاريخية .

وعلينا أن نعود الى المسلسل المنقول — بتصرف — يروي لنا حكاية الامير هلال مع ولده المنذر هذا الولد الطائش الذي يتنقل بين احضان النساء لاهم له سوى ان يقيم علاقاته الغرامية — وان ينساق خلف عواطفه — لايرعى حق الحرمة والجوار يغزو قلوب النساء ويتلصص على الفتيات — ويلاحقهن من مكان الى اخر — حتى وقعت في طريقه هند ابنة المبعد عن القبيلة لارتكابه المحرمات وخرق العادات والتقاليد ومحاولة افساد بعض الشباب فدفع الثمن بابعاده ورفضه من قبل القبيلة فعاش بعيدا عنها لايرى احدا ولايكلمه احد الا ابنته التي تنقل اليه الطعام .. وهذه الابنة هي هند التي تتمرد على المنذر وترفض ان تقع في احضانه — وكل ممنوع محبوب — ولايستعمل للوصول اليها سوى الزواج منها — وبما ان للاصول والوراثة اثرا كبيرا في تاريخ القبائل العربية وكون هند ووالدها مرفوضان اصلا من القبيلة فلايجوز لاميرها المقبل ان يتزوج من فتاة تنتسب الى رجل عاق ومكروه .

وتبدأ مرحلة العداء بين المنذر الذي يود ان يتزوج من هند وبين والده الشيخ هلال وتصل مرحلة العداء الى ان يرفع المنذر السيف بوجه ابيه ويقتل بعض رجاله في محاولة لاختطاف هند التي تكون قد دخلت في حمى الامير هلال — الذي يهدر دم ولده ويطرده من العشيرة ويتبرأ منه — وامام هذا الواقع يتيه المنذر ورفيقه وائل في الصحراء ويدخل ديار الهند ويقاتل معه ضد اعدائه — ويربح الحرب — وابنته الحسناء التي هي صورة طبق الاصل عن هند حتى ظنها المنذر أنها هند ابنة القبيلة وليست ابنة الشيخ الهند . . .

* المؤلف أغفل الكثير .. وابتعد عن الهدف

* وحدة العرب ضد جيش الروم أين هي

وتبدأ الغيرة القاتلة تستولي على قلب الحسناء من هند وتتحول ايام المنذر الى شقاء وبعاد يتحطم فيها نفسيا .. الامر الذي يدفعه الى الزواج بعزية ابنة الشيخ فلاح هذه الاعرابية التي تدخل قصر الحسناء وتاخذ حيزا في قلب زوجها المنذر .

وكما الغيرة كانت سببا في البعاد والاقتراب منه حتى يهجر زوجته الجديدة ويتعلق بالحسناء ...

وتلد له الحسناء ولدا اسمته جابرا وعذبة تلد له ايضا ولدا اسمته هلالا الا ان الحسناء رفضت هذا الاسم وطلبت ان يكون اسمه مصغرا لاسم ولدها وسمي جبيرا .

وتنشأ بين جابر وجبير العداوة التقليدية بتحريض من الحسناء وسكوت من الاب الذي تحطم واصبح لعبة بيد زوجته الحسناء تلعب به كما تشاء وهو يمارس دور الامير اسما — ولكن اعمامها هم الامراء الحقيقيون الذين يسيرون شؤون الامارة ويتدخلون بكل شاردة وواردة وكنتيجة حتمية لهذا العداء يتصعد الخلاف بين جابر وجبير بقدر الحقد الذي تكنه الحسناء لعذبة ويصبح الوضع غير مقبول على الاطلاق الامر الذي يدفع بجبير ان ياخذ امه ويرحل الى ديار خاله الهيثم وكيف يقع جبير في الاسر طلبا للثار القديم .

ودور الاخلاق العربية التي تستيقظ في نفس الامير مصعب في حين لايستطيع المنذر أن يحرك ساكنا تجاه ولده وزوجته عذبة ثم محاولة الحسناء اشعال الحرب بين قبيلتها وقبيلة الشيخ الهيثم او طرد عذبة وولدها جبير خارج المضارب واعادتهم الى طاعة المنذر مكرهين .

ولكن جبيرا يخرج وامه ووائل الى ديار نجد الى كنف جده الامير هلال ويقود حربا شرسة ضد جيش الروم الذي يزحف لاخضاع القبائل العربية تحت السيطرة الرومية ..

وانتصر جبير في هذه الحرب واصبح اميرا على نجد بدلا من والده المبعد عن القبيلة ويجد الامير هلال بحفيده ضالته المنشودة ويعود الولد الضال ليعيش في كنف ولده اميره نجد بعد أن ترك وراءه قلبا محطما ورجلا حطمته زوجته بيديها حتى جعلت منه شبه رجل لااكثر .

ورغم وجود خلاف كبير بين السيرة وبين المطروح في المسلسل التلفزيوني وادخال احداث لاتمت بصلة الى عادات العربي وتقاليده ويكفي أن نعلم ان الامير هلال يمثل ضمير القبيلة وليس ضمير الاب ونحن نعرف كيف طرد الشاعر العربي امرؤ القيس من كنف ابيه ورفضته القبائل لخروجه عن العادات والتقاليد واساءته لشرف القبيلة بتشبيبه بفتياتها وليس من المقبول ان تقبل القبيلة ان ينال المنذر من شرف فتيات القبيلة ويسكت عليه لكونه ابن الشيخ هلال — وكيف يمكن لابن الامير ان يخرج على عادات وتقاليد قبيلته وفي حال خروجه سيكون منبوذا من أهله وقبيلته كما نبذ والد هند ولو كان الامير المنذر ابن الامير هلال .

ومن الناحية الفنية فقط سقط المخرج سقطات مريعة في طريقة الاخراج والتنفيذ واختيار الشخصيات لاداء الدور المناط بهم ..

وليس سرا أن اقول ان من قام بدور الامير هلال وهو سعد الدين بقدونس عرفناه من خلال المسلسلات التي عرضت خلال هذا العام وفي مسلسل قلوب تحترق بالذات ومسلسل الصيف الاخير الذي يعرض حاليا في التلفزيون ومسلسل رمضان كريم فان لهجته وطريقة تمثيله لاتختلف ابدا عن طريقته في اداء دور الامير هلال لن يجد فارقا بين تاديته الادوار السابقة وذلك من خلال حديثه وتحركه امام الكاميرا ثم ان طريقة النطق ايضا لاتتغير وكان من المفروض في المخرج ان يسند هذا الدور الى من يحسن نطق اللغة العربية بشكلها الصحيح وأن يكون قادرا على القيام بدور أكبر زعماء قبائل نجد والذين يتحدثون في مجالسهم اللغة التي جاء بها القرآن ..وهي لغة عربية صرف لاتخرج من الانف والاذن كمافعل سعد الدين بقدونس او كما فعل ايضا الممثل الذي قام بدور الامير مهند .

والسقوط الفني هذا اساء بشكل مباشر الى المسلسل والى العرب ككل .. وسؤال أطرحه على المخرج ؟

هل يعقل أن يكون الامير هلال رجلا مهلهلا لدرجة انه لايستطيع الوقوف بوجه ولده وهو الذي يقود قبيلة من اكبر واكرم القبائل العربية .

وهناك امور اخرى طرحها المخرج من خلال شخصية المنذر التي قام بها طلحت حمدي واظهر ان العربي رجل يركب الشهوات ويسقط فيها واعطانا نموذجا لا ينطبق والسيرة المكتوبة .. ثم ان طريقة النطق والتمثيل كانتا ابعد مايكون عن النطق العربي .

وخلاصة القول فان عبد العزيز هلال وعلاء الدين كوكش والممثلين قدموا لنا عملا فيه بعض الجوانب الدرامية ولكنه في النهاية لايخدم الفكرة الاساسية من عرض تراثنا الشعبي الذي كان مثلا ودرسا في الاخلاق والعادات والتقاليد العربية الاصيلة التي تنبع من الذات العربية .

وحسب ماقرأناه وعرفناه عن العادات العربية فلا يمكن ان نقر ان الشيخ الهيثم يسمح باهانة ضيفه او الخضوع في المسائل التي تتعلق بشرفه .. ومجرد التعرض للشرف الذي له الدور الرئيسي في الحياة العربية بالشكل الذي طرحه المخرج والكاتب عن علاقة عذبة ووائل تكفي لاثارة الحروب وقتل الاف الناس في سبيل الكرامة التي رأيناها مشوهة من خلال الجزء الاول من سيرة بني هلال — جابر وجبير — الذي سقط نصا واخراجا ونجح فقط بطريقة تقديم الراوي .

ومن يقرأ السيرة يدرك ان المقصود منها كيف توحدت القبائل العربية ونبذت خلافاتها للوقوف بوجه جيش الروم وطرده من الارض العربية مهزوما وبقاء الارض العربية حرة كريمة —

وكان المفروض ان تكون هذه النقطة هي محور المسلسل الذي ضاع بين لمسات الحسناء الجنسية على صدر المنذر واشارات الاتهام لوائل والتشكيك في نسب جبير وضياع الكرم العربي في هذا المسلسل .

■ عبد الرحمن ضحاك

بابلو نيرودا والكلمات الراعفة

— أكتب الشعر ، وفي أعماق نفسي ينزف شتاء الجنوب الطويل
كنت أحتاج الى رقصة المطر فوق السطوح ..
الى أجنحة أعصار مقبل من الشاطيء ...
يضرب القرى والجبال .
الى قطرات الماء التي كانت تتسرب من سقف بيتنا
ونصبح وحدها بيانو طفولتي !

على وقع هذه الكلمات الراعفة ، حمل نيرودا صليبه على كتفيه وبدأ رحلته النضالية عبر اشداق الفيلان ووسط الخناجر المسمومة

وليس له من زاد ، سوى نزيف رئته ، وقد جرحتها اظافر الوحش القابع في أعماق العتمة .

وابى نيرودا مبارحة منطقة الفناء الا لاستقبال موكب الاعصار .. فالنزيف الراعف بمقدوره أن يحول الكلمة خبزا ، ولا أشهى والحرف المجبول برذاذ المطر ، ابتسامة مضيئة تمور بالدفء وتطفح بالامل والنشوة .

الكلمة الراعفة تتسامق عبر الضفائر الجديلة الخرنوبية لتنتشق امرأة على ثغرها الوضيء تنتصب أرجوحة الربيع الذي لاييبس .

ونيرودا في رحلة الصمت الممض يرفض التحدي الا في المجابهة فمن حق الاعصار أن يمزق الشراع ، ولكن الربان ، هو وحده المعني بصناعة المعجزة واجتراح الامل الاخضر .. وهو وحده القادر على ايقاظ الدفء في أعصاب الحياة ومسامات الجلود المشوية على جمر الانعتاق .

يا امرأة ..
لتلهمني عناقك ،
كان العطش — الجوع
وكنت انت الفاكهة ..
كان الحزن — الخراب
وكنت انت المعجزة
باحبي :
احضني جسدي أمام احمرار هذا

السيف الذي من لهب !

وبالكلمة الراعفة ينسل نيرودا الى الاعماق القصية حيث السكين تقطع شرايين القلب ، والانسانية تتارجح على مشنقة الهواء الحاقد .

— مانفع الاشعار اذا لم تكن للندى
مانفع الاشعار أن لم تكن لهذه الليلة التي يخترقها فيها خنجر حاقد لهذه الزاوية المحطمة ،
حيث قلب الانسان المطعون يتاهب للموت .. ؟

نيرودا يبتل متعبدا في محراب الانسانية وعشيقته — الحرية — تمعن في الفناء ، تحثه على ان يهشم بيديه برقعها الاسود ويكسر باسنانه زرد القيود الحديدية التي تلبسها الصدا والجرب ..

بالكلمة الراعفة يصحو عالم السماء
ونستيقظ أحداق النجوم
فنستعيد لالاءها ..
ويأتلف الجمع في رقصة الولادة
وصلت
ها أنذا .. انتظريني ،
أينها الاحجار ،
سفاكو الدماء قتلوا أحلامي ..
وكبرات .. أترك لكم جراحي !

* توفيق ضعون

الاعتراف بالخطا فضيلة واليك هذه القصة :

واحد ساقه مكسورة دخل الى عيادة الطبيب — يشحط نفسه شحطا وقال له : ارجوك يادكتور أن تسرع باسعافي ، لقد كسرت رجلي.

الطبيب قال له : معذرة فانا طبيب بيطري ، وسوف أطلب لك الاسعاف فورا .

المريض قال : أعرف ذلك جيدا ياسيدي ولكنني لو لم اكن حمارا لما فكرت انني — طرزان — وقفزت من السطح الى الشارع .

ولكن — البعض — وفي مختلف المجالات يرفضون الاعتراف باخطائهم والانكى من ذلك أنهم يدافعون عنها لكي يثبتوا — عبقريتهم — في الغباء والسفاهة ، أو العناد والعناد مشهورة به بعض مخلوقات الله المعروفة .

من هؤلاء مثلا ، واحدة طبخت لزوجها طعاما وزادت الملح عليه عشر حبات وتذوقه زوجها فكادت تطلع روحه وقال لها : الطعام اليوم مالح — قليلا — ياعزيزتي ..

فوضعت يديها على خاصرتيها وخبطت الارض بقبقابها وجحظت عيناها و — انمط — بوزها الى الامام شبرا وصاحت به :

— مالح .. تقول مالح ، والله عقلك هو المالح ، من زمان كنت أعرف أنك لاتفرق بين البطيخ والتلفزيون ، اذهب الى طبيب يفحص لسانك — الحلو — الطعام ملحه على حبنه ، يا حبة عيني .

ومن هؤلاء ممثلة — جهنمية — تمثل في السينما أدوار — الشقاوة — حينا وادوار — البياخة — حينا وادوار — العجائز — احيانا قال لها واحد متابع لافلامها ويمت لها بصلة القربى :

— مع تقديري لفنك العظيم فانني لا أرى ترابطا بين الادوار التي تقومين بها ، هلا اخترت لنفسك خطا يعرفك به — الجمهور — فنظرت اليه شزرا ثم — رازته — من تحت لفوق وتالقت عيناها الجميلتان وازداد تالقهما وبريقهما حتى اصبحتا تقدحان مثل حجر الصوان وتيبس منخارها وفكها الاسفل وقالت له :

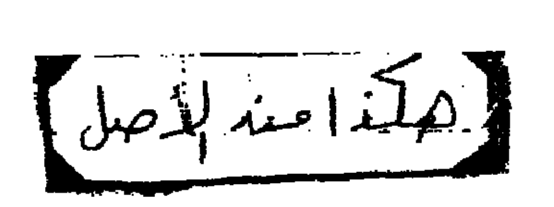
— عندما تفهم في الفن — تعال قابلني .. — .

ومن هؤلاء شاعر حديث كتب قصيدة في وصف البحر وكان عنوانها مثلا — نظرة متاملة في البحر الهادىء — ووقعت هذه — القصيدة — بين يدي واحد يفهم في اللغة العربية قراها فوجد فيها بدل البحر صحراء واسعة من الخيبة وقلة الهيبة ، واحتاج الى وقت طويل لكي يصلح اخطاءها ، ثم ان الحمية استبدت براسه وتوجه الى الشاعر يناقشه فيما — شعر به — فحك الشاعر اذنيه من الخلف وأصلح رابطة حذائه ، ودغدغ خاصرتيه وابتسم وبانت اسنانه اللؤلؤية ، ثم اشعل سيجارة وقال — بشاعرية فذة — :

— لقد انقضى ياعزيزي عصر — الشعر المفهوم — انا مثلا عندما اتحدث عن البحر فانني اقصد النمل الا ترى مثلا أن البرتقال لكونه حامضا نستطيع بواسطته أن ندرس الهندسة المعمارية التي وجدت اصلا لخدمة القطارات التي لو تمعنت في واجهاتها لاكتشفت فورا ماذا يعني السعال الذي يسببه الرومانيزم فتضطر في هذه الحالة الى — استكناه — المجهول السببي لانعقاد الورد في عواميد الكهرباء . فهرب — المناقش — .

ومن هؤلاء اخيرا من يعتبر عمله — جنازة — يسلقه سلقا ويسميه برنامجا تلفزيونيا او اذاعيا ناجحا اذا كان يعمل في التلفزيون ، او يسميه اي شيء اخر واذا سرق من غيره جهده وأفكاره وتصدى له أحدهم فانه يصفه بالغباء وقلة الفهم والبهدلة .. سامحونا .

■ مأمون ضويحي



احتفالات سيناء والقاهرة المقبلة

تكشف جوانب خطيرة من الإتفاقات السرية المطبوخة في كامب ديفيد

[illegible]

صحيفة ليفغارو ، في عددها تاريخ ٧ اب الجاري نقلت عن وكالةالصحافةالفرنسية الخبر التالي :

— القاهرة — وص.ف — السلام بين اليهود والعرب والوفاق بين الاسرائيليين والمسلمين والمسيحيين :

ذلك هو موضوع — العيد — الذي يعمل السادات على الاعداد له وتنظيمه كي يقام في ١٩ تشرين الثاني القادم في اطار احتفال ديني كبير يقام في قلب سيناء واحتفال اخر فني مكمل في القاهره .

— ولهذا التاريخ معنى مزدوج : اعادة جزء من سيناء الى مصر كبرهان على — النوايا الحسنة — الاسرائيلية .. والذكرى الثانية لمسار السادات الى القدس .

— رئيس الدولة المصرية يرغب باشراك العالم كله في وضع حجر الاساس لمجمع ديني مؤلف من جامع وكنيسة وكنس على جبل سيناء .

في مقدمة المشاركين سيكون الاطراف الثلاثة الموقعون لاتفاقات كامب ديفيد — كارتر — بيغن — السادات — ثم الممثلون على اعلى مستوى للاديان الالهية بما فيهم البابا الذي قام السادات بتوجيه دعوة شخصية لقداسته لحضور المناسبة واقامة صلاة فيها من اجل سلام العالم ؟!

.. اضافة الى الاحتفال المذكور يقام بالقاهرة وفي نفس الوقت احتفال فني تنصب فيه حفلةموسيقية كبرى تدوم أربع ساعات ينشطها ويخرجها الفرنسي



— روجيه واديم — الذي اجرى بهذا الخصوص مباحثات مطولة ومباشرة مع السادات في مقره الصيفي بالمعمورة .

وعلى لسان المخرج المذكور نقلت الصحف تصريحا مفاده ان — روح الاسكندرية — توحي كل مافيه نجاح الحفل المذكور لان هذه المدينة العريقة كانت خلال الاف السنين الماضية مهد عدة حضارات وثقافات وبقدرة قادر استطاع المخرج روجيه واديم ان يثبت انتسابه الى الاسكندرية :

لقد تربى فيها ايام كان والده قنصلا لفرنسة لدى مصر . كما ان مخرجا سينمائيا مصريا — من الاسكندرية ايضا ؟ — يعد العدة منذ اليوم لاخراج فيلم عن المناسبة يتم عرضه في جميع انحاءالعالم. وواديم المذكور قام بالاشتراك مع المستشار الفني للرئيس المصري رشاد رشدي بدراسة وفحص مسالة اشراك الباليه المصري وبعض الفرق الفولكلورية .

— اسرائيل ، من جانبها امنت مشاركة الفرقة الفولكلورية — شالوم — ومشاركة مغنية اسرائيلية مشهورة .

— الفنانون الذين يتولى واديم انتقاء المشاركين منهم :

فرقة موسيقية امريكية — فنانون كبار مثل — ليزا مينيلي وفرانك سيناترا وبوب هوب وغيرهم من الفنانين الاوروبيين مثل سيلفي فارتان وسانتانا وبستل الخ ..

— من الاهداف الرئيسية لهذا المهرجان تاكيد وتثبيت الوفاق المصري الاسرائيلي عن طريق اشتراك فنانين من مصر واسرائيل او اداء اكثر من عمل فني مشترك .

— يتم الاعداد منذ الان للاستعانة بالاقمار الصناعية من اجل بث برامج الاحتفال الى كل ارجاء العالم .

— العمل يجري منذ اليوم لانجاح هذا المشروع على اكمل وجه بطلب اصحاب الفكرة الذين اوكلوا الى السادات وواديم الاشراف على مراحل التنفيذ .

— بعد اسابيع قليلة تتم التجربة العملية الاولى بقيادة واديم عند اقدام هرم خوفو الكبير.. وذلك تحت الشعار الكبير الذي تم اختياره للمناسبة وهو :

— بعد اربعين قرنا من الحرب يبدا عصر جديد .. عصر السلام؟

ترجمة :

منصور ابو الحسن

أضواء على مؤتمر الكومنولث الأخير

بريطانيا ترغب في ترميم علاقاتها مع دول الكومنولث

صادف الاسبوع الاول من اب لهذا العام عقد مؤتمر الكمنولث والذي ضم ٣٩ دولة كانت معظمها مستعمرات بريطانية وهي تمثل امما كثيرة تتوزع في افريقيا وجنوب شرق آسيا والقارة الامريكية ويتراوح وضعها الاقتصادي بين الدول الفقيرة جدا والتي لا يتجاوز دخل الفرد فيها ١٠٠ دولار سنويا كما هو في بنغلادش وبين الدول ذات المستوى المعاشي العالي والتي يفوق دخل الفرد فيها دخل المواطن البريطاني كما هو في أوستراليا وكندا ونيوزيلاندا ..

سبق وان عقد مؤتمر الكمنولث في سنغافورة عام ١٩٧١ واعتبره المراقبون من افشل المؤتمرات قاطبة وسبب ذلك الخلاف الذي نشأ بين الدول الافريقية ورئيس وزراء بريطانيا انذاك ادوار هيث حول ايقاف بريطانيا تصدير الاسلحة الى جنوب افريقيا . طبعا رفضت بريطانيا ذلك وتوترت العلاقات بين الافارقة وبريطانيا منذ ذلك الزمن .

اما مؤتمر لوساكا الاخير فلقد اعتبره المراقبون من انجح مؤتمرات الكمنولث على الاطلاق لكون بريطانيا قد وافقت من حيث المبدأ على ايجاد حل للقضية الروديسية . ولقد لوحظ آن هنالك شيئا مهما ميز مؤتمر — لوساكا — هو ان انعقاده ترافق تواجد ملكة بريطانيا في لوساكا وهي تعتبر تقليديا رئيسة المؤتمر اضافة لعضوية السيدة تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا .. ولقد اجتمعت ملكة بريطانيا مع كل رئيس دولة على حدة ودرست اهتمامات ومشاكل كل دولة وهذا يؤكد رغبة بريطانيا في ترميم علاقاتها مع دول الكمنولث خاصة الافريقية منها .

لكي تدرك خلفيات اهتمام بريطانيا بالكمنولث علينا ان نلقي بعض الضوء على دور بريطانيا كعضو في السوق الاوروبية المشتركة وتاثير ذلك على علاقتها التجارية مع دول الكمنولث ثم ما هي اهتمامات بريطانيا في افريقيا .

فعندما طلبت بريطانيا من دول السوق الاوروبية المشتركة لتكون في عضوية السوق خشيت معظم دول الكمنولث ان يلحقها ضرر كبير بسبب التزامات بريطانيا المستجدة تجاريا تجاه هيئة السوق ولكن الزمن ازال بعض هذه التخوفات اما السبب فيعود الى قيام بريطانيا بدور الوسيط لتسهيل المبادرات التجاريةلدول الكمنولث مع دول السوق بالرغم من عدم نجاح بريطانيا تماما في هذا المجال لكونها منبوذة اصلا من دول السوق ولان فرنسا القوية في هيئة السوق تريد ان توفر المزايا والتسهيلات للدول التي كانت مستعمرة لفرنسا ..

لقد كانت فرنسا وراء توقيع اتفاقية — لوم — التجارية بين دول السوق الاوروبية وبين ٥٧ دولة تتوزع فيافريقيا والكاريبي ومنطقة الباسيفيك . ومن اصل هذه الدول يوجد ٢٦ دولة من دول الكمنولث . اما الاتفاقية فتعطي هذه الدول تسهيلات لدخول منتجاتها الى دولالسوق بدون تعرفة جمركية .

اما بالنسبة للكمنولث فان اهم ما يميز ارتباطه ببريطانيا هو دخول منتجاته الى السوق البريطانية بدون تعرفة جمركية ولكن بعد دخول بريطانيا الى السوق المشتركة حدث اختلال وفرضت ضرائب على بعض المنتجات لكونها تتعارض مع التزامات بريطانيا تجاه السوق.

اما الدول التيوقعت علىاتفاقيات لوم فلقد اكتسبت احقية دخول منتجاتها للسوق بدون ضرائب ... ولقد كانت هذه المميزات محظورة سابقا على هذه الدول بينما كانت مسموحة للدول التي كانت خاضعة للاستعمار الفرنسي والتي كانت تربطها بفرنسا اتفاقية — ياوندي — اذ أعطيت تسهيلات جيدة فيالسوق الاوروبية .

وحديثا توصلت دول السوق الاوروبية المشتركة لعقد اتفاقية جديدة دعيت ايضا — لوم — وتشمل دول منطقة الباسيفيك فقط وتعتبر نافذة ابتداء من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٥ . اهم ما يميز هذه الاتفاقية انهاجردت الدول الافريقية المنتسبة للكمنولث من التسهيلات لدخول منتجاتها للسوق الاوروبية وكذلك تخصيص ٣٫٥ مليار جنيه استرليني لمساعدةدولالباسيفيكي بينما كان برنامج المساعدات في اتفاقية — لوم — القديمة ٢٫٥ مليار جنيه لكافة دول افريقيا والكاريبي والباسيفيكي الموقعة على اتفاقية لوم القديمة .

وبالرغم من حرمان الدول الافريقية المنتسبة الى الكمنولث من مميزاتها فيدول السوق فقد بقيت تصدر كثيرا من المواد الرئيسية الى دول السوق كالنحاس من زامبيا والنفط من نيجيريا .. .وتعتبر نيجيريا اكبر دولة فيمنظومة منطقة الباسيفيكي وتشكل ثلث تجارة هذه المنظومة مع دول السوق . ولقد قدر حجم البترول المستورد من نيجيريا للسوق بما يوازي ٢٫٢ مليار جنيه استرليني ...

الواقع ان اتفاقية — لوم — لم تؤثر كثيرا على علاقة بريطانيامع الدول الافريقية المنتسبةللاتفاقية والكمنولث معا . ..هذا ولقد استنكرت الدول الافريقية الاخرى اعطاء السوق الاوروبية تسهيلات لسلع منطقة الباسيفيك وحرمانها لبقية الدول الافريقية...والواقع ان ضعف مركز بريطانيا فيالسوق المشتركة لم يدع لها الامكانية لتامين مصالح شركاء الامس بل تخلت عن هذه الدول بالتدريج. ولقد حاولت دول الكمنولث الفقيرة وتشمل الهند والباكستان وبنغلادش وسيرلانكا الحصولعلى بعض الامتيازات لدخول سلعها الى دول السوق ولكن فرنسا عارضت الفكرة متذرعة بشدة بفقر هذه الاقطار وان اعطاءها اي امتيازات سيكون على حساب الدول المنتسبة لاتفاقيتي — ياوندي — ثم — لوم — ... وتجدر الاشارة الى ان باكستان قد انسحبت من عضوية الكمنولث بعد انفصال بنغلادش .

سبق وذكرنا ان بريطانيا تسمح لدول الكمنولث تصدير منتوجاتها الى بريطانيا ما عدا الانسجة اما الهند والباكستان وبنغلادش وسيرلانكا فقدت اخيرا احقية هذه الامتيازات في السوق البريطانية ...

ولقد اشارت دول السوق اخيرا الى نيتها لتوسيع السوق المشتركة بحيث تحقق بعض الفوائد للدول الاسيوية المشتركة بالكمنولث .وبالرغم من كلذلك فقد استمرت دول السوق على استيراد السكر والتبغ من الهند تحت شروط مقبولة .

اما قبرص فهي الدوله الوحيدة من دول الكمنولث التي عقدت مع السوق المشتركة اتفاقيات مهمة تؤهلها مستقبلا لتكون عضوا في هيئة السوق الاوروبية على غرار اليونان .

واكثر الدول تضررا من دخول بريطانيا في عضوية السوق المشتركة هيدول الكمنولث الغنية ونيوزيلاندا اذ عليها ان تدفع كامل التعرفة الجمركية اذارغبت بتصدير مصنوعاتها الى انكلترا . ولكن اهم عقبة تواجه هذه الدول هي السياسة الزراعية لدول السوق المشتركة لكون هذه الدول الثلاث من مصدرات المواد الزراعية والغذائية بشكل رئيسي ولكون دول السوق ملتزمة بشراء المواد الغذائية من بعضها البعض .

لا زالت كندا تصدر القمح الى بريطانيا لحاجتها الماسة اليه ولكن لا تستطيع تصدير الحليب والالبان . اما نيوزيلاندا فتدفع تعرفة جمركية الى هيئة السوق بنسبة ٢٠٪ عن لحوم الضان المصدرة لبريطانيا ...

● **اهتمامات بريطانيا في افريقيا ...**

من اهم الظواهر التي لمستها بريطانيا في مؤتمر لوساكا هو اتفاق الافريقيين تجاه مشكلتي الحكم العنصري في جنوب افريقيا وروديسيا اضافة لدعم معظم دول الكمنولث للاتجاه الافريقي ..

ولعلنا نذكر تصريحات رئيسة وزراء بريطانيا عندما اعلنت الحكم بنواياها لرفع العقوبات الاقتصادية عن روديسيا العنصرية ولقد قابل هذه الاعلانات تهديدمن بعض الدول الامريكية بضرب مصالح بريطانيا التجارية ولعل الدولة التي تخشاها بريطانيا هي نيجيريا . وتعتبر نيجيريا من اكبر الاقطار الافريقية والمناهضا وتقدر ثروتها النفطية بـ ١٤ مليار دولار سنويا وتعتبر ثاني مصدر للبترول الى امريكا . اما صادرات بريطانيا الى نيجيريا فبلغت ١٫١ مليار جنيهاسترليني عام ١٩٧٨ ولكنها هبطت الى ٦٠٪ بسبب تصريحات تاتشر ونواياها تجاه الحكم العنصري فيروديسيا ومن اهم الشركات الانكليزية التي احدث تاميم ١٠٪ من اسهمها ضجة فيانكلترا هي شركة البريتش بتروليوم مع العلم ان صناعة البترول هي امريكية شبه كاملة في النيجر ... كما انه اغلق بعض البنوك والشركات البريطانية منذ فترة من الزمن .

يؤكد بعض المراقبين ان استغلال النيجر مشكلة روديسيا هو سبب ذرائعي والخلفية لقرارات النيجر هي رغبة هذا القطر في بناء صناعة وطنية وتشجيع القطاع الخاص الوطني وطرد الاستثمارات الاجنبية بالتدريج ...

اما ما تناقلته الانباء عن قبول رئيسة وزراء بريطانيا ايجاد حلول للمشاكل الافريقية يؤيد الاتجاه السائد بان بريطانيا بدات تقيم مصالحها التجارية والاقتصادية على أي اسباب اخرى . اما اتفاقها مع رئيس مؤتمر لوساكا الرئيس كاوندا فانه يعني ويبشر بتحولات جذرية لصالح افريقيا . .ويذكر ان المؤتمر بدا بداية عاصفة عندما هاجم — كاوندا — بريطانيا وهدد باتخاذ المزيد من الاجراءات الاقتصادية ضد بريطانيا .. .كما اكد ان لجوء افريقيا لشراء الاسلحة من الدول الاشتراكية ليس الا لرفض امريكا وانكلترا بيعهم السلاح .

اعداد : م . ع
عن الايكونومست

مواقف الدول غير المنحازة من الصهيونية والعنصرية

اسرائيل في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا في المحيط الهندي تهديد مباشر للمنطقة

تتعاون حكومة جنوب افريقيا العنصرية مع اسرائيل وتوحد اعمالها وتتبادل معها المساعدات بهدف التوسع والعمل بقوانين الاستعمار الجديد . ويشكل وجود اسرائيل في الشرق الاوسط وافريقيا الجنوبية في المحيط الهندي تهديدا للشعوب المجاورة في تلك المناطق من العالم وعاملا يهدد باستمرار السلام العالمي .

وكانت دول عدم الانحياز فيكافة مؤتمراتها قد ادانت اعمال العنصريين في جنوب افريقيا والصهاينة في الشرق الاوسط فاكدت على انهما الوجهان الحقيقيان للامبريالية العالمية وللمصالح الاحتكارية والشركات متعددة الجنسيات . وبمناسبة اقتراب موعد انعقاد مؤتمر قمة الدول غير المنحازة السادس في هافانا خلال شهر ايلول القادم نشر الصحفي هيفو الونسو دراسة ، في وكالة برانسا لاتينا ، جاء فيها :

ان قاعدة الحرية والعدالة ترتكز على احترام كرامة الانسان وتطبيق الحقوق المتساوية بين كافة الاشخاص سيما وانه لايوجد سبب واحد من الناحية الثقافية او الجسدية يميز بين عرق وعرق اخر،وان هذا الشخص افضل من ذاك او ادنى منه .

وادت سياسة التفرقة العنصرية الى انتهاك مبادىء حقوق الانسان العالمية كما كانت بمثابة التهديد المباشر للسلام والامن الدولي وجاءت اعمال العنصريين في جنوب افريقيا واعمال الصهيونية العالمية كي تعبر عن طبيعة التمييز العنصري وبالنتيجة اصبحت تلك الاعمالمن بين الجرائم التي ترتكب في حق الانسانية .

ادانت دول عدم الانحياز التمييز العنصري :

كانت الدول غير المنحازةضحية اعمال العنصرية والصهيونية في مناسبات عديدة ، لذلك وضعت في مقدمة جدول اعمالها مناقشة واتخاذ قرارات الادانة فيكافة المؤتمرات وخاصة ادانة اعمال العنصريين في جنوب افريقيا وناميبيا وزيمبابوي واعمال الاسرائيليين كذلك .

وطالبت الدول غير المنحازة ، في مؤتمراتها الاولية ، منظمة الامم المتحدة بان تطرد من عضويتها الدول التي تنهج سياسة التفرقة والتمييز العنصري ، وطالبت المنظمة كذلك بان تطبق قرارات

الاستعماري البرتغالي ، كما ايدت الدول النامية فيمؤتمراتها نضال جبهات التحرير وعبرت عن دعمها لاستقلال الشعوب التي لا تزال تخضع للاستعمار والاستقلال .

ادانة للدول التي تدعم الانظمة العنصرية :

للرأي العام العالمي ارتباط المخططات العنصرية مع الاحتكارات العالمية كي تحافظ تلك الاحتكارات على مصالحها الاقتصادية في افريقيا بشكل خاص وبقية دول العالم بشكل عام .

ويقترن نظام التمييز العنصري

قرارات منظمة الامم المتحدة الصادرة في شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٣ التي تطالب بالغاءكافة اشكال العنصرية وخاصة القرار الذي يدعو الى وضع برنامج عمل لمدة عشر سنوات فيالكفاح ضد العنصرية .

واكد المؤتمر الوزاري للدول غير المنحازة ، الذي انعقد في بلغراد فيشهر تموز عام ١٩٧٨ ، على دعم كفاح الشعوب المناضلة في سبيل استقلالها وادان العنصرية والتمييز العنصري بكافة اشكاله واكد على ان كفاح تلك الشعوب يدعم قضية السلام والامن العالمي وان انتهاك الحقوق الاساسية للشعوب الافريقية يشكل تهديدا مباشرا لشعوب الدول المجاورة وان الاعمال التي تنهجها الانظمة العنصرية تشكل صورة مخجلة فيوجه الانسانية . واكدت قرارات الدول غيرالمنحازة على ان نظام اسرائيل وجنوب افريقيا ، نظام صهيوني وعنصري



الحصار الاقتصادي وعدم تقديم المساعدات الى الدول التي تنهج سياسة التفرقة العنصرية.

واشارت الدول غير المنحازة في بداية اعمالها الى الاخطار الناجمة عن وجود قوات مسلحة تابعة الى حكومة جنوب افريقيا في موزامبيق وانغولا وكانت هذه الدولمن بين مستعمرات البرتغال وطالبت المنظمات الدولية الوقوف في صف واحد ضد العنصريين الذين ينتهكون باستمرار حقوق الانسانوحرياته.

وعالجت الدول غير المنحازة اثناء مؤتمر لوزاكا ، موضوع العنصرية والصهيونية وادانتهمن جديد اعمال العنصريين واكدت على القيام بحملة عالمية واسعة النطاق لوضع حد الى سياسة التمييز العنصري وطالبت بانسحاب القوات العسكرية التي ارسلتها حكومة جنوب افريقيا الى انغولا وموزامبيق لدعم النظام

وادانت مؤتمرات دول عدم الانحياز المساعدات العسكرية والاقتصادية التي كانت تقدمها الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الى الانظمة العنصرية ، ذلك الدعم الذي ساعد العنصريين على مواصلة اعمالهم الاجرامية ضد السكان الاصليين واستمرار الاجهزة العاملة بنظام التمييز في البقاء وارتكابالجرائم في حق المواطنين .

واكد مؤتمر قمة الجزائر للدول غير المنحازة الذي انعقد عام ١٩٧٣ على اجراء مراقبة شديدة للبضائع المشحونة الى الدول العنصرية وتطبيق قانونالعقوبات الاقتصادية بشدة ، كما ندد المؤتمر بالاعتداءات المستمرةالتي كانت تقوم بها حكومة جنوب افريقيا العنصرية على الدول الافريقية المجاورة وبينها الاعتداءات على موزامبيق وانغولا وكشفت الدول غير المنحازة

بالانظمة الاستعمارية القائمة على استخدام القمع باسلوبفاشيستي وبقيام آلية غريبة فيالتحكم واستغلال طاقات وثرواتالشعوب كما تقوم بحرمان تلك الشعوب من حقوقها الرئيسية .

اسرائيل وجنوب افريقيا صورتان للعنصرية والاستعمار :

وجاء فيبيان مؤتمر قمة كولومبو للدول غير المنحازة الذي انعقد عام ١٩٧٦ ما يلي :

الانظمة العنصرية فياسرائيل وجنوب افريقيا وروديسيا انشاتها الانظمة الاستعمارية الاجنبية وهي الصور الحقيقية للاستعمار وللعنصرية ، لانها تمارس الاعمال العنصرية وترغم الشعوب الاصلية في تلك المناطق على تحمل كافة انواع التمييز والقمع والاحتلال والسيطرة الاجنبية .

وايدت الدول غير المنحازة

يتعاون الاول مع الثاني بهدف التوسع والعمل بنظام استعماري جديد ، وان اسرائيل في الشرق الاوسط وافريقيا الجنوبية في المحيط الهندي تشكلان توترا وتهديدا مستمرا لكافة البلدان في المنطقة وتهديدا مباشرا للسلام والامن العالمي .

ترجمة واعداد :

● وليم مسوح

البلدان العربية إزاء الطاقة الشمسية

نشر خبيران عربيان بتكليف من المنظمة العربية لتصدير النفط نتيجة دراسة مطولة حول الطاقة الشمسية ، وهما الاستاذان كنانة ومالك .

وفي هذه الدراسة ارقام بليغة وانتقادات كثيرة لموقف الحكومات العربية التي لم تكترث حتى الان لهذه الطاقة الجبارة والمتوفرة بلا مقدار اي حرارة الشمس .

جاء في هذه الدراسة ان الشمس تصب علىالعربية السعودية وحدها مئة مليون كيلواط/ساعة كل يوم أي ما يعادل عشر مليارات برميل من النفط اي ما يفوق انتاج النفط السعودي السنوي بنسبة اربعة اضعاف ...

وقد اخذ المسؤولون العرب ولا سيما في العربية السعودية والكويت يلتفتون الى هذه الطاقة غير المحدودة لاستثمار جزء منها . ففي السنة الماضية عقدت الحكومة السعودية مع الولايات المتحدة صفقة بمبلغ مئة مليون دولار لاستثمار الطاقة الشمسية في البيداء السعودية . وفي طبوق على الحدود السعودية — الاردنية،أضخم بناية في العالم الحاضر تستخدم فيها الطاقة الشمسية سواء لتكييف الهواء او لضخ الماء أو للانارة الخ ...

وان هذه المحققات وما يشبهها في العراق الذي يواصل البحث في هذا المجال منذ سنة ١٩٦٣ ، أو في الكويت أو في الاردن تبقى ضئيلة بالمقارنة مع الامكانيات . فقد ورد في هذا التقرير الذي اصدرته مؤخرا المنظمة العربية لتصدير النفط أن مجموع الدول العربية لم يخصص للطاقة الشمسية سوى ٢٥ مليون دولار سنة ١٩٧٨ — باستثناء الصفقة السعودية — الامريكية — بينما خصصت لها الولايات المتحدة نصف مليار دولار في السنة ذاتها.

يحلل التقرير اسباب هذا — التهاون — فيذكر في طليعتها سعر النفط والمازوت الذي ظل رخيصا ، بدليل ان الدول العربية التي لاتنتج النفط تفرد للطاقة الشمسية اهتماما أعلى من اهتمام سائر الدول . فهذه هي مثلا حال الاردن ولبنان فان الاردنيين اصبحوا مقتنعين تمام الاقتناع بضرورة استثمار الطاقة الشمسية . ففي العالم العربي ثلاثة مصانع تنتج اجهزة تدفئة شمسية وتسخين الماء بالطاقة الشمسية ، ومنها اثنان في الاردن

اما السبب الثاني فهو التكاليف المالية التي يفرضها بناء مثل هذه المصانع الشمسية وتاسيس التجهيزات اللازمة لاستمداد حرارة الشمس . فان المصنع الشمسي يكلف ضعفي المصنع العادي المعد للاغراض ذاتها. والحال انالكثيرين يترددون ازاء هذه النفقات الضخمة مادام النفط رخيص الثمن .

غير أن المنظمة العربية لتصدير النفط تنوي انشاء — لجنة عربية لاستثمار الطاقة الشمسية — لكي يتسنى تنسيق الجهود في هذا الميدان . وفي هذه الاثناء يقترح بعضهم فرض ضريبة خاصة على المحروقات واستعمال ريعها لتشجيع استخدام الطاقة الشمسية

عن ن.أ.ب.ي.

اللقاءات الثنائية بين الرئيسين حافظ الأسد وشاوشيسكو أرست دعائم التعاون بين البلدين

الرئيس الروماني يؤكد مجدداً ضرورة انسحاب اسرائيل الشامل والحل العادل للقضية الفلسطينية

خاص بالثورة –

من سليم نعامه

يذكر التاريخ بان ثمة علاقة عريقة نشأت بين الشعب العربي السوري ، والشعب الروماني . فمنذ الفي عام تقريبا بنى المهندس الدمشقي – ابو لودور – جسرا فوق نهر الدانوب في منطقة – دور بيتاتورتو سيفيرين – الرومانية ، عبرت فوقه الجيوش الرومانية التابعة للامبراطور – تراجانوس – الذي احتل منطقةداتشيا وانذاك كانت الجيوش الرومانية تضم كتائب سورية مقاتلة ، وقد استوطن افرادها فيما بعد منطقة – داتشيا – كما أن هناك العديد من الكتابات والوثائق الادارية التي عثر عليها في الاراضي الرومانية تذكر اسماء التجار السوريين الذين عاشوا في ذلك الحين في اراضي داتشيا ، كما اقام في سورية في القرن السادس عشر بعض الامراء الرومان الذين نفاهم الاتراك .

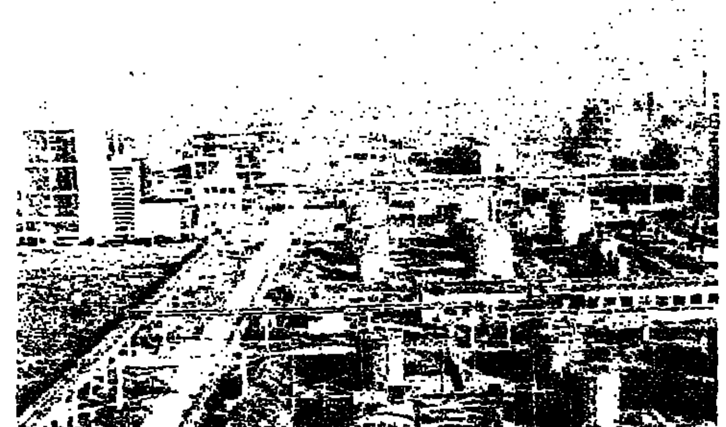
وقد كانت العلاقات السورية – الرومانية قد حققت قديما بعض اوجه التعاون ، الا انها اليوم تسجل تقدما ملموسا على الصعيد الاقتصادية والصناعية والتعليمية والزراعية . ويعود الفضل في ذلك الى اللقاءات الثنائية المتكررة بين الرئيس القائد حافظ الاسد والرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو .

فعلى نطاق التعليم يدرس حاليا حوالي – ١٨٠ – طالب سوري في الجامعات الرومانية ، كما يعمل في سورية حوالي ...٤ مهني روماني ، يتوزعون في منجم الفوسفات في خنيفيس ، وصوامع الفوسفات ومنشآت تعبئتها في ميناء طرطوس ، وفي اماكن التنقيب عن البترول واستخراجه ، وفي اعمال الري واستصلاح الاراضي ، كما يساهم بعض هؤلاء الفنيين في بناء احدى اكبر المصافي في منطقة الشرق الاوسط في ميناء بانياس .

ونتيجة لهذه العلاقة الوثيقة التي تربط بين الشعب العربي والشعب الروماني ، فان الحديث عن جمهورية رومانيا الاشتراكية .. تقتضي بالضرورة القول بان الشعب الروماني عانى من نير الاحتلال الاجنبي ، وخاض معارك طاحنة من اجل الاستقلال والتحرر مثله في ذلك مثل الشعب العربي ذو التاريخ العريق والحضارة المزدهرة . ولعل مقاومة الشعب الروماني لضغوط الامبراطوريات الاجنبية تشكل احدى الظواهر البارزة في تاريخ رومانيا .

وخلال السنين التي تلت تحرير البلاد وانتصار الاشتراكية في رومانيا استطاعت الثورة أن تحقق للشعب التطور المتعدد الجوانب للاقتصاد ، والنمو السريع لقوى وعلاقات الانتاج في البلاد ، فعلى سبيل المثال : لقد ادى التصنيع الى الاستفادة القصوى من الطاقة البشرية والى الزيادة اللائقة للثروة الوطنية ، كما اسفر تعميم النظام التعاوني في الزراعة الذي انتهى في عام ١٩٦٢ الى تغير جذري في علاقات الانتاج ، الامر الذي انعكس على حياة الريف الروماني ، وظروف عمل وحياة الفلاحين .

واليوم فان الشعب الروماني الصديق يتابع مسيرته بقيادة الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو ، انطلاقا من اهداف سياسة ترمي الى ضمان انشاء اقتصاد متقدم ومجهز بصناعة حديثة ، تقوم على احدث مكتسبات العلم والتكنيك المعاصرين ، والى التطور المنسجم والمتوازن لجميع فروع وقطاعات الاقتصاد ، وممارسة زراعة كثيفة ذات مردود كبير قادرة على ضمان النمو للانتاج الزراعي والمواد الغذائية ، والنهوض بالتعليم في جميع مراحله ، وزيادة مساهمة الابحاث في تنفيذ الثورة التكتيكية في رومانيا ، والنهوض بمستوى المعيشة المادي والروحي للشعب ، وتحقيق توزيع سلع الاستهلاك بروح العدالة والانصاف الاشتراكيين ، وتوسيع الحريات العامة والنمو المستمر للديمقراطية ، وتحقيق توزيع سلع الاستهلاك بروح العدالة والانصاف الاشتراكيين ، وتوسيع الحريات العامة ، والنمو المستمر للديمقراطية ، وتحقيق الاطار التنظيمي الذي يسمح لكل مواطن بالاشتراك الواسع في الحياة الاجتماعية والانتاجية بوقت واحد .



هذا على الصعيد الداخلي ، اما على الصعيد الخارجي فان سياسة رومانيا تقوم على اساس تطوير الصداقة والتعاون في سائر الميادين مع جميع الدول الاشتراكية ، وتوسيع وتدعيم العلاقات مع الدول الفتية المهتدة باستقلال وتعزيز التضامن مع جميع القوى التقدمية في العالم .

وعلى صعيد العلاقات مع الدول فقد صرح الرئيس الروماني في دورة الجمعية الوطنية الكبرى قائلا :

بصفتنا أصدقاء للشعب العربي عبرنا باستمرار عن تضامننا وتأييدنا تجاه تطلعاتها نحو الوحدة الوطنية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والاستقلال الوطني .

اما بالنسبة للقضية الفلسطينية فان الرئيس الروماني شاوشيسكو قد اكد مؤخرا موقف بلاده الثابت ، والذي يتلخص بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، وايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية بما في ذلك اقامة وطن قومي للفلسطينيين فوق ارضهم .

أضواء

جريمة جديدة للعنصريين في روديسيا

ان قيام النظام العميل للعنصريين في روديسيا – زيمبابوي – باعدام ٣٢ مناضلا افريقيا اول امس يكشف حقيقة الدور القذر الذي رسمه العنصري وشلته للاسقف موزوريوا ليكون ستارا لهم ينفذون من ورائه جرائمهم المستمرة ضد الوطنيين الافارقة .

كما ان اغتيال اربعة مواطنين افارقة بتهمة التعاون مع الجبهة الوطنية لتحرير روديسيا ، يعكس بوضوح مدى تخوف حكومة موزوريوا العميلة ومن خلفها العنصريين من الثوار الافارقة ، لدرجة ان النظام المذكور قد بدا بقتل الوطنيين الافارقة لمجرد الشبهة . كما أن قيام النظام العميل في سالزبوري بتوسيع التجنيد الاجباري على المواطنين الافارقة يظهر ايضا النوايا العدوانية لدى العنصريين خاصة بعد انعقاد مؤتمر دول الكومنولث الاخير الذي عقد في لوساكا وتمت فيه الموافقة يوم الثلاثاء السابع من الشهر الجاري على خطة بشأن قضية جنوب روديسيا الى التوصل لحل دائم لمشاكل روديسيا . وتنطلق الخطة المذكورة والتي سميت ((خطة التسع نقاط)) من حقيقة أن ما يسمى بالحل الداخلي ، الذي حاول النظام العنصري تطبيقه ، لم يعط نتيجة لاحد الاطراف .

وجددت الخطة في الوقت نفسه التاكيد على مسؤولية بريطانيا ؟ بصفتها الدولة الاستعمارية ، عن مصير روديسيا .

هذا وتم تكليف بريطانيا بصياغة مشروع دستور لروديسيا شبيه بنصوص الدستور للمستعمرات الافريقية الاخرى التي اخرجتها بريطانيا من سيطرتها ومنحتها الاستقلال ومن المقرر تقديم مشروع الدستور المذكور الى مؤتمر لكافة الاطراف سيعقد في ايلول القادم في لندن .

لذلك تحاول السلطات العنصرية من خلال الاغتيال وتوسيع نطاق التجنيد الاجباري الى تصعيد حملتها الارهابية قبل وبعد انعقاد مؤتمر جميع الاطراف ، لانها لا تريد اي حل يقلص من نفوذ العنصريين ويحد من مصالحهم الاستغلالية التي قتل النظام العنصري من اجل الحفاظ عليها الكثير من الوطنيين الافارقة وشرد اكثر من ١٠٥ الف مواطن الى موزامبيق نتيجة الممارسات العنصرية الوحشية .

ومما لاشك فيه ان كل هذه الجرائم هي نتيجة السياسة الاستعمارية التي اوجدت الانظمة العنصرية لتلبية مصالحها الانانية . ولكن التاريخ سيحاسب جميع المسؤولين عن المصائب والنكبات التي حلت بملايين الناس من الافارقة وغيرهم .

● عبد اللطيف القداد

السلطات الروديسية تغتال « ٣٣ » وطنياً

بريطانيا تدعو لعقد مؤتمر دستوري خاص بالمشكلة الروديسية

سالزبوري – ادن – يواصل نظام موزوريوا – سميث الحاكم بجنوب روديسيا حملته القتالية ضد الجبهة الوطنية اي حركة الاستقلال الوطني بشكل مكثف . وقد اعلن اول امس في سالزبوري ان الجنود المرتزقة التابعين لجنوب روديسيا قد اغتالوا – ٣٢ مناضلا من اجل التحرير . وقد تم اغتيال اربعة مواطنين افارقة للاشتباه بالتعاون مع الجبهة الوطنية .

هذا وقد وسع يوم الخميس الماضي النظام الحاكم تطبيق قانون التجنيد الاجباري على كافة المواطنين الافارقة الذين تتراوح اعمارهم بين ستة عشر وستين عاما والذين تلقوا التعليم في المدرسة او على التدريب المهني .

من جهة اخرى احتجت حكومة بوتسوانا في رسالة بعثت بها الى الدكتور – كورت فالدهايم – السكرتير العام للامم المتحدة على السياسة العدوانية المستمرة التي ينتهجها نظام موزوريوا – سميث العنصري في روديسيا تجاه الدول الافريقية المستقلة المجاورة .

واكدت حكومة بوتسوانا ان اغتيال العديد من المدنيين عمدا والتدميرات البربرية هي من العناصر البارزة لسياسة النظام الحاكم في سالزبوري حاليا .. وان روديسيا تحاول بذلك تخويف تلك الدول الافريقية – التي تدعم النضال العادل الذي يخوضه شعب زيمبابوي من اجل الحرية والاستقلال وتقرير المصير .

وفي لندن اوضحت وزارة الخارجية البريطانية امس ان الحكومة البريطانية وجهت الدعوة رسميا الى العنصري – موزوريوا – رئيس حكومة زيمبابوي والى جوشوا نكومو وروبرت موغابي رئيسا الجبهة الوطنية لحضور المؤتمر الدستوري حول روديسيا الذي سيعقد في لانكستر هاوس في لندن في ١٠ ايلول القادم وبهذه المناسبة دعت الحكومة البريطانية في نفس الوقت جميع الاطراف المتواجهة الى الالتزام بوقف اطلاق النار قبل بدء المؤتمر .

وارفق بالدعوة التي ارسلت الى الاطراف المعنية ملخص اقتراحات بصدد دستور زيمبابوي .. روديسيا المستقلة ستعرضه الحكومة البريطانية على المشتركين في المؤتمر ولاينص على اي حق – للفيتو – للاقلية البيضاء في روديسيا العنصرية .

محادثات أمريكية – تركية حول الاتفاقية الجديدة للدفاع المشترك

انقرة – سانا – تجري حاليا في انقرة محادثات عسكرية امريكية تركية لاعداد اتفاقية جديدة للدفاع المشترك وذكرت سوا – نقلا عن اوساط صحفية تركية ان هذه الجولة لن تصل الى نتائج ايجابية بسبب اصرار كل من الجانبين على موقف يختلف عن موقف الاخر .

وترى هذه الاوساط ان الجانب الامريكي يستعجل التوصل الى الاتفاقية الجديدة حتى بشكل جزئي بسبب قرب موعد انتهاء العمل في القواعد الامريكية بتركيا وفق قرار لمجلس الوزراء حدد التاسع من تشرين الاول المقبل موعدا لانتهاء العمل بهذه القواعد .

واشارت تلك الاوساط الى ان الجانب الامريكي اقترح بان يتم في هذه الجولة من المباحثات التوصل الى نتائج جزئية على ان يكون موضوع تزويد تركيا بالاسلحة تحت اشراف ممثلين عن حلف الاطلسي غير ان الجانب التركي رفض هذا الاقتراح .

وقالت الاوساط نفسها ايضا ان تركيا تركز على ضرورة التوصل الى اتفاقية شاملة لاتنحصر في العلاقات الدفاعية فقط بل تتعداها الى القضايا الاقتصادية والصناعات الحربية من اجل ضمان عدم تعرضها الى هزات جديدة كما جرى في السابق عندما فرضت امريكا الحظر على تركيا في عام ١٩٧٤

وتشير هذه الاوساط الى ان الجانب الامريكي كرر دعوة تركيا لقبول تحليق طائرات ال – يو – تو – التجسسية فوق اراضيها مما دعا احد المسؤولين الاتراك الى الاعلان صراحة بان امريكا تطلب مواضيع وتقدم اقتراحات تتعدى العلاقات الثنائية المتعارف عليها دوليا .

ومن جانب اخر تتوقع الاوساط الدبلوماسية في انقرة ان تبادر الولايات المتحدة الى ارسال وفد جديد الى تركيا على مستوى اعلى خلال الشهر المقبل يحمل معه صلاحيات اوسع من الوفد الحالي من اجل انقاذ العلاقات التركية الامريكية المهددة وضمان استمرار نشاط القواعد الامريكية في تركيا قبيل التاسع من شهر تشرين الاول .

الدلائل تشير الى مصرع ٢٥ الف شخص في كارثة انهيار سد مورفي غربي الهند

نيودلهي – افب – ذكرت صحيفة هوند ستان تايمز ان كارثة انهيار سد مورفي في جيرات اقصى غرب الهند قد اسفر عن مصرع حوالي ٢٥ الف شخص من عدد السكان البالغ ٦٠ الف نسمة .

وتشير الصحف الاخرى الى ان عدد القتلى بلغ خمسة الاف شخص وذكرت جميع الصحف ان التقديرات الرسمية مازالت تشير الى الف قتيل فحسب .

واشار المراسلون الى مصاعب الوصول الى اماكن الحادث ويعتقدون انه ينبغي انقضاء شهرا على الاقل قبل اعادة توصيل الماء والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية في المنطقة المنكوبة التي تضم مائة الف نسمة .

واتخذت المأساة التي وقعت يوم السبت الماضي في سد مورفي شيناقشينا شكل كارثة وطنية يصفها الهندوديانها تضحية كبرى .

وقد توقفت الامطار عن السقوط اول امس الاثنين ووصلت فرق الانقاذ اخيرا في محاولة للحد من نطاق هذه الكارثة المرعبة .

وكان المسؤولون الذين وصلوا يوم الاحد الى مكان الكارثة في البداية قد قللوا من شأنها مما ادى الى انتقاد الصحف لهم امس واكد مبعوث خاص لصحيفة انديان اكسبرس ان رجال شرطة مدينة راجكوت عاصمة القطاع الواقع على بعد ٦٥ كيلو مترا من مورفي لم يصدقوا ماروا اول من نجا من الكارثة وهو استاذ من مورفي ذهب الى مقر البوليس ليخطرهم وذكرت الصحيفة انه عندما توجهت اول فرقة من رجال الشرطة الى مكان الكارثة لم تكن مزودة بادوات الانقاذ ولا باية وسيلة من وسائل الاتصال الهاتفية .

وقد اضطرت السيدة وانسد موخرجيه محافظ ولاية جوجرات التي استقلت سيارة من احمد اباد في طريقها الى مورفي للعودة على عقبيها قبل وصولها بستين كيلو مترا بسبب انهيار جسر لمسافة مترين في الماء .

ولم تتمكن طائرات الهيلكوبتر من التحليق امس الثلاثاء بعد انقشاع الغيم .

وقد ادت الكارثة الى انهيار ٦٠٪ من منازلها التي تغطت بالطين الذي وصل ارتفاعه الى اربعة امتار وتمكنت فرق الانقاذ من انتشال مئات الجثث المغطاة بالوحل من الشوارع وكانت تفوح منها رائحة كريهة للغاية .

وروى احد طلبة مورفي كيف عثر على مبنى المستشفى الذي انهار وبداخله جثث المرضى والهيئة الطبية التي وصل عددها الى ٢٠٠ جثة . وفي الاماكن المخصصة لرجال الشرطة وعائلاتهم عثر على ٦٩ جثة من الرجال والنساء والاطفال مكدسة كما كانت هناك ١٥٠ جثة محترقة .

وقد غمرت المياه ١٧ قرية من القرى الواقعة حول مورفي والتي تبعد عشرة كيلو مترات عن السد المنكوب وبصفة خاصة قرى ماليا ، ميانا وليليابور واديار ، ولازالت هناك قرى هندية اخرى هامة بالسكان وقد عزلتها المياه .

ولاذ الذين بقوا على قيد الحياة بالفرار واستطاع ثمانية الاف منهم الوصول الى راجكوت .. وهناك صعوبة في الوقت الراهن للوقوف على عدد القتلى في هذه الظروف .

تشاد :

إفتتاح مؤتمر المصالحة الوطنية

توحيد فصائل جبهة "فرولينات"

لاغوس – نجامينا – وكالات اعلن ان المؤتمر الرابع حول المصالحة التشادية قد افتتح امس في لاغوس وبعد جلسة افتتاحية قصيرة عقد الاجتماع في جلسة مغلقة وكان مقررا ان يبدأ المؤتمر اعماله اول امس ولكنه تقرر تاجيله تاخر وصول بعض المندوبين .

ويضم هذا المؤتمر المجموعات الرسمية المتورطة في النزاع التشادي ووفود الدول الست المجاورة وثلاث من الدول المتحدثة باللغة الفرنسية في غربي افريقيا .

ويراس المؤتمر الجنرال هارادواس رئيس اركان القوات المسلحة النيجيرية الذي راس من قبل المؤتمرات الثلاثة الاولى .

وطالب هارادواس في خطاب الافتتاح مختلف الزعماء التشاديين بان ينسوا خلافاتهم والمنافسة التي كانت بينهم في الماضي من اجل التوصل الى تسوية لنزاع يقسم تشاد ويهدد السلام والاستقرار والتنمية فيها .

ويشترك في المؤتمر جوكوني اويدي وحسين هابر ممثل – حكومة الوحدة الوطنية – في نجامينا وابا صديق مؤسس جبهة فرولينات واحمد اسيل وعبد الله دانا المسؤولان في جيش البركان .

ويمثل الجنرال نجوى دجوجو القوات المسلحة التشادية والكولونيل عبد القادر كاموج الرجل القوي – في جنوب تشاد – .

من جهة ثانية اعلنت في نهاية الاسبوع الماضي الفصائل الثلاث لجبهة التحرير الوطني فرولينات التي تشكل الحكومة في دولة تشاد انها قد اتحدت في جبهة التحرير الوطني الموحدة للبلاد . وكذلك اعلن غوكوني ويدي قائد جبهة التحرير الوطني – فرولينات – وحسين هبري قائد القوات الموحدة للشمال حتى الان وموسى ميتيلي محمد سعيد الذي شغل حتى الان منصب ما يسمى بالقوات المسلحة الغربية للبلاد عن حل جيوشهم وتشكيل مجلس ثوري للقيادة يشكل الهيئة العليا لجبهة التحرير الوطني الموحدة .

هذا ومن المعروف انه تم في اواخر اذار الماضي في تشاد .. بعد اشتباكات شبيهة بالحرب الاهلية دامت بضعة اشهر .. تشكيل مجلس دولة مؤقت مكون من ممثلي الفصائل الثلاث لجبهة – فرولينات – .

الباكستان ترد بشدة على حملة التهديدات الامريكية ازاء برنامجها النووي

اسلام اباد – سانا – ردت الباكستان بشدة على حملة التهديدات الاميركية ازاء ما يزعم بان الباكستان ستقوم بتفجير نووي قريبا .

ووصفت – افب – ردود الفعل الغاضبة ازاء الابتزاز والتهديد الاميركيين بانه كان عنيفا .

فقد اكد السيد علي احمد وزير الدفاع الباكستاني ان الباكستان لن تخيفها اية ضغوط اجنبية فيما يتعلق ببرنامجها النووي .

واشارت الوكالات الى ان بعض الصحف الباكستانية والساسة الباكستانيين لاحظوا الاصابع الصهيونية في حملة التهديد الى جانب التمييز الواضح لسياسة الولايات المتحدة بهذا الصدد .

وقد وصف كثير من الساسة الباكستانيين معارضة واشنطن لبرنامج الباكستان النووي بانه من قبيل التفرقة في المعاملة بين الدول .

واكدت صحيفة النجم الباكستانية ان اجراءات دفاعية اتخذت للتصدي لاي هجوم جوي وكذلك شكلت قوة طوارئ للحيلولة دون اية عمليات تخريب في المنشآت .

نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي للاصدار الممتاز السادس والعشرون رقم ٣٢ الجاري بتاريخ ١٤-٨-١٩٧٩

جوائز الباعة : من الفئتين آ و ب

يربح ٥٠٠ ل.س كل غلاف مرفق بارومانه العشر وينتهي باحد الارقام التالية :

٠٣٠ — ٤٩٣ — ٧٩٢ — ٤٦٣

جوائز الارقام المنتهية : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ١٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٤ —

تربح ٢٥ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ٥٠ — ٩٥

تربح ٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٢٠ —

تربح ١٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ٧٣٦ — ٣٤٢

تربح ١٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم ٤٤٧

تربح ٢٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية :

٦٩٤٢ — ٤٩٢١ — ٨٦٩٦ — ٧٠٥٤ — ١١٤٩

تربح ٥٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التاليه :

٢٤٥٠ — ١١٠٩ — ٨٤٢٠

جوائز الارقام الكاملة : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ١٠٠٠ ل.س كل بطاقة تحمل احد الارقام التالية :

٥١١٨٢ — ٤١٦٠٣ — ٥٨٦٥١ — ٣٩٩٣٢ — ٢٥٦٥٤ — ١٠٤٣٠

تربح ٢٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ١١٨٢١ — ٣٢٤٩٤

تربح ٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ١٥٦٧٩

تربح ١٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ٥٢٣٦٣

تربح ١٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ١٤٧٥٨

السحب الاول :

تربح ١٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٠٩٣٦٢ من الفئة — آ —

تربح ٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٠٩٣٦٢ من الفئة — ب —

السحب الثاني :

ولكل من جوائز الارقام الكاملة ١٠ جوائز ترضية تربح كل منها ١٠٪ من قيمة الجائزة لكلا الفئتين .

— سيجري سحب الاصدار القادم في التلفزيون العربي السوري بمدينة دمشق مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٢١-٨-١٩٧٩

— للتاكد من صحة الارقام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعرض .

مدير اليانصيب

أعمال شغب في طهران تستدعي حظر المظاهرات

متحدث رسمي ينفي أنباء وقف انتاج النفط الايراني

طهران – سانا – حظرت ايران امس جميع المظاهرات في البلاد نتيجة اندلاع القتال في شوارع العاصمة – طهران – ولليوم الثالث على التوالي

ونقلت – رويتر – عن راديو طهران الذي اذاع نبأ الحظر بعد ان قطع برامجه الاعتيادية أن الحراس الثوريين قد امروا بايقاف المسيرات بكل الوسائل السلمية الممكنة .

من جهة ثانية نفت شركة النفط الوطنية الايرانية الانباء التي ذكرت ان ايران قد اوقفت انتاج للنفط . جاء ذلك على لسان متحدث باسم الشركة حيث ذكر أن ايران قادرة على زيادة انتاجها الى – ٦ – ملايين برميل يوميا كما كان في السابق الا انها تريد المحافظة على معدل انتاج يبلغ – ٤ – ملايين برميل .

وكانت محادثات قد جرت في طهران منذ يومين بين محافظ مقاطعة ايلام مع حسن نزيه رئيس شركة النفط الوطنية الايرانية بهدف الاسراع في التنقيب عن النفط في مقاطعة – ايلام – الغربية الغنية بالنفط . تناولت طرق استثمار النفط في المقاطعة وقد اعرب المحافظ عن امله في الاسراع بعملية التنقيب هذه .

دعم الشرطة الايطالية تخوفا من اعمال عنف جديدة

روما – افب – سانا – علم من مصادر الشرطة الايطالية انه سيتم في الايام القليلة القادمة دعم جميع اقسام الشرطة في روما وخاصة التي تتولى حماية السياسيين الايطاليين بعد دلائل تشير الى قرب استئناف حملة من العنف واسعة النطاق .

واتخذ هذا القرار على اعلى مستوى تحسبا لاية اعمال عنف قادمة بعد اكتشاف سرقة ثماني سيارات من النوع الذي استخدم في اختطاف الدومورو رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي السابق عام ١٩٧٨ .

وافادت مصادر الشرطة الايطالية اول امس ان اثنتين من السيارات المسروقة تطابق اوصافها تلك التي يستخدمها المسؤولون الايطاليون مما يساعد على التنقل في ارجاء العاصمة بكل سهولة .

مقتل ٧ اشخاص في تركيا

انقرة – واع – سانا – قتل سبعة اشخاص في عدد من الولايات التركية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في اطار حوادث العنف السياسي المستمرة في البلاد .

من جهة اخرى بدأت في انقرة امس تحقيقات لمعرفة الاسباب الكامنة وراء الانفجار في احد مناجم الفحم التركية الليلة الماضية والذي ادى الى مقتل ستة اشخاص واصابة حوالي ١٥ بجراح قسم منهم بحالة خطرة .

واشار بيان اصدرته وزارة الداخلية التركية بانه من غير المستبعد ان يكون حادث المنجم من تدبير بعض العناصر المتطرفة .

مناورات عسكرية فرنسية – زائيرية مشتركة

كنشاسا – ا.ف.ب – علم من مصادر مطلعة في كينشاسا امس أن مناورات عسكرية فرنسية زائيرية مشتركة ستجري في منتصف الشهر القادم في اقليم شابا .

واوضحت نفس المصادر أن هذه المناورات وهي الاولى من نوعها في زائير ستشكل استعراضا للقوة من شأنه أن يردع أي معتد على اي منطقة يجعلها موقعها الجغرافي وطاقاتها الاقتصادية الضخمة وخاصة المناجم ضعيفة امام اي هجوم من اي طبيعة كانت وهو ما امكن ملاحظته في الماضي في حرب الثمانين يوما في ١٩٧٧ ثم في حرب شابا الثانية في ايار ١٩٧٨ .

هكذا عند الأصل

مع الجماهير

بإشراف : غازي جريدة

جسر يزيد الحزين بركن الدين يرجو العناية

السيد محرر زاوية مع الجماهير
تحية عربية وبعد :

- في دمشق ركن الدين موقف ابن العميد يوجد جسر صغير مهترئ من الخشب فوق نهر يزيد الباكي الحزين ، هو صلة الوصل بين حي ركن الدين الشعبي وسفح قاسيون والازقة الكثيرة ومابين شارع ركن الدين العام ومنطقة المدارس ابن العميد والتضامن العربي الخ ..

لقد انهار الجسر وكانت القطيعة بين المنطقتين انه جسر حيوي يمر عبره يوميا المئات من المواطنين والالاف من طلاب المدارس والعمال والموظفين الى موقف الباص في ابن العميد نرجو الايعاز الى المسؤولين لنصب جسر صغير من الباطون المسلح يفي بالغرض والخدمة للالاف المواطنين . ومع الشكر لاهتمامكم . كما نرجو ان تاخذ نصيبها من التسوير مقبرة سعيد باشا اسوة بمقابر الدحداح وباب الصغير وغيرها من مقابر مسورة ونرجو وضع حد للمواطنين الفاطنين حول المقبرة الذين يعمدون الى هدم المقابر وبناء بيوت على حساب المقبرة .

كما نرجو وزارة الاوقاف ايقاف ذلك العمل واقامة سور حول المقبرة ولوقف العابثين واحتراما لحرمة المقابر .

وشكرا لاسرة الثورة وزاوية مع الجماهير .

● المواطن عدنان وانلي

الى محافظة مدينة دمشق ومؤسسة الكهرباء الى متى الانتظار ؟!

سكان المقسم - ٦ - في منطقة المزة ، التابع لمحافظة مدينة دمشق والمنفذ من قبل شركة التعمير السورية يشكون بمرارة عدم تشغيل المصاعد التابعة للبناء منذ اكثر من اربعة اشهر .

تقول الشكوى ، ان البناء يتالف من - ١١ - طابقا - ، مما يجعل من عملية السكن مسالة مرهقة جدا بالنسبة للاسر القاطنة .

ومما يزيد الامر غرابة وتساؤلا ، ان السبب في عدم التشغيل كما قيل هو عدم تركيب ساعات كهرباء - تريفاز - من قبل مؤسسة الكهرباء ولا ندري حجة المؤسسة المذكورة ومبررات تاخرها مايهمنا ان تعلم مؤسسة الكهرباء ومحافظة مدينة دمشق اننا نعاني متاعب يومية شاقة في الصعود والنزول وان هذا الوضع يؤلمنا ويدفعنا لكراهية هذا البناء وكراهية مساكننا .. فالى متى يستمر ذلك ما هو ذنبنا نحن ؟ .

● عبد الحليم قصاب

حديث الصور *

الاهمال بالواجب يؤدي الى التسيب والتسيب يؤدي الى الفوضى وهذه الى المتاعب .

● عدسة الزميل - كريبس باغدويان - سجلت هذه اللقطة الذكية من داخل باص تابع لشركة النقل الداخلي يعمل على خط ميدان شيخ ، واللقطة تظهر سائق الباص الذي ترجل من وراء مقوده بعد ان هم بالتحرك ليسلم على صديق له رآه يمر بالشارع فجاه ، بينما الركاب الذين يملاون الباص ضجرون من الانتظار ويصيحون محتجين على تاخر الانطلاق !

في الصورة يبدو السائق وهو يشير للركاب حاثهم على الانتظار ريثما تنتهي مراسيم التحيات واحاديث الاشتياق !

هذه المشكلة، مشكلة مغادرة السائق للعربة او توقفه ونزوله من وراء المقود تتكرر للاسف وتتسبب بتاخير - ٥٠ - مواطنا وسطيا عن اشغالهم واعمالهم ومواعيدهم .

واحيانا لا ينزل السائق بل الجابي ، لشراء عرق سوس او دخان او اية حاجة ويتوقف الباص بما فيه من ركاب لانتظار قدومه العزيز ، واحيانا يعيق بتوقفه السير بعيدا عن اعين رجال المرور . هذه الظاهرة المؤسفة .

تحتاج الى معالجة والمعالجة لا فائدة منها ان لم تكن ذاتية ، ان لم تكن نابعة من شعور السائق بالمسؤولية وحرصه على اداب المهنة والذوق العام !!

والى شركة النقل الداخلي ، تحية عربية واشواق قلبية !!

● المحرر

يرجو محافظة مدينة دمشق الاستجابة

المواطن اسماعيل البحري كان يعمل في الشركة الخماسية منذ عام ١٩٧٣ ، اصيب بصدمة كهربائية نجم عنها اصابته بالشلل في يسده اليمنى ولسانه .

وخرج اخيراً بمعاش اصابة عمل مقداره - ١٣٢ - ليرة فقط خصصتها له مؤسسة التامينات الاجتماعية .

تقدم المواطن المذكور لمحافظة مدينة دمشق قبل عامين بطلب يرجو فيه (ومن اجل ان يعيل نفسه) ، السماح له بافتتاح كشك في منطقة الميدان يبيع به الدخان واشرطة التسجيل ورقم الطلب ٤٤٧٣ - وقد وافق السيد المحافظ السابق على هذا الطلب الذي احيل بدوره الى مكتب الموظف السيد جلال ادلبي

ولما فرغ صبر المواطن اضطر للبيع على بسطة وراح يبيع الاساور والحوائم والامشاط ، وفجاة ومنذ حوالي شهر جاءت دورية تابعة للمحافظة وصادرت بضاعته .

يتساءل هذا المواطن ، الذي يقول بانه لا عمل له الان وهو يستاجر منزل بـ (١٠٠) ليرة شهريا يتساءل ماذا يعمل ، ويطالب من جديد من اجل ان يعيش بدون مخالفات ، موافقة المحافظة على افتتاحه كشك بيع يرتزق به ويعيل نفسه .. فما رأي المحافظة ؟

ردود المسؤولين *

جهاز الرقابة التموينية احال المخالف للقضاء

الى جريدة الثورة الغراء !
تحية عربية :

نشير الى ما نشر في العدد رقم ٥٠٤٠ الصادر يوم الاحد في ٢٩ تموز ١٩٧٩ ، في زاوية - الى من يهمه الامر - بعنوان - براس وبلا راس ؟ - ، ونرجو اخذ العلم ان جهاز الرقابة التموينية قد تولى في حينه التحقيق في صحة الفاتورتين موضوع البحث . واذ ثبت له وقوع المخالفة نظم على الفور الضبط التمويني رقم ١٣٧٢٥٧ تاريخ ٣٠-٧-١٩٧٩ ، واحيل هذا الضبط الى القضاء لينال المخالف جزاءه وفقا للقوانين والانظمة النافذة.

هذا ولا يفوتنا ، بالمناسبة، الا ان نشكر جريدة الثورة الغراء على اهتمامها بشكوى المواطنين وايصال كل ذي حق الى حقه وترسيخ سلطة القانون .

نشكر تعاونكم

المكتب الصحفي
في وزارة التموين والتجارة الداخلية

■ ■ المحرر :
نشكر للرقابة التموينية على هذه البادرة ونرجو استمرارها .

محافظة دمشق تعالج مشاكل النقل في وادي بردى ويرجى من المواطنين التعاون

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٥٠٣٩ تاريخ ٢٨-٧-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان - ما راي قسم المرور بدمشق -

١ - نود ان ننوه هنا ان مثل هذا الموضوع من اختصاص مديرية التموين والتجارة الداخلية في محافظة دمشق ومدير ناحية قدسيا الذي تتبع له المنطقة من الناحية الادارية .

٢ - ان اجرة الراكب بسيارة التاكسي من دمشق الى عين الخضرة محددة بموجب قرار المكتب التنفيذي في محافظة دمشق رقم ١٨١ تاريخ ٢٥-٥-١٩٧٨ بـ - ١٠٥ - قروش وقد اوعزنا الى مديرية تموين محافظة دمشق ارسال بعض المراقبين الى المنطقة المذكورة لتنظيم ضبوط المخالفات بحق المخالفين واجبار اصحاب هذه السيارات على اعلان هذه التسعيرة في مكان بارز من السيارة .

٣ - طلبنا الى مدير ناحية قدسيا وضع رقابة شديدة وعلى هذه السيارات وتنظيم المخالفات بحق المخالفين واجبارهم على التقيد بالتسعيرة ووضع اعلانات التسعيرة في مقدمة السيارة بشكل يمكن الراكب من الاطلاع عليها وبهذه المناسبة نامل من الاخوة المواطنين التعاون مع السلطات المختصة باعلامها عن كل مخالفة من هذا النوع ويكفي اعطاء رقم السيارة سواء كان لرجال الشرطة في ناحية قدسيا أو لموظفي التموين في مديرية التموين في محافظة دمشق .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم .

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

■ ■ المحرر :
لا نخفي ارتياحنا التام لتعاون محافظة دمشق واهتمامها البالغ والملموس بحل كافة المشاكل ومعالجة الشكاوى التي تطرحها الصحف المحلية ، نرجو لهذا الاهتمام ان يصيب بالعدوى كافة مؤسسات الدولة ومحافظاتها .

اعلانات

رياضة - خدمات ومواعيد - الفكر

اعداد : عمر نزول

اذاعة :

٩٫٣٠ صباحا - الصحة للجميع
١٠٫١٥ - شريط تسجيل
١٢٫٤٥ - الاوابد تحكي تاريخا
١٫٣٠ - من ارشيف الاذاعة
٨٫٤٥ - قراءات في المسرح
٩٫٣٠ - صوت مصر العربية
١٠٫٤٥ - مطرب وجمهور
١٢٫٠٠ - تسجيلاتنا القديمة
١٫٣٠ - برنامج سورية اليوم
١٫٥٠ - مسلسل

تلفزيون :

٣٫٤٥ - افلام كارتون
٤٫٣٥ - الاميرة الخضراء - عربي
٥٫٣٠ - برنامج العمال
٦٫٠٥ - رمضان كريم - فكاهي
٦٫٥٠ - برنامج غدا نلتقي
٧٫٠٠ - جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ - مسلسل الفجر العظيم
٧٫٥٥ - السالب والموجب
٨٫٣٠ - الاخبار الرئيسية
٩٫٠٠ - المسلسل العربي اليومي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء - ١١ ليلا

الموصلي : شارع ابن عساكر - الحافظ : الجسر ٤٤٥٧٦٣ - الاقبال : شارع بغداد قزازين ٤٤٤٦٤٣ - الاموي : عمارة جوانية - الشعلان : شعلان ٣٣٤١٢٧ - العاصمة : ساحة الحريقة ١١٧٦١٢ - دمشق الجديدة - المزة جبل ٦٦٦١٤٥ - الزهراء : المخيم اخر شارع اليرموك - المواساة : جوير بستان القيناني

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٫٨٥٣ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠

الكلمة الضائعة

ر	ن	غ	ا	م	ك	ل	ث	و	م
ب	ا	غ	ر	ة	ل	ي	ل	ك	ك
ل	ل	ز	م	ا	ب	ط	ث	ع	ر
ا	ع	ه	غ	ة	م	ه	ا	ن	ت
ر	ا	ة	ة	ف	ا	س	م	ه	و
ي	س	د	د	ف	ف	م	و	و	ن
م	ا	و	ة	ي	ا	ز	ل	ن	ي
ا	ف	د	ن	ه	ا	ع	د	ة	د
د	ل	ا	س	ر	م	ة	م	ه	ل
ص	خ	ر	ة	ن	ا	م	ل	ر	ب

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

قاعدة - وزارة - نغمة - اسفين - مسافة - ثقافة - ام كلثوم - صخرة - عنقون - مولد - كرتون - سافل - بلدي - مرسال - غرام - اعلان - برلمان - لقمة - امير البر - مسقط - كليلة - دودة قز

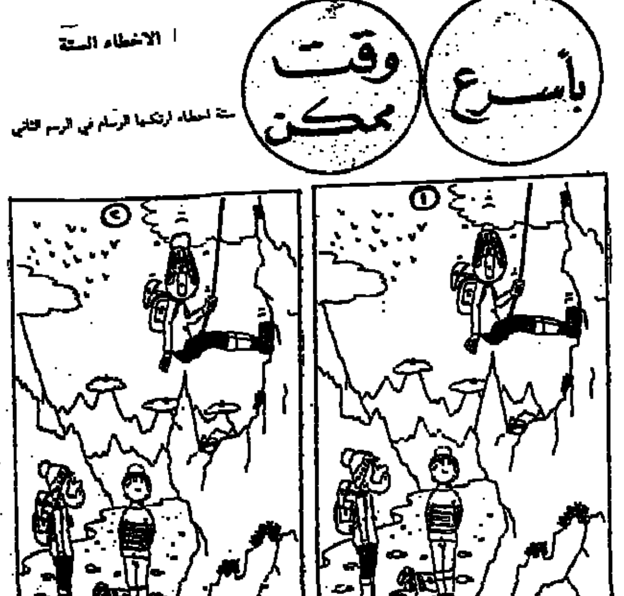
الحل السابق : الغدر ..

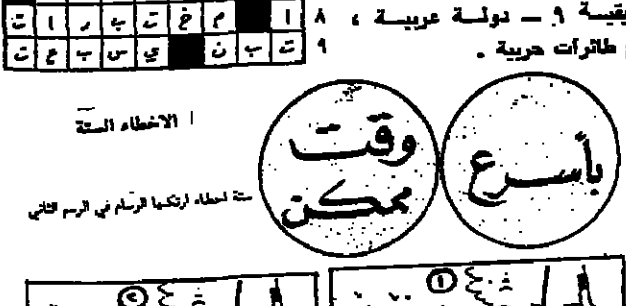
الكلمة : عاصمة دولة عربية ..

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ - شاعر فرنسي نال جائزة نوبل سنة ١٩٦٠ - ٢ - اديب فرنسي نال جائزة نوبل سنة ١٩٥٧ - ٣ - ابن ابني ، مقر للرهبان ٤ - عكس نهار ، شاعر ايطالي شهير ٥ - للتعريف ٦ - خاصتي ، يابس ٧ - شريت ، نشاهدكم ٨ - مطرب لبناني ٩ - ممثلة اجنبية .

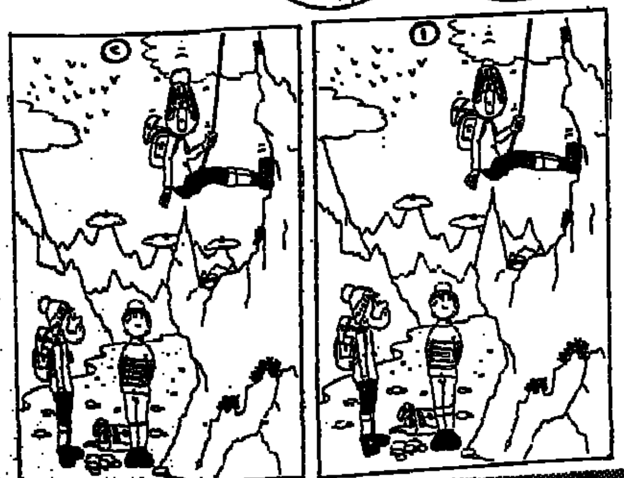
عموديا :
١ - دولة افريقية ٢ - دولة اسيوية ٣ - علم مذكر ، تعبر ٤ - عنق ، صوت الضفدع ، متشابهان ٥ - عرق في العنق ، اسس ٦ - نصف محتك ، تتكون منها الكلمة ٧ - الاسم الاول لمؤسس الكشفية ، بالسي مبعثرة ٨ - قذفت ، عاصمة افريقية ٩ - دولة عربية ، نوع طائرات حربية .

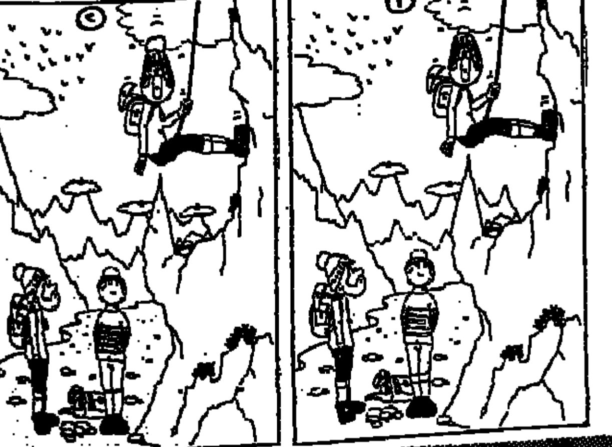




الاخطاء الستة

ستة اخطاء ارتكبها الرسام في الرسم الثاني





انتهى الدوري „المبتور" بكرة اليد وفاز الامن بالبطولة

اجتماع هام

عقد الرفيق سعد الدين لبابيدي رئيس مكتب الشبيبة والرياضة الفرعي بحلب اول اجتماع له مع اعضاء اللجنة التنفيذية واتحاد شبيبة الثورة والمكتب الاداري للاتحاد الوطني لطلبة سوريا (فرع المعاهد) . للتعارف ووضع اسس عمل المرحلة القادمة لهذه المكاتب .

الانصار اللبناني يخسر في المغرب

خسر فريق الانصار اللبناني لكرة القدم مباراته الاولى في المغرب ، التي لعبها يوم الثلاثاء الماضي في الدار البيضاء امام فريق نادي الوداد حامل كاس المغرب ، وبطل الدوري لثلاثة اعوام خلت ، بثلاث اصابات مقابل لاشيء ..

هل تتخلى كولومبيا استضافة بطولة العالم

اعلن السكرتير العام لاتحاد كرة القدم الاوروبي .. ان بطولة كاس العالم بكرة القدم التي كان من المقرر ان تستضيفها كولومبيا عام ١٩٨٦ .. من المتوقع ان تنتقل استضافتها الى دولة اخرى وذلك في حالة الاستمرار في النظام الجديد الذي ادخل على الادوار النهائية لبطولة كاس العالم والذي يقضي بمشاركة ٢٤ فريقا في الادوار النهائية بدلا من ١٦ فريقا وهو ماسيطبق خلال بطولة العالم المقبلة عام ١٩٨٢ في اسبانيا .

واوضح بانفارتز سكرتير الاتحاد ان كولومبيا اختيرت لاستضافة البطولة لعام ١٩٨٦ قبل اتخاذ قرار زيادة عدد الفرق المشاركة في الادوار النهائية للبطولة .



اختتمت بدمشق مباريات مااسماه اتحاد كرة اليد بالدوري العام واسفرت النتيجة ـ كماارا الاتحاد ـ بفوز الامن بالمركز الاول وضمن بذلك الاشتراك في بطولة الاندية العربية في تونس في اواخر الشهر الحالي ، الا اذا ادرك المسؤولون في نادي الشرطة حقيقة مستوانا في هذه الرياضة واعتذروا عن الاشتراك في هذه البطولة حفاظا على سمعتنا الرياضية .

وقد اسفرت اخر مباريات هذه البطولة او الدوري او الدورة وسمها ما شئت عن فوز الامن رجالا على الفتوة ٢٨ ـ ١٢ وعلى الشعلة ١٩ ـ ١١ هدفا ، وفوز الشعلة على الاتحاد ٢٤ ـ ١٨ وعلى الفرات ٢٢ ـ ١٦ هدفا ، وخسارة الاتحاد امام الفتوة ١٨ ـ ٢٥ وامام الفرات ١٣ ـ ٢٥ هدفا وبذلك احرز الامن المركز الاول ، تلاه الشعلة ، ثم الفرات ، ثم الفتوة بالمركز الرابع ، واخيرا الاتحاد .

وفي مباريات الشباب التي كان المستوى الفني فيها اكثر قبولا فقد اسفرت المباريات عن فوز الشعلة على الاتحاد ١٣ ـ ٩ وعلى الفرات ١٥ ـ ١٤ وتعادل مع الامن بعشرة اهداف لكل فريق ، وتغلب الفتوة على الامن ١١ ـ ١٠ وعلى الاتحاد ٢٠ ـ ١٥ هدفا ، وفاز الفرات على الاتحاد ١٥ ـ ١٣ هدفا .. وبذلك فاز الشعلة بالمركز الاول ، تلاه الفتوة ثم الفرات ، ثم الامن بالمركز الرابع واخيرا الاتحاد .

تاجيل المؤتمر العام

قرر اتحاد كرة القدم في اجتماعه امس تاجيل المؤتمر العام للعبة من يوم الاثنين ٢٠ ايلول الحالي الى يوم الثلاثاء ٢٨ ايلول .

كما تاجل حفل تكريم الفرق الفائزة ببطولات الدوري والكاس وبطولة منتخبات المحافظات الى نفس اليوم .

اندية فلسطين بدمشق ومنتخب طرطوس

يلتقي ثاني ايام عيد الفطر في طرطوس تحت رعاية السيد محافظ المدينة العميد علي زيود منتخب اندية فلسطين بدمشق مع منتخب طرطوس في لقاء ودي بكرة القدم .

اليرموك يغلب تشرين

حقق اليرموك فوزين سلويين سهلين على انسات ورجال تشرين وذلك في المباراتين اللتين جرتا مساء الاحد الماضي على ملعب اليرموك بحلب اذ فازت انسات اليرموك ٥٢ ـ ١٨ نقطة والشوط الاول ١٩ ـ ١٠ نقطة . كما فاز رجال اليرموك في مباراة استعراضية من جانب واحد ٧١ ـ ٢٨ نقطة . والشوط الاول ٤٢ ـ ٢٠ نقطة . وقد ظهر فريق تشرين في حالة متواضعة جدا .

الدار البيضاء ودورة المتوسط عام ٨٣

قدم مندوب المغرب رسميا ترشيح مدينة الدار البيضاء لتنظيم دورة العاب البحر الابيض المتوسط لعام ١٩٨٣ ، في اجتماع اللجنة التنفيذية الذي انعقد في اثينا .

تعادل جيد للوحدات امام الاتحاد في حلب

حقق فريق الوحدات الخاصة لكرة القدم نتيجة طيبة عندما تعادل مع فريق نادي الاتحاد على ارضه ووسط جمهوره بهدف لكل فريق بعد مباراة متواضعة المستوى الفني .

وقد جاء هدف الاتحاد في الشوط الاول واحرزه ياسين تراب بقذيفة لاترد علقت خلالها الكرة شباك حارس الوحدات عيد بيرقدار .

وعدا الهدف فقد ردت خشبة الوحدات قذيفة قوية اطلقها احمد هواش في الوقت الذي اضاع فيه سيف الدين اسكية هدفا اكيدا للوحدات .

وفي الشوط الثاني سار اللعب بنفس المستوى المتواضع ، ليشن مهاجمو الطرفين هجمات لم تثمر في الوقت الذي نابت فيه خشبة الوحدات عن حارسه في رد كرة اخرى سددها احمد هواش .

ثم لاحت لجناح الوحدات الايمن سامر عصاصة فرصة اكيدة للتسجيل ، في الوقت الذي كثرت فيه اخطاء حارس الاتحاد عبد الناصر عباسي وتعددت حتى نجح سيف الدين اسكية قبل النهاية بدقائق من نزع هدف التعادل بقذيفة اليمنى سكنت الزاوية الارضية اليسرى لينتهي اللقاء بالتعادل .

قاد المباراة الحكم محمد مقصود بمساعدة الحكمين بكري سنو ، واحمد عرباني .

تاخر وصول الفريق الروماني السلوي

تاخر وصول الفريق الروماني لكرة السلة الذي سيزور القطر بدعوة من نادي الاتحاد ولم تجر مباراة الناديين يوم الاثنين الماضي في حلب .

ومن المنتظر ان يلعب الفريق الروماني اليوم مع الوحدات الخاصة بدمشق .

سوري يحرز بطولة العالم للناشئين بالشطرنج

فاز ياسر سيروان السوري الاصل والمقيم في الولايات المتحدة ببطولة العالم للناشئين بالشطرنج حيث حصل على ١٢ نقطة محققا بذلك على الكسندر تسغرين عن الاتحاد السوفياتي بفارق نصف نقطة .. وفي الجولة ١٣ والاخيرة من المباراة تعادل ياسر مع البريطاني جيمس بلاسكيت على حين تعادل تسغرين مع ايفان مورفيك من تشيلي ..

وقد احتل المركز الثالث اليوغسلافي نيكوليك وجمع ٨٫٥ نقطة .

سوق رائجه للاعبين الناشئين

اعلن بيلي هورتر مدير نادي هارتلبول انه قد وفق مؤخرا في الحصول على لاعب ناشىء هو مارك لورنسون ١٩ عاما والذي يلعب في مركز قلب الهجوم .. ويتوقع هورمز ان يصل سعر لاعبه الجديد الى ١٦٠ الف جنية استرليني في نهاية الموسم الحالي .

منتخب دمشق يغلب تشرين كرويا

بعد خسارته امام منتخب اللاذقية فاز منتخب دمشق في مباراته الثانية باللاذقية على نادي تشرين بهدف جاء في الشوط الاول .

وقد تبادل الطرفان في الشوط الاول الهجمات السريعة ، واضاعا جملة اهداف مؤكدة حتى الدقيقة ٣٩ عندما احرز لاعب دمشق عثمان بوارشة هدفا في مرمى تشرين .

وكانت عارضة تشرين قد ردت كرة ارسلها عبد الرحمن عليان ..

كما طرد الحكم لاعب دمشق منجد برازي ، ولاعب اللاذقية خالد كنعان في هذا الشوط .

وفي الشوط الثاني تحسن اداء تشرين ، ولعب منتخب دمشق بحيوية اكثر ، وكان الوقت الضائع لمصلحة منتخب دمشق الذي حافظ على الفوز حتى النهاية .

قاد المباراة الحكم احمد زيدان ، بمساعدة الحكمين محمد غزو ، وابراهيم فواخرجي .

نشاط سلوي باللاذقية

شهدت مدينة اللاذقية في الاسبوع الماضي نشاطا سلويا واسعا شاركت فيه فرق من دمشق وحلب .

● فقد لعب منتخب اللاذقية ودمشق للانسات والناشئين ففازت انسات اللاذقية ٣٩ ـ ٣٥ وناشئتي دمشق ٦٤ ـ ٦٢ نقطة .

● كما لعب نادي حطين مع نادي الحرية من حلب رجالا وناشئين فاز بهما الحرية رجالا ٩٢ ـ ٦٤ وناشئين ٥٧ ـ ٥٥ نقطة .

● تتمـات ● تتمـات

طريقنا اليك .. وطن يحبك

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١٢ ـ وكرامتي وشهامتي ورجولتي التي ربيتني عليها ، لكنني كما عهدتني سابقي عزيز النفس شهما فارسا مقداما مهما كانت المصاعب ومهما اختلفت الظروف .

احد معارفي كان مثلي فقيرا ، لكنه ازال هذا الفقر وامتلك بيتا وسيارة وتحسنت كل ظروفه ، انه يجيد ـ تمسيح الجوخ ـ وله معارف (دبروه) موظفا في امور المحاسبة ، في بعض المخافر على الحدود في احدى لجان تسليم واستلام المشاريع ، في احدى الموانىء ، اوصوا به المتعهدين ، واقسم لا اعرف ماذا يفعل هذا الانسان وماهو العمل المسند اليه .

قدمت الشكوى بهمومي وطرقت الابواب التي استطيع الوصول اليها ، لكن لا حول ولا قوة لها وفكرت كثيرا قبل ان اتوجه اليك ، فانا اعرف الامور الكبيرة التي تشغلك انها اكبر بكثير مما اقدر ولكني بحاجة اليك باستمرار ، ولذلك اتوجه اليك وكلي تفاؤل وثقة وامل بانني ساحقق امنيتي ، وانك ستكون معيني ، لانني عرفت فيك معينا ومحبا ومعطاء لم تكثر متاعبي في يوم من الايام ، الاوامنت لي الراحة والاستقرار ولم اصب بمكروه الا ودفعت عني ذلك ، ولم يعتد علي وعلى ارضي عدو الا وكنت له بالمرصاد ، ولم امر في ظلمة الا وكان نورك يسطع امامي ليهديني طريق الصواب .

فانت الامل ، وانت الرجاء ، ولانناعلى العهد معك نخاطبك ولاننا نحمل رسالتك نتطلع الى ازالة كل المسافات التي تفصلنا عنك ونقاتل بنفسك ومحبتك .

صوت الثورة

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

ارادة المجتمع الدولي وان تاخذ قرارات مؤسساته طريقها الى التنفيذ ، ولن تستطيع قوى العدوان مهما وضعت من مخططات للعدوان واتبعت من اساليب لقهر الارادة العربية الحرة ، ان تنال من قضيتنا نضالنا العادل .. فدورنا هو الاساس ، وهو عامل الحسم في تحديد نتيجة الصراع تستمد القوة من التزام جماهير الامة باهداف نضالها العادل ومن دعم اصدقائنا في العالم الذين ينظرون الى السلام في هذه المنطقة على انه عنصر اساسي وهام بالنسبة لسلام العالم كله .. وتحقيق العدل وحده هو الكفيل بوضع المنطقة تحت مظلة السلام ..

اجراءات نظام نميري

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

اجهزة السادات الامنية والعسكرية واعلن في العاصمة السودانية امس ان رئيس النظام السوداني يتولى بنفسه الاشراف التام على عمل الاتحاد الاشتراكي السوداني وهو التنظيم السياسي الوحيد في البلاد . كما عين النميري الفريق عبد الماجد خليل وزير الدفاع نائبا اول له خلفا للسيد ابو القاسم محمد ابراهيم الذي اقيل مؤخرا من منصبه ومن سكرتارية الاتحاد الاشتراكي بسبب خلافه مع نميري حول سبل معالجة الازمة الاقتصادية في السودان . هذا وقد عقبت صحيفة السفير اللبنانية على انفجار الوضع في السودان وقالت ان الانفجار بالشكل الذي بدا فيه خلال الايام الماضية لم يكن مفاجئا لاحد . واضافت ان السودان يعيش الى جانب ازمته الاقتصادية الخانقة ازمة سياسية لاتقل عنها تعقيدا وخطورة .

وذكرت ـ ان الازمة بلغت ذروتها باتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح بين النظام المصري والكيان الصهيوني واكدت ان مايحدث الان في السودان قد لايكون سوى نقطة البداية ..

وتساءلت الصحيفة في نهاية تعليقها عن الخطوات المقبلة لنميري لتوطيد اركان نظامه بعد ان تركت الانتفاضة الشعبية التي يقودها الطلاب والعمال بصماتها واضحة على النظام .

ارملة بوتو

اعدام زوجها شنقا في ـ ٤ ـ نيسان الماضي لمئات الاشخاص الذين جاؤوا ليقدموا اليها العزاء قولها انني مازلت اتذكر كيف نظر الي رئيسنا الشهيد بوتو وقال لي نصرت . انك ستقودين الشعب الى النصر وساسمع تقدم مسيرته وانا في قبري ـ وقد عاهدت علي بوتو على ذلك واكرر هذا الوعد الى الجماهير المحرومة في الاتحاد الباكستاني التي ضحى من اجلها بحياته .

واكدت السيدة بوتو ان اسرة بوتو وحزب الشعب الباكستاني يتعرضان للاضطهاد واتهمت حكومة ضياء الحق بانها سجنت خلال عامين من الاحكام العرفية ـ ١٢٠ ـ الف من انصار بوتو .

واضافت ان هذا الانتقام المجنون والعنيف لا يمكن ان يوقفنا ولن يدفعنا نحن وحزبنا الى التخاذل .

وكشفت ارملة السيد ذو الفقار علي بوتو في مؤتمرها الصحفي النقاب عن ان زوجها لم يمت شنقا وقالت انها متاكدة ١٠٠ بالمائة انه قد مات نتيجة لتعذيبه .

وقالت ان سلطات السجن لم تسمح لعائلة بوتو الا بمشاهدة وجهه بعد موته وقالت ان جسمه كان مغطى بكفن . وكان وجهه هو الجزء الوحيد الظاهر .

وبعد موته قالت مصادر السجن انه حمل الى المشنقة على نقالة .

عصابات الكتائب

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

ضواحي مدينة صور . وقد استؤنف القصف بعد ظهر امس على مناطق الميشية والجرمق والريحان .. بالقرب من مدينة النبطية .

كما قامت الطائرات الصهيونية بالتحليق فوق مناطق صيدا وصور والنبطية والمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان .

وفد فلسطيني

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

فتح مكتب لمنظمة التحرير في انقرة هو خطوة ايجابية متميزة على صعيد العلاقات العربية ـ التركية .

ووصف زيارته هذه بانها زيارة عمل تهدف الى تطوير علاقات التعاون والاخوة بين منظمة التحرير وتركيا .

هذا وستبدا المباحثات بين وزير خارجية تركيا ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في وقت لاحق .

السادات يحاول احتواء

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

مستشارين له .

ويرى المراقبون ان اعلان السادات تعيين ممثلي النقابات كمستشارين له بانه محاولة منه لامتصاص نقمة الجماهير العمالية عليه وعلى سياسته المتواطئة مع العدو الصهيوني وارتمائه في احضان الامبريالية .

وقال حاكم مصر في حديثه ان المستشارين الذي سيعينهم سيجتمعون بصفة دورية في صورة لجنة ويمكنهم حضور اجتماعات مجلس وزرائه .

والجدير بالذكر ان السادات كان قد هاجم في وقت لاحق من الاسبوع الماضي نقابة الصحفيين المصريين وطالب بحلها بحجة عدم قدرتها على تحقيق اي مطلب نقابي للصحفيين .. وذكر انه لا حاجة للنقابة بالنسبة للصحفيين المصريين للدفاع عن مصالحهم باعتبار انهم يمثلون السلطة الرابعة على حد زعمه .

تل ابيب : انخفاض

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الاسرائيليين يعطون ٤٨ مقعدا لاعضاء حزب العمل و٣٥ مقعدا فقط لكتلة ليكود الحزب الحاكم .

هذا وقد ارتفع عدد مؤيدي اعضاء حزب العمل ارتفاعا كبيرا اشارت اليه جميع استطلاعات الراي العام التي اجريت في الاشهر الاخيرة ولم يكن حزب ايغال يادين ليحصل الا على مقعدين مقابل ١٥ مقعدا في الانتخابات الماضية .

كما فازت الاحزاب الدينية التابعة لائتلاف بيغن في هذا الاستطلاع بـ ١٦ مقعدا منها ١١ مقعدا للحزب الوطني الديني و ٥ لحزب اغودات اسرائيل وهو نفس عدد المقاعد التي فازوا بها من قبل .

● تتمـات ● تتمـات

الرئيسان الاسد وشاوشيسكو

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

وفي ختام هذه الجولة توجه الرئيسان ومرافقوهما الى مبنى المحافظة حيث رحب بهما السيد المحافظ ورد الرئيس تشاوشيسكو بكلمة شكر اعرب فيها عن امله في ان تبقى مدينة القنيطرة رمزا للحرية والنضال وان تشهد في المستقبل ازدهارا كاملا في ظل السلام العادل الشامل .

وتمنى للشعب العربي السوري استمرار التقدم وسجل كلمة بهذه المناسبة في سجل المدينة . هذا نصها

ان زيارتنا الى القنيطرة المحررة والتدمير والالام التي سببتها الحرب لسكان هذه المدينة تقوي قناعتنا بانه لابد من ان نعمل كل ما بامكاننا للوصول الى السلام الشامل والدائم والعادل في الشرق الاوسط .

والسلام في العالم بصورة عامة لكن نجعل هذا النوع من التدمير والالام لايتكرر ابدا في المستقبل .

نتمنى اعادة بناء هذه المدينة في اقرب وقت ممكن لكي تكون رمزا لارادة الاستقلال والتضامن والسلام

وفي ختام الزيارة غادر الرئيسان مدينة القنيطرة مودعين بالحفاوة والتكريم .

بدء المباحثات الرسمية

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

ميتيا مستشار رئيس الجمهورية .. والسيد اناشيسيريو مدير ادارة تحسين الاراضي في وزارة الزراعة والصناعة الغذائية والسيد ـ ادريان ستويكا معاون وزير الصناعة الكيميائية

والسيد ـ اميليان ـ منتور سفير جمهورية رومانيا الاشتراكية بدمشق .

وقد استعرض كل من السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس نيكولاي تشاوشيسكو الانجازات التي تحققت مؤخرا في الجمهورية العربية السورية

وجمهورية رومانيا الاشتراكية واستعرضا العلاقات بين البلدين والخطوات الواسعة التي تمت في مجالات التعاون بينهما ووسائل متابعة هذه الخطوات .

واستعرض الرئيسان ايضا الوضع في الشرق الاوسط وفي هذا الصدد تحدث الرئيس تشاوشيسكو مبينا وجهة نظر رومانيا في الطريق المؤدية الى السلام العادل والشامل مؤكدا على وجوب انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واقرار الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ومن ضمنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

وتحدث السيد الرئيس حافظ الاسد شارحا باسهاب وجهة النظر العربية السورية مبينا بهذا الشان مدى اساءة اتفاقيتي كامب ديفيد وماينجم عنهما الى قضية السلام في المنطقة والعقبات التي اقامتها هذه الاتفاقيات على طريق السلام ومؤكدا في الوقت ذاته حرص الامة العربية على تحقيق السلام الشامل والعادل وبلوغ هذه الغاية بالوسائل التي تصون الكرامة وتؤدي الى تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق العربية المغتصبة .

وقد شمل استعراض السيدين الرئيسين ايضا القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

كلمة الرئيس القائد

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

العمل للسلام في المنطقة .

واشارت هذه الصحف الى قول سيادة الرئيس الاسد ان الولايات المتحدة الامريكية نصبت نفسها بديلا عن العالم وعن الامم المتحدة وانتحل نظام السادات صفة البديل عن الوطن العربي كله والولايات المتحدة تنسخ قرارات الامم المتحدة من جهة والنظام المصري ينسخ المواثيق والقرارات والاتفاقات العربية من جهة اخرى حتى جاءت اتفاقية كامب ديفيد تؤكد هذه الاتجاهات .

وفي الكويت ابرزت الصحف الكويتية الصادرة صباح امس نص الكلمة التي القاها السيد الرئيس حافظ الاسد خلال مادبة الافطار التي اقامها تكريما للرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو .

وركزت الصحف على قول السيد الرئيس انه لا سلام مع الاحتلال وتهديد الدول النفطية ونؤيد دور الامم المتحدة واوروبا ، كما اكدت على قول السيد الرئيس ان امريكا تدبر العدوان ضد العرب وفلسطين .

الحلبي يستقبل نائب

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الدولية في وزارة الاقتصاد .

وجرى في هذا اللقاء استعراض التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين وافاق هذا التعاون والعلاقات التجارية ووسائل تطوير التعاون بين البلدين لزيادة المبادلات التجارية لما فيه مصلحتهما المشتركة .

وكان قد عقد قبل ظهر امس اجتماع في هيئة تخطيط الدولة ضم السيد الدكتور ـ جورج حورانية ـ وزير الدولة لشؤون التخطيط والسيد ـ جورج أوبريان ـ النائب الاول لرئيس مجلس وزراء رومانيا الذي يزور القطر حاليا ضمن الوفد المرافق للرئيس الروماني شاوشيسكو ..

كما ضم الاجتماع السيد ـ ايون سيد نيكولاي ـ معاون وزير التجارة الخارجية والتجمع الاقتصادي والملحق التجاري في السفارة الرومانية بدمشق بالاضافة الى بعض اعضاء الوفد الروماني المرافقين .

وقد تم خلال هذا الاجتماع استعراض اوجه التعاون الاقتصادي بين البلدين كما جرى بحث العلاقات الوطيدة القائمة بينهما في مجالات التعاون العلمي والفني بهدف تطويرها وزيادة تعزيزها ..

رئيس بلدية رام الله

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

ونقلت ـ رويتر ـ عن السيد خلف قوله لمجلة الجمهور اللبنانية ان الاسرائيليين نسفوا منازل السكان العرب بتهمة التعاون مع الفدائيين الفلسطينيين .

واضاف يعود انه امر دراسة حول الثورة الفلسطينية يظهر فيها ان ٢٨ بالمائة من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية المحتلة قد صودرت واستعملت لاقامة مستوطنات صهيونية عليها .

وقال انه منذ سنة ١٩٦٧ ابعدت السلطات الاسرائيلية حوالي ١١٤٥ شخصا معظمهم من المثقفين من الضفة الغربية ومضى يقول ان هناك حوالي ٧٠٠٠ سبعة الاف عربي في السجون الاسرائيلية الان .

تعليق عضوية نظام

والاقتصاد العرب .

كما يناقش المجلس على مدى ثلاثة ايام تقريرا عن نشاطات الشركة وتطوير افاقها .

اليماني : الصهيونية

ـ تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

ونقلت ـ قنا ـ قوله في حديث نشرته امس صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر في لندن وجدة .. ان الصهيونية العالمية واسرائيل تقود حملة موجهة ضد السعودية القصد منها تاليب الراي العام العالمي على العرب من اجل الوصول الى نوع من التصادم بين الدول الكبرى المستهلكة للنفط منها .

واضاف .. اننا اذا رفعنا سعر نفطنا الى مستوى اعلى فاننا نسبب ونول منظمة الاوبك وخاصة العربية كسادا في العالم كما ان الزيادة في الانتاج تضر بعمر النفط .

واكد ان السعودية تفعل ماتفعله انطلاقا من ايمانها بمسؤولياتها تجاه دول العالم .

الحكومة اللبنانية تبحث

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

وكان الرئيس سركيس قد اجتمع قبل ظهور امس مع السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب وبحث معه الاوضاع الراهنة على الصعيدين الامني والسياسي .

وذكر راديو بيروت ان الرئيس سركيس اجتمع ايضا مع العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية وبحث معه الاوضاع الامنية في لبنان بصورة عامة . كما اجتمع الرئيس سركيس ايضا مع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية وبحث معه التطورات المستجدة في الجنوب اثر استمرار التصعيد العسكري الاسرائيلي هناك .

ومن جهة اخرى اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة مع العميد احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي وبحث معه الوضع الامني في ضوء التوتر الذي ساد بعض مناطق العاصمة اول امس وصباح امس .

من جهة ثانية ذكر في الرياض امس ان جوزيف سكاف وزير الدفاع اللبناني سيصل الى العاصمة السعودية يوم السبت القادم في زيارة للسعودية على راس وفد رفيع المستوى لبحث عدد من الامور التي تهم البلدين .

وذكرت ـ قنا ـ نقلا عن صحيفة الرياض السعودية ان سكاف قد عقد اول امس اجتماعا مع المسؤولين في وزارة الدفاع اللبنانية لترتيب زيارته القادمة الى العاصمة السعودية .

بيغن يزور امريكا

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

وحرص شتراوس في كلمته على نفي ان تاييد الولايات المتحدة لاسرائيل قد تضاءل .. الا انه اكد ـ على حد تعبير الراديو ـ ان حكومة الرئيس كارتر مصممة على ان يشترك الفلسطينيون في تقرير مستقبلهم .

وقال شتراوس .. ان الفكرة القائلة بانه قد طرا اي نقص على ما اسماه ـ التزام امريكا بالابقاء على اسرائيل قوية ـ هي فكرة خاطئة

كما وصف ايضا فكرة ان الولايات المتحدة لاتولي اهتماما للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بانها لاتقل خطا عن الفكرة الاولى من جهة ثانية ذكرت الانباء ان ايغال يادين نائب رئيس وزراء العدو سيصل اليوم الى واشنطن في زيارة وصفت بانها استطلاعية يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين الامريكيين ورؤساء المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة .

في حين ذكرت افب ان مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو سيقوم بزيارة للولايات المتحدة خلال فصل الخريف القادم ..

ونقلت الوكالة عن صحيفة معاريف الاسرائيلية الصادرة في تل ابيب امس ان رئيس وزراء العدو سيشارك خلال هذه الزيارة في اجتماع للمنظمات اليهودية التي تجمع الاموال للكيان الصهيوني كما سينتهز فرصة وجوده هناك للاجتماع مع كبار المسؤولين الاميركان ..

ويذكر ان هذه اول زيارة يقوم بها بيغن للولايات المتحدة منذ توقيع اتفاقية الاستسلام مع النظام المصري .

على صعيد اخر من المتوقع ان يصل الى القاهرة يوم الجمعة القادم السفير الامريكي في السعودية لاجراء مشاورات مع ـ روبرت شتراوس ـ رئيس الجانب الامريكي في مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي والذي سيصل القاهرة يوم غد الخميس .

نقلت النبا ـ فنزا ـ عن صحيفة الاهرام التي لم تكشف شيئا عن طبيعة المشاورات التي ستجري بين السفير الامريكي و ـ شتراوس ـ ..

تفجير عبوات ناسفة

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

شمال شرقي تل ابيب .

وذكر ـ وفا ـ ان انفجار العبوات تسبب في قتل وجرح عدد غير محدد من افراد العدو المتواجدين داخل المبنى الذي اصيب باضرار مادية كبيرة .

وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد اعترفت بوقوع انفجار في احد الاسواق الكبيرة شمالي تل ابيب ظهر امس .

وقال متحدث باسم شرطة العدو ان الانفجار تسبب بوقوع حريق في السوق المذكورة . لكنه لم يذكر الخسائر من جراء هذا الحريق .

وزعم المتحدث الصهيوني كعادته بان الانفجار لم يؤد الى خسائر في الارواح .

وذكر المتحدث انه تم اكتشاف عدد اخر من القنابل الناسفة في اماكن مختلفة من القدس والمدن المحتلة الاخرى وادعى بانه تم ابطال مفعول جميع هذه القنابل .

وذكرت ـ الوكالات ـ ان سلطات الاحتلال الصهيوني اعتقلت عددا من العرب للتحقيق معهم .

صحف السادات تزعم

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

الاشتراكي المعارض لم تورد اية تفصيلات حول هذه المحاولة او هوية الذين كانوا ينوون القيام الا انها ذكرت ان الحكومة الاسبانية قامت بترحيل عدد من المشتبه في امرهم وتم تعزيز الحراسة على مبنى سفارة النظام المصري .

بدعوة من الحكومة

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

السيدين الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية واحمد اسكندر احمد وزير الاعلام .

وعلمت الوكالة العربية السورية للانباء ان الوفد سيجري مع المسؤولين الايرانيين محادثات تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين .

العدو يحاول الاستيلاء

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

تتقيد بشروط امتيازها .

ويذكر ان صحيفة القدس كانت قد اشارت قبل عدة اسابيع الى ان وزارة الطاقة الصهيونية تدرس امكانية الاستيلاء على الشركة المذكورة

هكذا عند الأصل

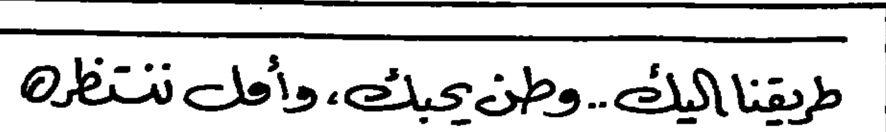


كل شيء يمضي ، الجسد يمضي
نهائيا يمضي ، كليا يمضي
والكلمة العليا ثقيلة كالسفلى
والسفينة بينهما تمضي
انها النهاية .. انه النسيان !
ومن الابدية شعاع يفصل نفسه
عن الظلمة
شعاع افقي ..
يظهر ببعض الدخان المتقطع
على العتمة
اهو توهم ؟ أم هل الدخان
الشاحب
تصاعد اعلى قليلا ؟
آه انتظر .. انتظر هناك الفجر
الفجر الماتي .. العائد الى
الحياة
من النسيان

د. ه لورنس

معرض فتوة السويداء

اقام طلاب معسكر الفتوة الإنتاجي في السويداء معرضا يضم مجموعة من الاعمال الفنية التي قام الطلاب بانتاجها ويضم المعرض المذكور والذي يستمر حتى نهاية الاسبوع الحالي عددا من اللوحات الفنية التي قام الطلاب بصنعها ومن الجدير بالذكر أن في المعرض اعمالا متميزة وتبشر بحركة فنية نشطة .



سليم بركات



لا ادعاء ولا ملقا ولا زيفا اكتب اليك غير أنها محض نزيف لمواطن يحس نبض الاخرين من حوله .

وما هي محض اختلافات او افتئات على أحد ..

فلنا اعايش المخلصين يوما فيوما ونبضا فنبضا .

ولكنها ظواهر مرضية أحسها عند بعضهم .. ممن يعاني خواء النفس . وعقم السريرة وزيف المشاعر .

اتسمح لي ايها الرفيق أن استأذن بالتوجه اليك بكلمات نابعة من القلب .. تفيض بالمحبة والوفاء ..

■ يا رفيقي ويا أملي ، أنت رجائي المتي بعدي عنك او بعدك عني واحترقت بنار الشوق اليك ، اتمنى ان تحملني الرياح لمقابلتك لانني أظن أن الطريق اليك فيه بعض العراقيل ، أتصور بعض الحفر التي تفصل بيني وبينك ، اعرف فيك الرحمة ونبل الاخلاق وشهامة الرجال ، اعرف فيك الاخلاص والتفاني وحب الناس . اعرف فيك الانسانية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى ، وهذا ما فجر حبك في قلبي وفجره حبا في قلوب الملايين ، كل شيء يرخص في سبيلك لانك القدوة والمبدأ ، لكنني عاتب وعاتب احتاج لالتفاتتك الي لانني أعرف مشاغلك الخارجية ، وأعرف ما يخبيء الاعداء ويكنون ، واعرف ما يبطن المتآمرون ، انقذت اخوتي وجيراني ، واثبت حقهم ومنعت الاعتداء عليهم ، حافظت عليهم ورعيتهم احببتهم واحبوك ، واصبحت الامل لكل انسان شريف ، امنيتي أن لا تنساني وأن لا تشغلك عنك مشاغلك الكثيرة ، أنني الان في ظروف صعبة ، اعاني المصاعب ولكني أصبر حتى يأتيني الفرج من عندك ، ولذلك أخاطبك كما عودتني حاملا بعض همومي .

■ في البارحة فقدت صديقي وجدته جثة هامدة ولم يكترث به الناس ، كان صديقي وفيا مخلصا محبوبا ، احبه الناس لانه يضحي من اجلهم ويعمل لسعادتهم كان يسهر على امنهم ، ويدافع عنهم ضد الاعداء ، كان يثقفهم ويعلمهم ليكونوا وزنا في المجتمع ، كان يدافع لاعلاء كلمة الحق ، وكان يجهد نفسه ليخلصهم من الالام ، والامراض ، كنت معه قبل ساعات وما كنت أعلم ان يدا غادرة ستطاله ، أو شريرا يلاحقه لينال منه ، لم يكن صديقي جبانا او شريرا ، لكنه لم يكن يفكر بالجبناء والشريرين ، لم يكن غدارا ، لكنه لم يكن يفكر بالغدارين لانه لم يقدم اساءة لاحد ، انهم جبناء مارقون لا معنى لهم سوى انهم يجسدون الشذوذ عن القيم الانسانية والاخلاقية ، لم يعرف كيف فقد صديقي ، لكنهم قالوا نفتش نحاول أن نعرف الاسباب ، قبل ان افقده كنا في سهرة عائلية وسئلنا عمن كان معنا في اليوم التالي من قبلهم ، انهم يعرفون ولكنهم عاشوا وتربوا على الشك بغير مكانه ، ولما فقدت صديقي استغربت لماذا لا يعرفون ربما كان هذا ليس في مجال اختصاصهم .

قد اخطيء بدون قصد ، او اتصرف بدون أن اعلم ان تصرفي هذا سيسيء للناس ، فيتسابقون لمحاسبتي بدون أن اعرف من المسؤول ، كثيرون يدعون انه يحق لهم سجني ومحاسبتي ومتعددون مع أن ما اقترفته من ذنب صغير جداً ، ولكنهم قد يرتكبون الاخطاء الفاحشة ويتظاهرون بالمحافظة على النظام والقانون ، الا انهم فوق ذلك كله ، ولا ينطبق عليهم نظام او قانون .

القاسي من فقري ، فاولادي لهم حق الحياة ، وانا كذلك ، انني اعيش في ارضي واضحي من اجلها واعمل لازدهارها ، أتدرع ولكنني أحصد القليل واغرس ولكن غيري ينتفع بالثمرة اكثر مني يقولون : آنه في احدى بلاد الدنيا ارتفع سعره الزبدة بما يعادله قروش فقدمت الوزارة استقالتها ، والان اشتري باقة البقدونس بخمسة وسبعين قرشا ولا اعلم اذا كانوا يشعرون تجاه ذلك او يعرفون .

يقولون لي : انني بخير رغم ضائقتي (واحمد ربك على هذه النعمة) فانت تؤمن حوائجك بسعر اقل بكثير مما يؤمنه الجوار ، فاقول لهم : انا اعيش في ظل الاشتراكية فلا تمثلوا بالجوار ، ولكن لا اعلم اذا كانوا قد نسوا او تناسوا الاشتراكية ؟

اقول لهم : ان هناك بقعة في وطني هي الغاب مساحتها بقدر مساحة هولنده ، وهولنده يقطن فيها الملايين ، تكفيهم ذاتيا ويصدرون ، فلماذا يخسر مشروع الغاب عندي ؟ آه كم هو الفرق كبير بين البقر الهولندي الحلوب وخنازير ارضي التي قطست رائحة عفنها على كل العطور الزكية . اقدم لهم شهاداتي التي حصلت عليها واختصاصي الذي امارسه ومؤهل له ، فيمتنعون عن قبولها ، انهم لا يقدرون علومي لانهم جهله ، ولا يقدرون اختصاصي لانهم يصلحون لكل الاختصاصات .

واذا قدر الله وكنت اقوى منهم وقبلوا شهاداتي فانهم يضعونني في مكان ليس له علاقة بمؤهلاتي .

ليس غريبا ان يتحكم غبي بالمثقف او جاهل بالمتعلم ففي مجتمعي يصح كل شيء ، — بعض الممارسة ويمشي الحال —

تفرغت للدفاع عن وطني ، وغسل عار الخيانة والتآمر عن ارضي . لكنني لم أستطع تامين السعادة لاسرتي ، ولا استطيع ان أعمل عملا اخر كما يفعل بعض الناس ، لان ذلك لا يتوافق [illegible]

الفنون الموسيقية والغنائية العربية في ألمانيا الاتحادية

عاشت مدينة برلين الغربية خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٢ حزيران و ١٥ تموز ١٩٧٩ لقاء ثقافيا عالميا كبيرا اشتركت فيه مجموعة كبيرة من الدول الافريقية والعربية هو ((المهرجان الاول لثقافات العالم)) الذي اطلق عليه ((افاق ٧٩)) الذي تقرر اقامته كل سنتين بهدف تحقيق لقاء علمي لمختلف الثقافات والفنون والاداب من دول العالم الثالث وايجاد فرصة مناسبة لرجال الادب والفكر والفن لعرض انتاجهم الفكري والفني في اوروبا الغربية .

ويشمل هذا المهرجان الثقافي العلمي الذي اجتذب عددا كبيرا من الزوار والضيوف الى العاصمة الالمانية القديمة والاول من نوعه الذي يقام على هذا المستوى العالمي عروضا متنوعة من الموسيقى والرقص الشعبي القديم والحديث والمسرحيات والتمثيل والغناء المنتشر في الدول والاقطار الافريقية والعربية ، جنبا الى جنب مع المعارض الفنية والمحاضرات الادبية والشعرية والعلمية التي تقدم في اطار هذا المهرجان العالمي الذي اقيم في جمهورية المانيا الاتحادية .

وقد ركز ((المهرجان الاول لثقافات العالم)) الذي اجتذب الكثير من المواطنين الالمان والاجانب الى العاصمة الالمانية القديمة اهتمامه على الموسيقى والغناء لدى شعوب دول العالم الثالث وتطورها عبر الاجيال والتاريخ الطويل .

وقد اقيمت المهرجانات الموسيقية والغنائية هذه في برلين الغربية بالتعاون مع مهرجان ((آفاق ٧٩)) و ((المعهد الدولي للدراسات الموسيقية)) المقارنة في هذه المدينة العريقة التي تعتبر مركز الاشعاع الثقافي والفني في المانيا اليوم ، ومع الهيئات الثقافية المختلفة في الوطن العربي الكبير ، وشاركت في البرامج الموسيقية والغنائية ، بصورة خاصة ، كل من الجمهورية التونسية وجمهورية السودان الديمقراطية .

فهارس للموسيقى العربية

قرر المجلس التنفيذي للمجمع العربي للموسيقى الطلب من كل الاقطار العربية تزويد امانة المجمع بفهارس خاصة بالاصدارات الاسطوانية في كل قطر عربي ، على ان تقوم الامانة بتعميم تلك الفهارس على اللجان الوطنية الموسيقية في العالم . كما قرر المجلس ان يكون اعداد الفهارس على مراحل بحيث يجري اولا اصدار فهارس بالاصدارات الاسطوانية للموسيقى التقليدية ثم الشعبية ثم الاغاني والموسيقى المتداولة .

سمر ديوب طالبة ... تقرأ وتشاهد التلفزيون وتستمع الى الاذاعة تحب القراءة كثيرا وتحس بسعادة ذلك لان اغلب الكتب التي تقرؤها تريح أعصابها وتجعلها هادئة وقادرة على الانشغال عن الهموم اليومية .

تشاهد من برامج التلفزيون السالب والموجب ومسرحية السهرة وبعض المسلسلات العربية الجيدة ومن الاذاعة تتابع برنامج حكم العدالة وبعض البرامج الاخرى كما أنها تدخل السينما مرتين أو ثلاث مرات في الشهر ..

تعجبها افلام السينما الايطالية وخاصة السياسية منها فهي ترى فيها سينما تطرح همومنا وتساعدنا على حل مشاكلنا كما انها تمدنا بالوعي اللازم ولذلك فالصديقة سمر ترحب كثيرا بمهرجانات السينما التي يعقدها نادي السينما بدمشق كما تتمنى أن يصبح لدينا صناعة سينمائية وطنية متميزة ومحترمة .

الام السارقة

في فرنسا القت الشرطة القبض على سيدة في الثالثة والاربعين من عمرها وقدمتها الى المحاكمة وذلك بتهمة سرقة محفظة سيدة اخرى .

وكانت النتيجة أن صدر الحكم بسجنها طيلة عطلة الاسبوع فقط وذلك لانها أم لثلاثة أولاد .. والجريمة لا تستدعي تفريقها عن أطفالها .

وتعلق صحيفة اللوموند الفرنسية التي نقلت الخبر على ذلك بقولها ان هذا الحكم سيتيح المجال أمام أولادها ليمارسوا هواياتهم في سرقة الفواكه والمأكولات الممنوعة في البيت خلال يومي سجن الوالدة .

شقة فخمة داخل مقبرة

لم يصدق عمال المقابر اعينهم عندما توجهوا لاعداد مقبرة عائلية من اجل عملية دفن جديدة فوجدوا هناك متشردا اقام منزلا له في الداخل .

واعتقل البوليس جول رويه ٤٧ سنة بعد ان اكتشفوا انه جهز شقة من ثلاث غرف تجهيزا كاملا في المدفن .

وقالوا انه امضى هناك سنتين مستخدما مدفأة تعمل بالغاز من اجل الطبخ وبطاريات سيارات مسروقة للانارة . واستعمل شاهد قبر بابا للمدخل الخارجي .

وعثروا في الداخل ايضا على الة خياطة وجهاز راديو واكياسا تستعمل للنوم وكتبا وبندقية واواني فخارية واشياء اخرى .

((عرس الدم)) فيلما

مسرحية الشاعر الاسباني الكبير فريديكو غارسيا لوركا ((عرس الدم)) اقتبسها المخرج المغربي سهيل بن بركة وحولها الى فيلم سينمائي يجري عرضه الاول خلال مهرجان قرطاج السينمائي المقبل في تونس .. الممثلة المعروفة ايرين باباس تشترك في بطولة الفيلم الى جانب عدد من النجوم العرب والاوروبيين. هذا ويفكر المخرج بن بركة باقتباس العديد من المسرحيات العالمية لكبار المشاهير في العالم وتحويلها الى افلام سينمائية .

اعلى درجة حرارة

اعلى درجة حرارة في العالم تم تسجيلها في ليبيا بمنطقة العزيزية سنة ١٩٢٢ وهي ٥٨ درجة مئوية ، اما اقل درجة حرارة ففي المنطقة الجنوبية سنة ١٩٦٠ وكانت ٨٨ درجة تحت الصفر . اما اكبر اختلاف في درجات الحرارة فتم تسجيله في سيبيريا ويبلغ ١٠٤ درجات مئوية بين اعلى وادنى درجة .

اصغر كاميرا تلفزيونية في العالم

عرض في لندن احدث اختراع لكاميرا تلفزيونية ، جديدة حجمها يقرب من حجم علبة الكبريت الصغيرة أي بقياس ٣٫٥ انش طولا وانش واحد عرضا وبوزن لا يزيد عن الاوقيتين .. وعدسة ليست اكبر من ازرار الجاكيت .

الكاميرا التلفزيونية الجديدة سيكون استعمالها في دوائر الشرطة اكثر من اي مكان آخر كما قالت الشركة الوكيلة لانها تكشف الحقائق بصورة لا يصدقها العقل نظرا للدقة الكبيرة التي تتميز بها في تصوير اي حدث .

ضحايا

لقي ١٨ شخصا مصرعهم على الاقل مساء امس في ملعب لاوس القومي لكرة القدم اثناء تزاحم الجمهور الذي كان يشهد احدى مباريات الادوار قبل النهائية لكاس نيجيريا وذكرت الوكالات ان الحادث كان سببه خطأ فنيا عندما اطفئت الكشافات التي تغمر ارض الملعب بالضوء عندما القى الحكم الصفارة النهائية مما اثار حالة ذعر بين المتفرجين ادى الى مصرع العديد من الاشخاص سحقا على ارض الملعب .

جمجمتان

اكتشف مؤخرا جمجمة لرجل متوسط العمر وعظم جبهة لطفل يرجع تاريخهما الى ما قبل — ١٠٠٫٠٠٠ — سنة واحتفظ بكلتيهما بحالة جيدة في كهف — هوانفيان — في محافظة — فنومكاي — .



صورة اليوم

الزي الشعبي في محردة ابتدا يدخل المهرجانات الشعبية والشبيبية والصورة لفتاة تركتي الزي الشعبي لمحردة في زي عروس . تصوير مصطفى رعدون .

كلكم عندكم حريمات !

والشكوى صارت عالية منك ، يا عزيزي البائع .

والبائع هذا ، نعني به كل من يبيع سلعة في هذه البلاد : من الابرة والخيط والكشتبان ، الى البالة والقماش ، من البقدونس والبطاطا والبطيخ ، الى اللحم ، وبهارات الطاهي ، من البزر والقضامة ، الى الكنافة والمبرومة من الكحل والبودرة والحمرة ، الى شفرات الحلاقة واحجار القداحة .. من الادوات الكهربائية الى القشات البيتية .. سواء كان مكان بيعه من معارض ومخازن كبيرة ودكانة صغيرة ام كان بسطة على رصيف ، او عربة تدفع بيد ، ام يحملها على يديه وكتفيه .

وهذه الشكوى ليست من الغلاء وحسب ، فالغلاء ، كما نقول نحن البسطاء ، سوط من الله ، يضرب به عباده ، اذا ساءت اخلاقهم ومعاملاتهم لبعضهم بعض ، وقلت اماناتهم .

وهذه الشكوى ، للمرة الثانية ، يا اولاد عمنا ، ليست انكم تزيدون الغلاء غلاء ، وتطففون الكيل اذا كلتم للناس ، وتنقصون الميزان اذا وزنتم لهم ، وتبيعون الفاسد صحيحا ، وتغشون بالنوع ما استطعتم .. هذه صار مشهودا لكم بها .

وهذه الشكوى ، للمرة الثالثة ، يا اخوتنا ، ليست انكم لم تعودوا تمكنون مشتريا ان يساوم .. ان يتفقد السلعة ، اذا كانت مما يلبس ، او تقتنى للبيت .. ان ينقي ، اذا كانت فاكهة او خضارا ، وان يذوقها اذا كانت عسلا او زيتا .

بل هذه الشكوى جميعا ، من سوء معاملتكم ، وقبح استقبالكم للزبائن وردكم الاقبح عليهم . فاوجهكم ليست كالحة وحسب ، بل اصواتكم عالية وجارحة ، تتكلمون كلاما بذيئا ، تسخرون وتهزاون ، ومع النسوان بخاصة ، حتى صارت كل امراة تتحاشى سلق السنتكم الحداد .

وطبعا ، كلكم منا وفينا ، وبعضكم كان ، حتى امس ، مثلنا فقيرا وبسيطا ، ونحن مواطنون نشتري باموالنا ، لا نسالكم صدقة .. فلماذا هذا التكبر والتجبر ، والتصرف غير اللائق ؟

لا ، يا اولاد عمنا ويا اخوتنا ، هذا عيب ، فان لم تتقوا التموين ولا شرطة الاخلاق العامة ، فاتقوا شرف المهنة ، وان كنتم لم تتركوا لها شرفا ، فاتقوا ضمائركم ، فكلكم عندكم حريمات ولكم وليدات ، وان لم تفعلوا فاتقوا الله ، وان لم تفعلوا ، فلا شك انكم تستحقون العقاب من العباد .

● يوسف المحمود

تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٢٣٩٩ — ٢٢٢٣٩١